



# كبهان الخريد

الطبعة الدولية

الاسلام يحترم حقوق الانسان ولا يسلب حق الحرية والاستقلال  
منه ويقف بوجه كل من يحاول ان يستعبده  
الامام الخميني «قدس سره»

■ يدخل شدي وعثر ملاحظات حول الواقع القائم  
على الصفحة ١  
■ الساحة الفلسطينية تعيد تفاعل جولة اولويات  
.. ووفيات اغتيال العرب مع الحركة الاسلامية!!  
على الصفحة ١٠

١٦ صفحة العدد ٢٨٣٣، السنة السابعة عشرة، الثلاثاء ٤ جمادى الآخرة ١٤١٨ هـ / ١٥ شهر ١٣٣٦ هـ / ٧ تشرين الاول ١٩٩٧ م - ٥ ريال

## بعد الموقف الاوروبي المتضامن والداعم لباريس

# طهران تهزم واشنطن عبر «توتال» الفرنسية

## هزيمة قاسية جديدة لاميركا تضاف الى سلسلة هزائمها السابقة امام الثورة الاسلامية

الرئيس شيرازي: ندعو الى عودة السفراء الاوربيين الى طهران في الايام المقبلة

الرئيس شيرازي: ندعو الى عودة السفراء الاوربيين الى طهران في الايام المقبلة

الرئيس شيرازي: ندعو الى عودة السفراء الاوربيين الى طهران في الايام المقبلة

الموضوع وتفضل الادارة الاميركية عدم فرض عقوبات على الشركة المذكورة، ويأتي هذا الإعلان الرسمي الاميركي متطابقا مع الاخبار التي نشرتها الصحف الاميركية والاوربية خلال الايام الاخيرة واشارت فيها الى ان الحكومة

السياسة فضيحة دامغة وتراجعا واضحا من خلال اعلان للتحفة باسم الخارجية الاميركية ايلين مكيفين ليل السبت ان الولايات المتحدة تود تجنب فرض عقوبات على شركة توتال الفرنسية لتوقيعها على اتفاقية مع ايران تتعارض مع قانون دامتو.. واضافت: انه لم يتم اتخاذ قرار في هذا

طهران / كبهان العربي: منحت الحكومة الاميركية خلال الايام الاخيرة هزيمة سياسية قاسية جديدة اضيفت الى العشرات من الهزائم التاريخية التي لحقت بها خلال ١٩ عاما من المواجهة للصنعية المفتوحة مع الثورة الاسلامية.. فقد سجلت هذه

## الموساد يتقذ عملية اغتيال في الاراضي الاردنية

عمان تعتب على نين ياهو ولانتقده!!

كتب المحرر السياسي: لا شك ان الاردن هو البلد العربي الوحيد الذي افرط في التطبيع مع الكيان الصهيوني. لكن هذا الإفراط في التطبيع والهرولة لم يمنع للموساد الصهيوني من تهديد الامن الداخلي للاردن، ولذا كانت عمان قد بالغت في العلاقة مع اسرائيل، فان ما زلت السياسة الاردنية الحالية هو في هذا التريط الواضح بالامن الداخلي بعد ان ثبت ان الموساد لا يستغني حتى للهولين. وقد يكون هذا الإفلاس هو الحقيقة التي تجاهلها للوقف الاردني باستمرار، بحيث ما عادت للسياسة الاردنية قادرة على التمييز رغم انها كابت بشكل عجيب لدرجة اعتبار حادثة اغتيال علنية وعلى اراضي الاردن (حادثة عراق) عادية.. لكن متى كان الافلاس والكابرة قادرا على تقض الامن الداخلي مقابل اصرار نين ياهو على جعل الامن الداخلي للبلدان المهولة في خدمة (الامن) الصهيوني؟ ان التطبيع الذي جعل الاردن متساعجا جدا مع اسرائيل ومتشدا جدا مع مواطنيه.. هو الذي ادى لان يركع لللك

خلال استقباله امين عام المؤتمر الوطني السوداني ووزير الصناعة والتجارة الكويتي كلاً على انفراد..

## الرئيس خاتمي يندد بكل اشكال التدخل الاجنبي في مصائر الشعوب خاصة الشعب السوداني



السيد رئيس الجمهورية لدى استقباله امين عام المؤتمر الوطني السوداني ووزير الصناعة والتجارة الكويتي

بمؤدج طيب لتولي للسؤوليات في البلدان الاسلامية. كما وصف العلاقات السودانية - الايرانية بالجيدة للغاية في شتى المجالات، وقال: ان ارادة السودان السياسية تركز على اتساع وتطور العلاقات السودانية - الايرانية باسطراد وعلى هذا الاساس فان اركان الحكم السوداني يولون اهمية فائقة لهذه العلاقات. وأكد الضيف السوداني اهمية تقوية الاواصر الثقافية لجانبية تهديدات الاعداء، فالاتحاد والتضامن الاسلامي لا يتأتى الا بتقوية الصلات الثقافية،

انتماء بالغا لتطوير علاقاتها وتعاونها الثنائي مع الشمال افريقي، والعلاقات مع السودان لها مكانتها الخاصة في هذا الظرف الحساس ولابد من تطويرها في المجالات كافة نظرا لاهميتها البالغة. واثاد السيد خاتمي جهود السودان الحديثة لتوطيد دعائم النظام الاسلامي والشعبي، والتمسك بالقيم الدينية والوطنية وقال: نحن على علم بمشاكلكم وهذه شريحة استقلالكم وحريةكم. من جانبه هذا السيد غازي صلاح الدين الرئيس خاتمي بمناسبة انتخابه، ووصف لانتخابات الرئاسة الايرانية

ارتباطها بالشعوب التي تتحرك على طريق الاسلام والاستقلال. ووصف سماحته للشمال افريقي خاصة الشعوب العربية في السودان ومصر والجزائر والمغرب بمشاعل الحضارة الاسلامية الكرى، واضافت: ان اعداء الاسلام يحاولون شق الصف الاسلامي، علما بان هذه المحاولات لا تقلل من عظمة هذه الشعوب. وندد سيادته بشدة بكل اشكال التدخل الاجنبي في مصائر للشعوب وبينها الشعب السوداني، واعرب عن امله بان تفلح السودان في معالجة مشاكلها بإرادة الشعب ولصالحه. واضاف: ان ايران الاسلام تولى

● على العالم الاسلامي ان يسوي جميع مشاكله من خلال اشاعة الامن والتضامن والوحدة ● بإمكان دول المنطقة المحافظة على أمن الخليج الفارسي دون تدخل القوى الاجنبية

طهران / كبهان العربي: غير الشرعي من قبل طلبات للدارس ووجوب التوجه لله، وجرى توزيع كتاب الانجيل بين للتظاهرين مع صيحات تقول بضرورة لنقاد الاسرة وللدراسة من مخاطر الانهيار الاخلاقي. وعند وصول للتظاهرين البيت الابيض جلسوا في تضرع وخشوع امامه وكانوا يطالبون في اعتيهم بعودة النقاد للوطنيات، قال احد للتظاهرين لن نسبح ونحجج صداقتنا الانسانية قربانا لسانة وسياسة اميركا. وحمل للتظاهرون لافتات كتب عليها شعارات مضادة للجهاز والحمل

طهران / كبهان العربي: علينا ان نعود الى الباري تعالى هذا جوهر رسالة المظاهرة الليبوتية المسيحية الاصولية امام القصر الابيض في واشنطن. التظاهرة كانت احتجاجا صارخا ضد التري الخلفي في اميركا والخلل والاضواء النفسية ولهذا صاح للتظاهرون: نريد نقاذ للوطنيات، قال احد للتظاهرين لن نسبح ونحجج صداقتنا الانسانية قربانا لسانة وسياسة اميركا. وحمل للتظاهرون لافتات كتب عليها شعارات مضادة للجهاز والحمل

بعد فوز السائق علي قنبر ٣٠٠ متسابقا الوطني المرحع الاقوي لونيال فرنسا ٩٨

طهران / كبهان العربي: امام اكثر من ٨٠ ألف متفرج غصت بهم مدرجات ملعب الحرية الكبير في طهران اقام منتخبنا الوطني لكرة القدم مهرجانا الاهداف الذي امتاز خلاله الشباك عرضا كرويا رائعاً ادمش للرائقين الرياضيين ودفعهم الى اقرار بحقيقة تفوق الكرة الايرانية على نظيراتها الاسيوية واهليتها لتمثل قارة اسيا في مونديال فرنسا ١٩٩٨ بعد غياب استمر ٢٠ عاما.

سجل اهداف الميرة اللاعب البارع علي دائي في الدقيقة ٣٤ من الشوط الاول واللاعب الكبير كريم باقري الذي سجل هدفين في الدقيقتين ٤٥ و ٥٨ من المباراة لينتخب كأفضل لاعب في المباراة ويتصدر قائمة الهدافين بخمسة اهداف.

وبهذا الفوز تصدر منتخبنا الوطني مجموعته بعد ان جمع ٨ نقاط (فوزان على الصين ٤ - ٢ وقطر ٣ - صفر وتعادلا مع كل من السعودية والكويت بنفس النتيجة ١ - ١) حيث سيستمر لاعونا هذا الاسبوع ليلتقوا في الاسبوع القادم في العاصمة طهران المنتخب الصيني في اولى مباريات مرحلة الاياب.. وكان المنتخب الصيني قد هزم المنتخب السعودي ١ - صفر وسيلتقي يوم الجمعة القادم المنتخب الكويتي في مباراة مصيرية كما ستعقب السعودية ضد قطر.

## وزير التجارة : مستعدون لوضع كافة امكانياتنا في مجال صناعة الملاحة البحرية تحت خدمة الدول الاسلامية

على حصص الملاحة والتجارة في التجارة العالمية للسفن والخدمات واحتلال الكاتبة السياسية المناسبة في الاوساط والمنظمات الدولية. وفي جانب آخر من كلمته قال السيد وزير التجارة، فيما يخص تأسيس خطوط الملاحة البحرية وشركات النقل المشتركة فان الجمهورية الاسلامية تملك تجارب وخبرات علمية وفنية وتقنية قيمة وممتدة ونحن على تم الاستعداد وكل صلب وخواص نية لوضع هذه الخبرات في متناول الاعضاء ومساعدتهم على تشكيل شركة ملاحة بحرية مشتركة. كما يمتدح بلدنا والعديد من البلدان الاسلامية الاخرى بقدرات فائقة في مجالات التعاون الفني والبياتي والصيانة وحفظ البيئة. واننا نؤمن من ان تطوير وتنمية الملاحة البحرية بين البلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي ستعده نتائج ايجابية ذات ابعاد اكبر اتساعا واهمية في الجاليين الاجتماعي والاقتصادي مما يؤدي الى تحسين صناعة الملاحة البحرية وتطويرها من قبل ايجاد مراكز التصليح والصيانة واتشاء شركة تأمين مشتركة. كما تحدث السيد ال اسحاق مدير عام شركة الملاحة البحرية الوطنية امين عام الاجتماع في الجلسة قائلا اننا رجونا للوفاء والمستندات الموجودة فسنرى ان حوالي ٢٥٥ من عملة نقل وشحن البضائع بين دول العالم قامت به للملاحة البحرية، فسي ايران الاسلام قامت شركات الملاحة البحرية الوطنية بشحن حوالي ٢٦/١ مليون طن من البضائع غير النفطية الى صوانيء البلاد وذلك من مجموع ٢٢ مليون طن خلال العام الايراني الماضي. ان هذا الامر يدل على الاهمية الكبيرة والدور الرئيس الذي تقوم به الملاحة البحرية في مجال التبادل والتعاون التجاري والاقتصادي والذي يعد من اهم اسباب تعزيز التعاون السياسي بين دول العالم. واضاف السيد ال اسحاق قائلا: ان الجمهورية الاسلامية في ايران تشهد تطورا كبيرا ومطردا في مجال صناعة الملاحة البحرية وهي مستعدة لوضع خبراتها تحت تصرف باقي الدول الاسلامية. كما ندعو المجتمعين الى العمل الخيثر من اجل تأسيس شركة ملاحة اسلامية مشتركة وشركة تأمين على البضائع واخرى خاصة بالواخر وتأسيس مراكز تعليمية فنية - حرفية بين الدول الاعضاء.

● الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي: نشكر الجمهورية الاسلامية لما تقدمه من دعم متواصل لقضايا العالم الاسلامي

● الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي: نشكر الجمهورية الاسلامية لما تقدمه من دعم متواصل لقضايا العالم الاسلامي

لدى استقباله ممثل حارس في طهران  
د. صدر يعرب عن استعداد ايران لارسال وفد طبي لمعالجة الشيخ احمد ياسين

طهران / كبهان العربي: وزير الخارجية للشؤون الهندية العربية والافريقية لدى استقباله السيد ليوحمان ممثل حركة حماس في طهران يوم الاحد اعراب عن قلقه ازاء الحالة الصحية للشيخ احمد ياسين زعيم حركة حماس معلنا استعداد ايران لتقديم مختلف انواع الدعم لمعالجه. وأكد ان وزارة الصحة مستعدة لايذاء فريق طبي بالاضافة الى الامكانيات اللازمة لمعالجة زعيم حركة حماس. كما أكد السيد صدر في هذا اللقاء على اللواقف الثابتة والبيئية للجمهورية الاسلامية في دعم نضال الشعب الفلسطيني للسلم والتحرير فلسطين من يد العدو الصهيوني الخاص. وشمن اعربيه عن سروره لاطلاق سراح الشيخ احمد ياسين من سجون كيان الصهيوني. أكد على ضرورة عودته الى فلسطين، مبدنا مؤازرات وبمسائل الصهاينة في ابعاد قسنة فلسطيني لاجئين عن الشعب الفلسطيني للظوم

هكذا من الأصل

## خلال استقباله مساعد الرئيس التركماني

# الرئيس خاتمي يندد على ضرورة الامراع بصياغة النظام القانوني لبحر الخزر ويوجب بتوسيع العلاقات بين طهران وعشق آباد



طهران / كيهان العربي

أكد الرئيس محمد خاتمي خلال استقباله السيد سرجايوف مساعد الرئيس التركماني ووزير النفط والغاز على ضرورة صياغة النظام القانوني لبحر الخزر بسرعة قصوى

ويمولقة وتقاوم جميع الدول للعتية، وأن تتحاشى هذه الدول كل إجراء من شأنه تجاهل مصالح الدول الساحلية. وأكد سيادته بأن على دول المنطقة وبمعزل عن اللوائح الخارجية، أن تيسر في إجراء الحوار الدولي لمعالجة مشاكلها وخلق أجواء تزيهه تضمن حكمة مصالح هذه الدول في موارد الثروة التي حبا الله تصديقها بها حوض بحر الخزر غلثة لجميع دوله، وعليها أن تستثمره بصورة عافاة لمصالحها وأنها وتوطيد الأوضاع الأخوية.

وأعرب عن أمله بتطوير التعاون الإيراني - التركماني في الحد الذي يتحول إلى قوة لياقي الدول. كما أن إيران الإسلام تحبب بالتعاون التطبيقي مع العالم مع رغبة لياقي في التنمية لسياستها الخارجية. فإيران تحببها رغبة للتطويع وتوسيع علاقات التعاون لتتبادل مع جميع الدول مع التأكيد على مبدأ الاحترام

المقابل، وبهنا بالدرجة الأولى تطوير علاقاتنا الإخوية مع دول العالم وبالأخص مع دول الخليج الفارسي وبحر الخزر.

وقام بمساعد الرئيس التركماني في هذا اللقاء بتسليم رسالة الرئيس التركماني إلى الرئيس خاتمي. وقال السيد: أملنا كبير بأن يقوم الرئيس الإيراني والتركماني باقتراح مشاريع للنفط والغاز والاتصالات في بلاده في أقرب فرصة ممكنة.

ذلك لاجتماع المسؤول التركماني مع مساعد الخارجية الإسلامية لشؤون أوروبا وأمريكا وتباحثا حول القضايا ذات الاهتمام المشترك. وأكد السيد سمردي في هذا اللقاء على الأمانة السياسية لقادة البلدين على تطوير العلاقات وقال: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تولى أهمية خاصة لتطوير العلاقات مع الجيران. ويجب الاستفادة من هذه الظروف الجديدة

للتوصل إلى المستوى المطلوب والملاقاة للعلاقات الثنائية. وأضاف السيد سمردي: لاسلاف أنه في جولة تم بالفغانستان ظروف مؤسفة للغاية ويجب أن تسعى بصورة مشتركة إلى إيجاد حل سلمي لإنهاء هذه الأزمة لأن الحرب ليست للحل للقضية الأفغانية.

وأجاب السيد سرجايوف: إن لقاء رئيسي البلدين سوف يهيئ الإمكانية لأخسنة تطوير العلاقات الثنائية ولهذا السبب فإن الرئيس نيازوف يرغب اللقاء رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية في أقرب فرصة ممكنة.

وقال مساعد الرئيس التركماني: سوف نستمر في التعاون معكم على ضوء الأوصول للنفط عليها بشأن بحر الخزر.

وقال السيد سرجايوف: إن كثيرا من وجهات نظرتنا كانت متطابقة ونعتقد بأن تنظيم التعاون الثنائي والثلاثي كافة للجالات سوف يرتقي بالعلاقات الثنائية إلى المستوى المطلوب.

هذا وفي اللقاء الذي جرى بين مساعد رئيس جمهورية تركمنستان السيد سرجايوف ووزير الطرق والاتصالات في الجمهورية الإسلامية السيد محمود خجتي، تم التأكيد على ضرورة عقد اللجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين.

وأعرب السيد خجتي عن ارتياحه لحجم الاستثمارات للجنة بين البلدين وقال: إن متابعة البلدين حل قضايا ومشاكل اللجان الثلاثية الثلاثية من إيران وتركمنستان وأوكرانيا وإيران وتركمنستان وإرمينيا، يجب أن تؤدي إلى قسور في مسيرة التطوير في العلاقات بين البلدين.

ومن جانبه وصف السيد سرجايوف مشاريع نقل الغاز وتنفيذ مشاريع المياه والبحري لخدمة مرفه وخطة النفط للضوئية بأنها هامة معتبرا بأن تحسين العلاقات بين البلدين أكثر فاكتر يضمن مصالح كلا الشعبين.

## تجسد نتيج على السعد العراقي لزمرة الناشئين

# الجمهورية الإسلامية تؤكد نقدا في الرد على أي اعتداء يمس حرية أراضيها وتنفذ الهجمات ببغداد

الاسم للتحسدة / أرضنا: أحتجست الجمهورية الإسلامية الإيرانية ضد اعتداءات زمرة الناشئين الإيرانية على الأراضي الإيرانية والتي شنتها عبر الحدود مع العراق واعتبرت مساعدة النظام العراقي لهذه المجموعة واستخدام الأراضي العراقية لتنفيذ عملياتهم الإيرانية بأنه أمر مرفوض تماما.

جاء ذلك الاحتجاج في رسالة قدمها السيد مجيد روانجي القائم بالأعمال الإيراني في الاسم للتحسدة إلى السيد كوفي عنان أمين عام منظمة الأمم للتحسدة.

وجاء في جانب من هذه الرسالة: إن مجموعة إرهابية بدأت عمليات هجومية من مقر جلولا في الأراضي العراقية وتقدمت عن طريق مدينة خاتمي عبر الحدود الدولية واستقرت بالقرب من مدينة قصر شيرين الإيرانية.

كما بدأت مجموعة إرهابية أخرى عملياتها من مقر مدينة الكوت العراقية وتقدمت عن طريق مدينة حسان عبر الحدود الدولية واستقرت بالقرب من مدينة ومهران الإيرانية.

وأضافت الرسالة: إن القوة الجوية الإيرانية وردا على هذه للهجمات الإرامية وفقا للقرعة (٥١) من ميثاق الأمم للتحسدة قامت بإجراء مناسب ضد

قواعد هذه المجموعة الإرهابية التي خططت ونفذت هذه العمليات. وقالت الرسالة: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية استهدفت في عملياتها الحفافية الإرهابية ومقراتهم وليس دولة العراق.

من جهة أخرى اعتبرت الجمهورية الإسلامية تصريحات العراق بشأن قيام الطائرات الإيرانية بطلمات في سماء العراق أنها غير مناسبة مؤكدة بأن العمليات الأخيرة للقوة الجوية الإيرانية هي عمليات دفاعية لضرب الناشئين المسلمين الذين قاموا بعدة عمليات تسلل إلى أراضي إيران عبر الحدود مع العراق.

وكان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصفاح زعم وأن جانب اتهامات

أخرى تضمنتها كلمته خلال الاجتماع الثاني والخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن إيران استغفلت مسررا الحظر الجوي المفروض على العراق واختارت أجواءه واعتبر بأن أكر هذه الهجمات قيام ثنائي مقاتلات إيرانية يضرب مفرق

للمقاتلين في محافظتين بشمال العراق يوم التاسع والعشرين من أيلول

النصر. وفي معرض رده على مزاعم الوزير العراقي، قال أحد أعضاء مقبلة الجمهورية الإسلامية لدى الأمم للتحسدة السيد جلال صمدي: إن حقيقة للأزم السياسية وغير الجادة للعراق واضحة بالنسبة لهذه المنظمة الدولية.

وقد السيد جلال صمدي تقريراً مفصلاً حول اعتداءات الناشئين الإرهابيين لأعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة مؤكداً بأن هذه الهجمات العدوانية يتم تنظيمها بالتعاون مع الاستخبارات العراقية ولا سيما من حيث رسم العمليات والأسلحة والدعم اللامي وحتى مرافقة الإرهابيين إلى داخل الأراضي الإيرانية.

وقال السيد صمدي: في الوقت الذي تؤكد فيه الجمهورية الإسلامية الإيرانية التزامها بحقوق السيادة ووحدة الأراضي العراقية فإنها لا تقبل أبداً بمثل هذا التصرف من قبل حكومة بغداد في مساعدة هذه الزمرة أو السماح لها بأن تكون الأراضي العراقية منطقاً لتنفيذ عمليات إرهابية في إيران وأن مركبها يتحملون للمسؤولية حسب الاعتراف الدولية.

## عمان تعيب على نطن ياهو ولا تستعده.. تحمة

حسين امام عائلة إحدى الطالبات الصهيونيات اللائي استهنن بالجندى الأردني (القماسة) أثناء تأديته لخدمة الصلاة.. بينما تعني الملك حسين أن يقتل (القماسة) على الفور.. وهو الذي أدى كذلك لأن يعتبر الملك حسين الطالبات الصهيونيات بمثابة بناته، بينما اعتبر ابن الأردن الذي يدافع عن شرف وطنه وحيته مجرماً يجب تصفيته، وهو الذي أدى أيضاً لأن تنزل السياسة الأردنية القصص العقوبات ضد (القماسة) الذي مارس ولجبه الوطني والإسلامي، في حين تبحث الآن السياسة الأردنية عن مخرج لاعتبار مجرمي اللوساد الذين حاولوا اغتيال خالد للشعل (طاشقن!!!).

لقد كان متوقفاً أن تتجول اللوساد بسهولة في الأردن، لأن التطبيع وحيثما يكون من نوع الهرولة سيؤدي إلى استباحة الأمن الداخلي، ومثلما صدرت إسرائيل (العاهرات) ممن يحملن فيروس الإيدز إلى مصر، فلماذا لا تفعل نفس الشيء مع الأردن؟ ومثلما أرسلت إسرائيل عشرات الجواسيس الذين ليس كثرهم عزاء عزاء إلى مصر، فلماذا لا ترسل أمثالهم إلى الأردن؟ وما هي الأحداث الأخيرة المتعلقة بعملية اغتيال (خالد للشعل) قد كشفت بوضوح أن أي مدى اختراق اللوساد الصهيوني الأردن.

إن (الأمم) الصهيوني يساوي بالضبط تخريب أمن الدول العربية وتهديد استقرارها، أما (الأمم) الذي يطلب به نطن ياهو، فهو هذا الذي حصل في الأردن رغم أن للوقوف الأردني لم يعترض على هجمة نطن ياهو إلا اللهم بالادانات الفارغة، فإذا كان الأردن قد افترط بالتطبيع وافرط بالعلاقة مع الصهيونية، فهل يفرط بأمنه الداخلي الذي هو آخر ما تبقى من مجمل المؤشرات يبدو أن السياسة الأردنية وفي ظل هذه القضيحة، لم تعد قادرة على فعل شيء سوى أن تفرط أكثر، ومنهج التفكير هذا ليس (اختياراً) بل هروب إلى الأمام، فعدما تؤسس السياسة على الهرولة، وتؤسس الهرولة على التنازل، فإن الأردن ما أن يستع عن الجريمة الصهيونية

الغابرة على أراضيها، ولما أن يبحث عن مخرج عند الصهيونية، والآخر هو الذي حصل، عندما يأسر نطن ياهو بإطلاق مراح الشيخ أحمد ياسين على خلفية صفقة سريعة يلقف بموجها الأردن عملية الاغتيال التي استهدفت السيد خالد للشعل.. لكن السؤال هو هل أن اللقطة السريعة ستعقد للوقوف الاسرائيلي أم الأردني؟

الواقع أن للقبضة المخاطفة هي انقاذ لنتن ياهو الذي أصبح عارياً أمام الرأي العام العالمي، وأصبح ضعيفاً أمام الرأي العام الصهيوني خصوصاً بعد فشل عملية الكوماندوز في جنوب لبنان، وتعزز هذا الفشل بفشل آخر للموساد في الأردن، ولهذا وقع للوقوف الأردني باكثر من مطلب، ولحقه الاعلام أبلغ هو الآخر باكثر من مازق حينما تقبلت السياسة ومعه الاعلام على تفسيرات غاية في التجاهل لنور اللوساد. وهذا ما دفع للرأيين السياسيين للقول أن فشل سياسة نطن ياهو يتحمل الأردن قسماً منه ليس فقط لأن عمان هي النموذج الذي يدعو نطن ياهو للاحتذاء به، بل لأن السياسة الأردنية ساهمت ويقرر معين في تسويق نطن ياهو وعجهيته. إن قول الملك حسين (لقد أخطرت في فهم نطن ياهو) ليس نقداً في السياسة، بل عتبه والعقب ربما ليس له معنى، أو هو مفقود أساساً مع طرف من نوع نطن ياهو، والسياسة الأردنية التي غرقت في التطبيع قد تجد نفسها (مضطربة) لتتبرع عدوانية نطن ياهو، لكن كيف تبرر لشعبها هذا الاختراق الأمني على أراضيها.

هذا السؤال سجد للوقوف الأردنية نفسها أمامه متخبطاً، وفي المستقبل القريب سجد السياسة الأردنية نفسها أمام خيارين.. أما أن تتساهل بالآمن الداخلي أمام اللوساد، وتتشدد أمام الاحتجاجات الشعبية الداعية لوقف التطبيع، وأما أن تعترف بأن (السلام) هو استهانة بالاعتقل وقرع على المنطق والتاريخ.

## طهران تهزم واشنطن عبر .. تحمة

للمتحدة بشدة من أي تدخل في توقيع عقد يتعلق بعقد تطوير حق غاز بارس الجنوبي في إيران.

وأكد جوسين في تصريح للجنة الأولى في التلفزيون الفرنسي أن القوانين الأمريكية تنطبق في الولايات المتحدة ولا تنطبق في فرنسا في إشارة إلى موضوع العقد للبرم بين الشركة للنفط الفرنسية والسلطات الإيرانية لاستغلال حق غاز.

وأضاف جوسين: إن المجموعة الاقتصادية الأوروبية يجعلها متضامنة مع موقفنا لأن لا أحد يمكن أن يلقى قوة لا تتمكن الولايات المتحدة من فرض قوانينها على المستوي العالمي.

وتابع جوسين: إن قيام مجلس الشيوخ الأمريكي والقوانين الأمريكية بإصدار قوانين للاميركيين لا يعني بالضرورة هذه القوانين يجب أن تطبق على الفرنسيين والروس.

وأضاف: إن المؤسسات الخاصة للفرنسية أو الأجنبية حر تماماً في تقرير استثماراتها وهي لا تخضع لرقابتنا وكذا الأمر بالنسبة إلى توتال.

وختم جوسين: إن قانون داماتو قد يكون سارياً للأميركيين إلا أن الأمم للتحسدة لم تقر فرض حظر على إير مثلاً فقلت بالنسبة إلى العراق.

وقد أبرم الاتفاق بموافقة اللجنة الأوروبية الفرنسية للحد من واشنطن من أي عمل من جانب واحد، وتملك شر «توتال» العاملة في إيران بموجب هذا العقد ٤٠٪ للفرنسية والروسية والماليزية تملك كل منها ٣٠٪ والكونسورسيوم.

وأكد المتحدث باسم اللجنة الأوروبية أن كل إجراء لنقطة أميركي بحق الشركة للفرنسية وفقاً لقانون داماتو بعد توقيع العقد مع إيران سيكون «غير قانوني وغير مقبول».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ج. روميلايت أن تطبيق بروتو قانون داماتو سيشكل سلباً خطيرة في مجال التجارة في القانون الدولي.

أما رئيس شركة «توتال» ومديرها العام تيم ديسماريست فقال إن مجموعته حصلت على دعم الحكومة الفرنسية والسلطات الأوروبية قبل توقيع العقد.

من جهتها أعربت شركة «غازبرود» الروسية العملا لانتاج الغاز، شريك المجموعة النقطية الفرنسية «توتال» استغلال أحد حقول الغاز في إيران، عن «تضامنها الكامل» الشركة الفرنسية لآراء الهجمات الأميركية.

كما نقلت وكالات الأنباء العالمية تصريحات لخب المسؤولين للنازيين فيكون فيها تضامهم مع الشركات التي وقعت العقد مع إيران ورفضهم لأي إجراء أميركي مشيرين أن القوانين الأميركية لا تسري على الدول المستقلة الأخرى.

في مقابلة له نشرتها صحيفة الحياة العربية يوم السبت (١٠/٤) قال وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني «إن مؤتمر الدوحة الاقتصادي ليس مكافأة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نطن ياهو، وإذا كان هناك من مكافأة فهي مكافأة للدور الأميركي، إذ كان للولايات المتحدة دور معين أثناء المحاولة الانقلابية في الوقت الذي كان أشقاء لنا يقفون في تيار معاكس».

وقد استقرت الأوساط العربية وأوساط المراقبين من مثل هذا الكلام من وزير خارجية قطر، البلد الذي تعتبره أكثر أطراف المنطقة بأن مواقفها متزنة ويرتبط بعلاقات جيدة معها، وذلك لأن:

١- لا يوجد فرق بين الأميركيين والصهيانية من حيث الأهداف الاستراتيجية والمصالح في منطقة، بل إن الولايات المتحدة تشكل القزح المهيمن للكيان الصهيوني في تلك المنطقة، فتراخى بعمل بكل ما لديه من نفوذ سياسي وعسكري واقتصادي على بعض دولها العربية لتأمين وتحقيق الأهداف الصهيونية الأميركية للمشركة لخطتها في اختراع المنطقة العربية والسيطرة عليها صهيونية، وهذه الحقيقة لا تحتاج إلى أدلة فالي ليات المتحدة بات يعرف حتى أصغر مواطن عربي تحاياها للكيان الصهيوني ومواقفها غير خالية تلك للمدنية العرب وتطاعمهم.. وواشنطن يومياً تطعن وتقدم مصداقاً جديداً على هذه الحقيقة، فبعد وقوفها إلى جانب العدو في جريمته في قتل جنوب لبنان وبعد إصدار قرار الكونغرس بالاعتذار بالقدس للوحدة عاصمة للكيان الصهيوني وبعد تبني برنامج نطن ياهو لعملية التسوية (الامن مقابل السلام) وتكرارها لرجعة السلام، وهي أملت علينا مابين أولريت ووزارة الخارجية التي تتركف حلياً هذا كله وغيره كثير أملت علينا مابين أولريت ووزارة الخارجية التي تتركف حلياً على مفاوضات الفلسطينيين والصهيانية معبرة أن الشيطان الصهيوني في هذه القضية كالتوتيا..

وكل ذلك يعني أن المكافأة لأميركا تعني بالضرورة مكافأة نطن ياهو نفسه وبعد نقطة يجب أن يتبعها إليها القطريون.

٢- إن لا أحد يعترض على الحكومة القطرية إذا أرادت مكافأة أية حكومة أخرى لقاء مواقف أو دود معين قامت به لصالح الحكومة القطرية، ولكن ينبغي أن تكون المكافأة في حدود الحكومة نفسها، لا أن تقال مصالح شعوب الدول العربية كلها فالقطريون قبل غيرهم وكل خبراء المنطقة يوافقون أن هذا المؤتمر الاقتصادي إنما هو ترجمة عملية للشرق أوسطية التي نادى بها شيون بيريز وأعتبر رئيس شرق التجارة للكيان الصهيوني على أساسها أن هذا الكيان سيصبح مستغفورة الشرق الأوسط.. وكما يكشف رئيس غرفة التجارة الصهيونية فإن المؤتمر يعني خدمة الكيان الصهيوني على السوح الاقتصادية العربية، بحيث يكون هو الجسر الرابط للمستثمرين الأجانب والدول العربية، وبالتالي استغلال الثروات الطبيعية العربية واستغلال التزايا الاقتصادية والامكانات التي تتمتع بها الدول العربية لصالح الكيان الصهيوني.. فالتوتر الحالي أي مؤتمر الدوحة والمؤتمرات المماثلة التي سبقتها إنما هي محاولة اختراق صهيونية للسوح التجارية الاقتصادية ولعل المؤيد الصهيوني من المستثمرين ورجال الأعمال الضخم الذي شارك في المؤتمرات السابقة التي عقدت في القاهرة وعمان والشارع يشير إلى هذه السالة..

ثم إن الأمور لم توقف عند حدود الاختراق الاقتصادي، وإنما استمر إلى آخره أخرى ثقافية وسياسية واجتماعية وتجربة التطبيع الصهيوني مع شركائهم في غيبة بالبر عام ٨٠. وبعد أن كشفت مصر عشرات شبكات التجسس والصرب الاقتصادي والاجتماعي وعشرات مراكز الدعاية وترويج الاغراء اشرف الصهيونية على انشائها ونشاطاتها في مصر.

إن فهد المؤتمر إنما يعبر بمصالح كل المنطقة وكل الشعوب العربية وليس من المعقول أن يكون ذلك مكافأة للحكومة الأميركية لوقوفها من الانقلاب الماشق بينما يكون ذلك على حساب مصالح الأمة الجهورية وعلى حساب استقرارها ومستقبلها وهويتها. إننا نعتقد أن لا الشعب القطري يرضى بهذا المنطق، ولا بقية شرائح الشعب العربي في عموم الأقاليم العربية، وعليه أن يضع المسؤولين القطريون كما أن المسؤولين العرب مصالح شعوبهم نصب أعينهم، قبل مصالحهم الخاصة والناحية، وإن لا يفرطوا بالمصلحة العامة على حساب المصلحة الخاصة.

التحرير



هواجس ومخاوف بالغة تحيط بالأوضاع في كردستان العراق

## جديدة لإعادة صياغة الخريطة

**دمشق / كيهان العربي:**

ولهذا فقد جاء موقف الاتحاد الوطني الكردستاني حاداً ومريحاً في تحقيق الجانبين المطلوبين وقوات الحزب الديمقراطي الكردستاني مسؤولة قرع طبول الحرب وتاجيع الاوضاع الى ازمته. وقد اكد تصريح الناطق باسم الاعلام للرئيس لصلاح الدين ابي اسحاق الكردستاني والذي وصل مكتب كيهان في دمشق نسخة مطبوعة منه هذا التوجه حيث طالب في بيانه الحكومة العراقية بان تسحب قواتها فوراً وتحترم سيادة العراق والقانون الدولي وازالة شعب كردستان العراق معاً.

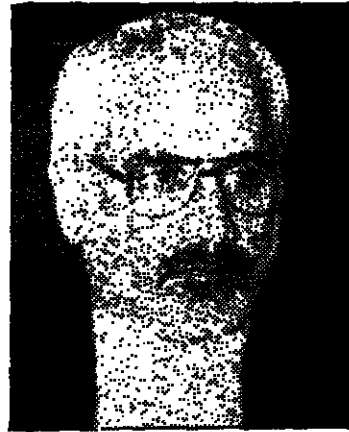
واوضح بانه لا الفوز على العسكري ولا تكريد الحزب وسيعانين تامين سلامة الحدود الدولية للعراق

## A grainy, black and white photograph of a dark interior space, possibly a room or hallway. A bright light source is visible in the background, creating a strong contrast with the dark foreground. The image is heavily textured with noise and grain, typical of a low-quality photocopy or a very old, degraded film print. The scene is mostly indistinct due to the poor quality, but some shapes are visible in the background.

## موسكو تؤكد أولوية تطوير التعاون مع طهران في السياسة الخارجية

وأعتبر رئيس الجمهورية النجاحات  
بماهرة التي تحققت في استئصال امراض  
موسكو / ارنا: اكد السيد فلايمير  
بولكاك مساعد رئيس الوزراء الروسي  
لشؤون العلوم والتكنولوجيا على  
اولوية تطوير سبل التعاون بين موسكو

وطهران في السياسة الخارجية لبلاده،  
وصرح مساعد رئيس الوزراء ورئيس  
الجانب الروسي في اللجنة الإيرانية  
الروسية للتعاون المشترك خلال لقائه  
السيد مهدي صفري سفير الجمهورية  
الإسلامية في موسكو أن تطوير  
سبل التعاون الثنائي هو أمر مشروع  
وملح، وموسكو ملتزمة بتنفيذ كافة  
بنود الاتفاقيات للبرمة بين الجانبين.  
وقال بولكاك: إن روسيا مصممة على  
مضاعفة حجم التبادل التجاري مع  
اليران.



● **المهندس أقازاده - رئيس منظمة الطاقة الذرية**

يبلغ سينكر يونغ وزير الطاقة  
ووزارة الضني والسيد هانس بلكر  
رئيس العام للوكالة الدولية للطاقة  
الذرية حيث تبحثا حول سبل التعاون  
بين الجمهورية الإسلامية  
ووكالة وقترع إيران في الاستفادة  
من سبلين من الوكالة الدولية.  
وأكد السيد لقان لخلخال اللقاء أن إيران  
تتبع في تنمية تعاونها مع هذه المنظمة  
أفكار قوية ذات المنظمة ولكنها تؤمن  
بمفهوم القوة من الجوانب الثلاثة  
وكالات الدولية في إيران ينبغي أن تكون  
بأساسي البلدان بعيدا عن التنازع  
لإتمام السلام والوضوح.

من جاسافيه رجب السيد بليكس  
والوضوح الذي تتمتع به البرامج  
النوعية لايران ومعارضة الحكومة  
جديدة في الجمهورية الاسلامية  
للاستفادة من التقنية النووية للاغراض  
عسكرية.

واكد بليكس بان الوكالة الدولية  
 بطاقة الذرية تتعامل مع جميع البلدان  
 بصورة متساوية بعيدا عن أي تمييز  
 قائم على أساسه. لكن ما يشغل الكثير من انظار  
 القادة الانتقادات بسبب وجهات نظري حول  
 ضمان الان اتي أعلنت مرارا عدم ملاحظة  
 من مخالفة خلال الجولات التفتيشية  
 يرون.  
 ووصف بليكس مستوى  
 تعاون بين ايران والوكالة  
 بطاقة الذرية بأنه جيد جدا.  
 من جهة قال السيد أكرانه بان  
 حكومة الاربعين صمعة على تأمين  
 ٢٠٪ من الطاقة الكهربائية التي  
 تحتاجها البلاد على الاعتماد على المحطات  
 نووية.

واضاف : نسعى حاليا في هذا الاطار بالتعاون مع روسيا لاكمال المرحلة الاولى من محطة بوشهر لتوليد الف ميجاوات من الطاقة الكهربائية سنسعى بعد ذلك ايضا الى تنفيذ مرحلة الثانية من محطة بوشهر لتوليد ٤٠٠٠ ميجاواط اخرى.

في كلمته بالاجتماع ٤١/ للمنظمة الدولية للطاقة الذرية بفيينا

□ الكيان الصهيوني لم يبد أي تعاون مع دعوات المجتمع الدولي بشأن التزامه بمعاهدة حظر انتشار الأسلحة الذرية

[illegible]

■ بليكس: لقد واجهت الكثير من الاتهامات والانتقادات بسبب تأكيدي سلمية البرامج النووية الايرانية

بالتعاون الكيـفـيـان الصـهـيـوـنـي لم  
الـيـمـد تـعـاـوـنـا فـي هـذا الشـان وتـجـاهـل دـعـوة  
الـمـجـتـمـع الدوـلي والرأي العام العـلـيـي وذلك  
عـر عـدم التـزامـه بـما صـادـقـت عـلـيـه للـنـظـمة  
الدوـلـيـة للـطـاقـة الذـريـة ولـلـعـامـدات  
الدوـلـيـة كـمـعـادـة حـظر انـقـشـار الـاسـلـحـة  
الـنوـوـيـة.

وتابع السيد أكان: إنه بالقول: كيف يمكن للكيان الذي يتخلل عن تحمل عجزه وإنيته بشأن البرامج النووية أن يحسم نفسه على مجموعة الشرق الأوسط وجنوب آسيا في الوقت الذي يسعى بلدان هذه المجموعة إلى إيجاد نقطة منزوعة من الأسلحة النووية.

على المحطات النووية. ومن المؤمل ان الاقتصادي وإنتاج الأغذية والمياه الصحية. وأوضح بأن إيران قبلت بمعاملة بشكل انتقائي، تتسم الأسلحة النووية وحظر التجارب النووية وتقديم المساعدات لدى وقوع كارثة نووية، ومضى يقول: لاسف ان بعض البلدان التي تمتلك قدرات نووية قد ألزمت بضجة دعائية سلبية منسوبة بساقي البنادق، وتمهتها بالقيام برفع نووية عن سلمية. وبعد التفتت الدولية للطاقة الذرية إلى هذا الشأن، وافقت صريحة وحازمة اذ هذه القضايا ان تدرس، في العصور ان تتهتم

[illegible]

وہ جس کے لیے اس نے اپنا دل دیا ہے۔

## الاختراق الصهيوني يهدد البيت العربي من الداخل

● صالح المهدي

لا يختلف الثنائان على أن الترخي والهولة العربية هما وراء تمادي العدو الصهيوني في غيه وعنجهيته وصلفه واستمراره باعتدائه الأئمة وانتهكااته لكل القوانين والأعراف للدولة والإنسانية.

فمحاولة الموساد باغتيال خالد للشعل رئيس المكتب السياسي لحماس في  
وضوح النهار وفي شوارع عمان عبر عميلين يحملان جوازين مزورين كنديين  
ليس استخفافاً وانتهاكاً لسيادة هذين البلدين فقط بل واستخفافاً بالعالم  
أجمع وانتهاكاً لكل قوانينه وأعرافه.

وبعد أن تمسكه عمان لتسقط الإصاولة على الحد وتظهر بالحدود المهيوني لممارسته الارهاب الحكومي تم حركت في البداية عكس القياس وحاولت ان تعزم على العملية وتظهر الحادث على انه شجار وقع بين رئيس المكتب السياسي لحساس واثنين من السياح الكنديين، لكن تقاعلات القضية وملاستها وخطورة الاعتداء ونوعيته وضع الجميع امام الحد وامام مازق وامتحان صعبين خاصة ان العملية الاجرامية كانت بتخطيها من الحكومة الاسرائيلية ويامر من شخص نثن ياهو.

وعندما يقتصر الملك حسين لأسباب إنسانية بحته بتن ياهو لعرقه السم  
المتخدم في العملية بغية معالجة ولتقاذ حياة الناضل تعرض للخطر  
والعدو، يرتد خائبا يستعجز مرة أخرى بكتلتون لتفشل في الأمر.  
كان الجميع يترقب عمان كيف ستتعامل مع هذا العمل الإرهابي البشع الذي  
اضيف إلى مسلسل الإجرام الصهيوني وقلبه الأسود طوال الخمسين عاما  
الماضية، وإذا بعمان تتحرك وراء الأستار وتبعث بوزي عهدها الأمير حسن  
الأحد لماضي سرا إلى تل أبيب ليخرج بصفحة مخزية وخيانية الهدف منها  
تخليص العدو من مارتين قاتلت:  
الأول: اغلاق ملف العملية التي مثلت الإرهاب الحكومي الصهيوني وتسليم  
العاملين إلى تل أبيب.

الثاني: لنقاذ العدو الصهيوني من ورطة مضاعفات وتفاعلات وفاة الشيخ أحمد ياسين في السجون الامر ثلثية بسبب تردّي وضعه الصحي وابعاده عن أرضه وامله وهذا ما اثار بالفعل استياء وغضب الشارع الفلسطيني الاسلامي.

ولم يستغرب الرأي العام العربي والإسلامي كثيرا من حالة الصمت المطبق للغرب وأميركا والمحافل الدولية تجاه الإرهاب الحكومي الإسرائيلي العلني، لأن إسرائيل ربيبتهم ويؤايد مصالحهم في المنطقة، إنما الذي يدعو إلى الدهشة والاستغراب لوقوف الخوول وغابر اللول العربية والإسلامية تجاه هذا الظلمة والقبح وهذا الجاحل الخطأ القابل من نزع

على أية حال كل الدلائل والوثائق تؤكد على أن الخطر الصهيوني بات يقض مضاجع الجميع لا لقوته وبطشه - وخير دليل على ذلك عجزه أمام ضربات المقاومة الإسلامية للوجعة في الجنوب اللبناني - لكن بسبب اختراقاته وعشعته في البيت العربي.

نقولها ولكن على مضض ان القاهرة و عمان اصبحتا مختزقتين من قبل العدو الصهيوني من اخمص القدم حتى الاذن، لانها باتت تشكلان الخط الدفاعي الاول للعدو بسبب امتصاصهما للضربات المهلكة الموجهة اليه.

جميع للعائلات وتخل بكل المولدين وعندما يفرح المؤمنون بقصر الله.

مَكْنَزُ مِنَ الْأَمْوَالِ

خلال لقائه مع سفير الخارجية السورية في القاهرة

سفر رؤساء ممثلات البلدان العربية لدى طهران يعربون عن رغبة بلدانهم لتعزيز العلاقات مع الجمهورية الإسلامية

طهران / كيهان العربي: اصرب ١٧ من السفراء والقائمين بالأعمال ورؤساء ممثلات الدول العربية للقائمين في طهران عن رغبة حكوماتهم الشديدة لتوطيد العلاقات مع الجمهورية الإسلامية.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي تم بينهم وبين الدكتور محمد صدر مساعد، وزير الخارجية الإسلامية للشؤون العربية والأفريقية حيث وصفوا السياسة الخارجية التي يتبناها رئيس الجمهورية الإسلامية السيد خامني بأنها تشكل للحزب القوي لحكوماتهم لتعزيز علاقاتهم مع طهران.

واكدوا ان الكيان الصهيوني والاستكبار العالمي لا يرغبان في تنمية العلاقات بين الدول العربية والجمهورية الإسلامية الإيرانية، لذا فانهم يسعيان دوما لإثارة الخلافات والنزاع بينهما. واعرب ممثلو البلدان العربية عن تفؤلهم لأفاق مستقبل العلاقات بين بلدانهم والجمهورية الإسلامية الإيرانية.

واشار مساعد وزير الخارجية الإسلامية الى القواسم المشتركة التي تهيء الأرضية المناسبة للتعاون وقال: ان مؤتمر قمة الدول الإسلامية يعتبر فرصة مناسبة لبحث قضايا العالم الإسلامي في إطار من الحوار وتبادل وجهات النظر في الشؤون السياسية والاقتصادية والثقافية والدولية المختلفة.

واشار السيد صدر الى الطريق للسود الذي وصلت اليه مسيرة ما يسمى بالسلام في الشرق الأوسط وهي نتيجة للسياسات التوسعية للكيان الصهيوني والدعم اللامحدود الذي تقدمه امريكا لهذا النظام في الاستمرار في جرائمه وممارساته العدوانية وقال: في مثل هذه الظروف ليس امام البلدان العربية والإسلامية الا الرجوع الى الذات والتعاون للوصول الى حل جذري للقضية فلسطين.

فاطمة هاشمي تستعرض دور ومكانة المرأة في إيران وأهميتها في تحقيق أهداف الثورة الإسلامية

نيودلهي / ارنا: اكدت السيدة فاطمة هاشمي رئيسة الوفد الإيراني المشارك في ملتقى المرأة والحكومة بان الوصول الى القدرة السياسية ليس هو الهدف النهائي للمرأة على صعيد المساهمة في الحكومة.

واضافت السيدة هاشمي في كلمتها القتها في ملتقى المرأة والحكومة في نيودلهي قائلة: ان الهدف الرئيسي للمرأة التي تسعى للمساهمة في الحكومة هو الاستفادة الإيجابية والبناء من مهارتها في ساحات التعليم والتربية والأبحاث العلمية والطبية واتخاذ القرارات في الشؤون الخاصة.

واشارت الى المساواة بين المرأة والرجل في الاسلام والأهمية التي يوليها دستور الجمهورية الإسلامية الإيرانية لسدور المرأة في تحقيق أهداف الثورة الإسلامية واضافت بالقول: ان المرأة في إيران الاسلام لها دور فعال في كافة المجالات سيما التعليم، وانها تشكل (٥٥) بالمائة من اجمالي عدد طلبة الجامعات و (٣٦) بالمائة من مجمل تعداد موظفي الحكومة. هذا وقد التقت السيدة هاشمي في نيودلهي السيدة كاملا سينها وزيرة الدولة للشؤون الخارجية الهندية.

وقالت السيدة فاطمة هاشمي خلال اللقاء: ان التعاون بين البلدين في المجالات النسوية والاستفادة من تجارب كلا الطرفين في مجال حل مشاكل المرأة يمكن ان يكون له تأثير في إزالة هذه المشاكل. واقتربت السيدة هاشمي في اللقاء اقامة المزيد من التعاون بين المنظمات غير الحكومية بين البلدين وقد حظي الاقتراح بترحيب السيدة كاملا سينها.

كذلك اجتمعت السيدة هاشمي برئيس وزراء الهند حيث اطلعت على الاجراءات التي اتخذتها إيران لحل الأزمة الاقتصادية.

واشار السيد كوجرال بالجهود التي تبذلها إيران لإحلال السلام في أفغانستان مشيراً الى الأواصر الثقافية المشتركة بين إيران والهند ودعا الى تعزيز العلاقات بين البلدين أكثر فأكثر.

من جهة أخرى اجتمعت السيدة هاشمي مع السيدة مرنوكا جوبيري وزيرة الصحة في الهند وتباحثت معها بشأن تبادل التجارب بين البلدين في المجالات الصحية وتنظيم الأسرة والوقاية من الأمراض للسرية.

نيويورك / ارنا: اجرت صحيفة لوس انجلوس تاييمز وشبكة PBS الامريكيتين مقابلة مع الدكتور كمال خرازي وزير الخارجية الإسلامية تحدث فيها حول مختلف القضايا الداخلية والإقليمية والعالمية. وفي المقابلة التي اجرتها معه صحيفة (لوس انجلوس تاييمز) وصف الدكتور خرازي الانتخابات الرئاسية الأخيرة بمثابة مهمة في الحياة السياسية الإيرانية.

واشار الدكتور خرازي الى ان دور المرأة في الحياة الإيرانية، وبمجرد حصولها على حقوقها الاجتماعية ومن دلائل هذا الدعم انتخاب إحدى النساء كنائبة للرئيس.

واضاف: لو قارنا وضع المرأة الإيرانية مع باقي دول المنطقة نجد انها تتمتع بوضع عالٍ في الحياة الإيرانية وتحمل المرأة الإيرانية مواقع هامة سواء داخل المجلس أو الجهاز القضائي وكذا الجامعي.

وحول طبيعة الحجاب في إيران اوضح الدكتور خرازي: ان القانون يقضي بوجوبه وهذا مطلب الأغلبية الساحقة وقد تحول بفعل الثورة الى رمز للهوية الإسلامية. وحول إمكانية التعايش بين الاسلام والغرب، قال د. خرازي: التعاون قائم منذ قرون بين الحضارة الإسلامية والغرب، ولا بد له من استمرار الى آخر

الوقت. وان دعوة الرئيس الإيراني الى الحوار بين الحضارات والاديان والثقافات، دعوة جادة.

وتحدث الوزير عن اتساع اطار العلاقات للصحية بالاحترام مع سائر البلدان وقال قديما يخص العلاقات مع امريكا قائلاً: نحن بتغيير مسلكها حيال إيران.

وامريكا لم تغير سياستها وما زالت تعمل بقوانين الحظر وهي لا تكتف لحظة واحدة عن زرع المشاكل في طريقنا ووضع العقبات امام جهود إيران لتوطيد دعائم السلام والامن في المنطقة. وازداد الدكتور خرازي قائلاً: على نظرتها وتعاملها وسياساتها حيال إيران، ونقطة عن وضع العقبات والصققات الاتهامات.

واكد د. خرازي: نحن لانكر تماثلنا الفكري، مع الحركات الإسلامية مثل حزب الله لكن هذا لا يقدم دليلاً على دعم إيران للعنف في المنطقة وعلى امريكا ان تثبت مزاعمها حول اسناد إيران للعنف وليس هناك اي دليل يثبت تدوير إيران للارهابيين، فاذا كانت لأمريكا وثيقة رسمية فلتخرجها امامنا. وازداد: إحدى أولويات الحكومة الإيرانية الجديدة تحسين العلاقات مع دول الخليج الفارسي، وبما في الدول للجوار. ذلك لان إيران قد تحولت الى جسر يربط منطقتين مهمتين للغاية في العالم، هما الخليج الفارسي، ودول بحر

في مقابلتين منفصلتين مع صحيفة لوس انجلوس وشبكة PBS الأميركية الشهيرة وزير الخارجية يرد على التهمات الأميركية، الصهيونية ويستعرض دعائم الواقع الإيراني في الشرق الأوسط والعالم العربي

الخبر. واكد الدكتور خرازي: نعتقد ان الاموال التي تنفق لشراء الاسلحة ينبغي ان تصرف على التنمية الاقتصادية للدول، فلو تم صرف الاربعة مليارات التي انفقها دول المنطقة، بعد حرب امريكا ضد العراق على شراء السلاح، لصالح التنمية الاقتصادية لكانت دول المنطقة تعيش في نعم.

وعلى امريكا ان تتوقف عن اتهام دول المنطقة بالخطر الإيراني المزعوم وتكف عن الهاب الركن وراء التسليح. واكد د. خرازي: نحن لانعترف رسمياً بإسرائيل مع التأكيد على حق اليهود الذين كانوا يعيشون في فلسطين منذ اقدم الازمان الى جوار المسلمين والمسيحيين قهقهم في الحياة، وهناك سبل كثيرة لتحقيق التعايش السلمي بين الطوائف المذكورة. واكد د. خرازي رفض الوضع الحالي الذي احسنه الكيان الصهيوني في أرض فلسطين.

واضاف: نحن نؤمن بتطبيق القوانين الدولية. وحول قضية سلمان رشدي قال: هي قضية صدام بين البلدان الغربية والإسلامية، نشأت بسبب إساءة الى الاسلام ثم كان رد فعل الامام الراحل الذي ايده منظمة المؤتمر الإسلامي.

تكيف اميركا عن مراوغاتها والاعبيها الاقتدار الإيراني قوة دفع للعرب والمسلمين

عماد زاهد

عشر طائرات تقل عمالقة من طراز (سي ١٣٠) قامت بأزال الف مقاتل مظلي وعشرات النبايات والميجلات بالقطارات في أول تجربة وراء خطوط العدو الوهمي لأغلق المعابر أمام قنوله الهاربة.

وباعت للطليلون المهجرون بمعدات قتالية متطورة في هجوم خاطف، العدو المتصين في مخاينه الفردية والجماعية وعطّلوا عملياً نشاطات دعم خطوط العدو الامامية.

كان هذا مشهد واحد من مئات المشاهد في مناورة «ذو الفقار» الكبرى التي غطت مساحة ألف كيلومتر مربع من الأراضي الخاضعة لشارف مدينة قم للقمية (جنوب طهران) للتيه بكثبان رمليه وأودية ومرتمعات وتعاريف ومعار وعرة.

وقد شارك في المناورة حوالي ٢٠٠ ألف مقاتل وظلت ساحة المناورة وعلى مدى اسبوع واحد، تتج بضخيم المعجلات ولعملة الرصاص وزمجرة النبايات والبن الطائرات والقصف المدفعي وسحب الفيار والسخان حتى ليخال المرء وكأنه في جبهة حقيقية ومعارك طاحنة لا ترحم.

قبل اسبوع جرت إيران بنجاح أنزال دبابات من طراز «اسكور بيون» بالظلة من طائرة نقل عملاقة والنيابة ترن عشرة اطنان.

في هذه الأثناء تناقلت وكالات الأنباء تصريحا لوزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق موروخاي زعم فيه ان إيران باتت بمساعدة روسيا قاب قوسين أو أدنى من اجتياز برنامجهما لتطوير صواريخ بعيدة المدى يمكن ان تطال أراضي إسرائيل. وبعد هذا التصريح تركت حامله طائرات أميركية السواحل اليابانية متجهة الى مياه الخليج الفارسي تنضم الى الاسطول الأميركي الخاص الرابط في المعابر الهندية والسواحل الإيرانية الجنوبية!!

اما لماذا اسرعت حامله الطائرات مستعجلة العودة الى مياه المنطقة؟ هل هي علامة (تأنيذ) للدول المنطقة امام «تهديد» إيران الاسلام؟! أم هي علامة ابتزاز جديدة أو علامة مبيعات اسلحة أخرى؟ المناورة جرت في اواسط إيران، كما تجري عشرات المناورات المشتركة بجوار مياهها.

ثم ان المناورة الإيرانية هي خطاب سلام وصداقة موجه الى الشعوب المجاور والدول الصديقة.

وبوسع إيران ودول المنطقة وعبر التعاون الجماعي ضمان أمن المنطقة وحاجة الى عمليات طائرات واساطيل وراجعات صواريخ اجنبية!!

القيادة العسكرية الإيرانية، تعاملت بحسم مع المقابلة لها ببعثة الإيمان والحق.

رسالة انشودة الأصلية هي نشر الثقة والتوايا الصادقة بين الاصقاء واليابس والاحبة في نفوس الأعداء والمناورة تعبر عن نواياها الى آخرها حسب قواعد حرب حقيقية. نحن نشك بان تترك القوى الطامعة لكي تعيش في أمن وأمان وفي ونام اسلامي في الجزء الخاسر من العالم الا اذا تخلى البعض عنهم كما فعلت إيران.

ولاندري كيف تجمع اميركا، بين حماية إسرائيل وهي عدو العرب والمسلمين وتظهر في المنطقة وكأنها تحمي العرب ليس ضد إسرائيل طبعاً وإنما ضد العرب وإيران!!!

لو كانت اميركا صادقة في حماية الدول العربية، لكانت إسرائيل قد لزمّت حدا وتخلّت عن غطرستها وتركت أراضي العرب للعرب.

حتى الحضور الاجنبي في المنطقة لم يوفر لدول المنطقة وقف شراء الاسلحة فلما تركوا دول المنطقة وشأنها!! ولماذا الحضور طلالا كانت الاسلحة؟؟

وتركوا إيران وشأنها!! فسوف توفر الامن السياسي والامن الاقتصادي والامن الغذائي والامن البيئي والامن الصحي.

لانا جميعاً نملك المال والخبرة والعزيمة والارادة الصادقة!! فتوة إيران وطاقتها الفعلية والناحية اذا كانت مكرسة للدفاع عن اسلامها واستقلالها وحريتها فهي مكرسة في الوقت ذاته وبذات الاخلاص والصديق للدفاع عن الانشا والاصفاء في المنطقة.

الاجتماع الاقليمي لمكافحة المخدرات ينهي أعماله في اسطنبول مسؤول أممي يستعرض اجراءات الجمهورية الإسلامية في الحد من تهريب المخدرات والقضاء على شبكات المهربين



مكيات كبيرة من المخدرات كشفتها قوى الامن الداخلي من المهربين السوريين. ومضى للقول: استشهد خلال السنوات العشر الماضية (٢١٧٣) من عناصر قوى الامن الداخلي وذلك في المناطق الحدودية والمخفية وفي عمليات التغلغل في عمليات التهريب. استطاعت قوى الامن الداخلي في الجمهورية الإسلامية العام الماضي ضبط (١٥٦) طناً و (٤٥٤) كيلو غراماً من مختلف انواع المخدرات والقت القبض على (٥١٩٤٣) من المهربين وضبطت (٥١١) قطعة من انواع الاسلحة الخفيفة والثقيلة وان (١٠٤) من المهربين لقوا حتفهم في هذه العمليات.

العمل صعيد آخر وصف امين عام منظمة الشرطة الدولية الايتربول الجمهورية الإسلامية بأنها تقف على الخط الدفاعي الأول لمكافحة المخدرات في العالم.

واضاف السيد كندال في تصريحه لمراسلين يقول: ان المجتمع الدولي يعلم ان إيران تبذل جهوداً كبيرة لمكافحة المخدرات.

وتابع يقول: ان الحكومة المركزية في افغانستان لا تسيطر على المناطق التي تنتج فيها للمخدرات لذلك فان الضغوط للوجهة الى إيران وباكستان كبيرة للغاية.

وصرح السيد كندال بالقول: من دواعي الاسف ان بعض الدول لاتبذل جهوداً بمستوى الجهود التي تبذلها إيران في مجال مكافحة المخدرات.

مسؤول دولي: إيران تقع في الخط الدفاعي الأول لمكافحة المخدرات بالعالم

اصفهان / ارنا: اكد السيد شفيقي مدير عام مكافحة المخدرات في قوى الامن الداخلي ان منطقة جنوب غربي آسيا تمثل واحدة من المناطق الرئيسية لانتاج المخدرات في العالم.

واضاف السيد شفيقي في تقريره الذي قدمه للاجتماع الاقليمي لمكافحة تهريب المخدرات يقول: يعد انتاج اكثر من ٣٥٠٠ طن من المخدرات سنوياً في المنطقة اكبر تهديد لقوى الامن فيها واذا ان القسم الاعظم من المواد الخام هذه يتم تبديله الى الهيروين والورفين وذلك في اكثر من (٣٠٠) مركز ثابت وسائر.

واكد السيد شفيقي بان نسبة مئوية ملحوظة من المواد المنتجة تدخل إيران ثم تهرب الى الاسواق الأوروبية والدول المنطقة على الخليج الفارسي وسائر الدول المستهلكة في العالم. وتابع يقول: ان قوى الامن الداخلي في الجمهورية الإسلامية استطاعت الى حد كبير احباط محاولات مهربي المخدرات بشأن عمليات ادخال وترانزيت وتهريب للمخدرات. ان إيران وضعت بعد انتصار الثورة الإسلامية ومن اجل مواجهة حجم الانتاج الكبير للمخدرات وتزايد حجم عمليات التهريب وضعت قوانين مختلفة لتشديد العقوبة

موسكو تؤكد أولوية تطوير التعاون ... تنمية

وقدم السفير صفري في هذا اللقاء تقريراً حول مسار تنفيذ المشاريع المشتركة بين الجانبين.

واشار الى ابرام الاتفاقية المتعددة الاطراف لتطوير حقل غاز «ديارس» الجنوبي ومشاريع الطاقة الذرية والانتاج المشترك لمركبات طائرات «انتونوف ١٤٠» كاملة على المشاريع المشتركة الثلاثية.

واعرب السفير الإيراني عن امله في انعقاد الاجتماع القادم للجنة الإيرانية الروسية المشتركة في طهران الشفاء

مسؤول دولي: إيران تقع في الخط الدفاعي الأول لمكافحة المخدرات بالعالم

اصفهان / ارنا: اكد السيد شفيقي مدير عام مكافحة المخدرات في قوى الامن الداخلي ان منطقة جنوب غربي آسيا تمثل واحدة من المناطق الرئيسية لانتاج المخدرات في العالم.

واضاف السيد شفيقي في تقريره الذي قدمه للاجتماع الاقليمي لمكافحة تهريب المخدرات يقول: يعد انتاج اكثر من ٣٥٠٠ طن من المخدرات سنوياً في المنطقة اكبر تهديد لقوى الامن فيها واذا ان القسم الاعظم من المواد الخام هذه يتم تبديله الى الهيروين والورفين وذلك في اكثر من (٣٠٠) مركز ثابت وسائر.

واكد السيد شفيقي بان نسبة مئوية ملحوظة من المواد المنتجة تدخل إيران ثم تهرب الى الاسواق الأوروبية والدول المنطقة على الخليج الفارسي وسائر الدول المستهلكة في العالم. وتابع يقول: ان قوى الامن الداخلي في الجمهورية الإسلامية استطاعت الى حد كبير احباط محاولات مهربي المخدرات بشأن عمليات ادخال وترانزيت وتهريب للمخدرات. ان إيران وضعت بعد انتصار الثورة الإسلامية ومن اجل مواجهة حجم الانتاج الكبير للمخدرات وتزايد حجم عمليات التهريب وضعت قوانين مختلفة لتشديد العقوبة

موسكو تؤكد أولوية تطوير التعاون ... تنمية

وقدم السفير صفري في هذا اللقاء تقريراً حول مسار تنفيذ المشاريع المشتركة بين الجانبين.

واشار الى ابرام الاتفاقية المتعددة الاطراف لتطوير حقل غاز «ديارس» الجنوبي ومشاريع الطاقة الذرية والانتاج المشترك لمركبات طائرات «انتونوف ١٤٠» كاملة على المشاريع المشتركة الثلاثية.

واعرب السفير الإيراني عن امله في انعقاد الاجتماع القادم للجنة الإيرانية الروسية المشتركة في طهران الشفاء





في كلمته بحفل خاص اقيم بمناسبة بدء العام الدراسي الجامعي

## رئيس الجمهورية يدعو الى احداث تغيير جوهري في البنية الجامعية وتعزيز الطابع البحثي والتطبيقي

### التنمية العلمية - يجب از تواءم والقيم الدينية

دور رئيسي في تقدم البلاد واحتمال  
مكائنتها العلمية للناسية.  
ودعا الرئيس خاتمي في جانب آخر  
كلمته الى عدم التغافل عن القيم الدينية  
اتقاء اجتياز مرحلة البناء والاقتصاد  
والسعي لتحقيق التنمية الاقتصادية  
الشاملة واكد على ضرورة مواكبة التطور  
العلمي والتكنولوجي المعاصر.  
التأخر عن ركب الحضارة للعصر.  
تطوير البحث العلمي على ضوء  
تطوير البحوث والدراسات  
لدخل الجامعات وقال: ان التعليم  
ان يقوم على اساس البحث والتطبيق  
لكي تتمكن من نقله من مرحلة  
المعلومات للترجمة الى مرحلة توافر  
العلوم.

واضاف: هناك مسافة كبيرة  
تفصلنا عن الحالة النموذجية والطلوب  
علميا وتقنيا ولا بد  
نقل من هذا القطار للوجود  
حاليا بيننا وبين العالم المتقدم علميا  
وحصول دور الحكومة في ابرار:  
الجامعات اكد ان الحكومة ليست سيدة  
العلم والعلوم، فالحكومة للخدمة هي  
التي تولف بصورة جيدة لطاقة  
العلمية للجامعات.

فالمهمة ليست مكانا للثروة ويجب  
احداث التغيير من الداخل لياتي قهرتها  
على كلية حاجات المجتمع الكثير.  
ودعا مساحته الى فتح ابواب الحوار  
والنقاش العلمي والثقافي على المستوى  
العالي، فالعلوم تتولد يوما وعلينا ان  
تجسد للعلوم اليومية باعتبارها  
جوهر الحياة الفكرية والحيوية  
والعلم.  
كما اكد مساحته ضرورة افساح المجال  
للانشطة الفسوية لكي تحتل لارة  
مكانتها العلمية اللائقة.

واكد مساحته ضرورة مشاركة اهل  
العلم في صنع القرار على نطاق المجتمع،  
ومثل هذا المناخ سيسوقنا الى غد مشرق.



الرئيس خاتمي مخاطباً الحضور، يجب فتح باب الحوار والنقاش العلمي والثقافي على المستوى العالي

الثقافية كمنفعة قيمة في الحقل اكد فيها ان  
التقدم العلمي يلعب دورا رئيسا في تطور  
الجامعات وان تحقيق هذا الهدف يتطلب  
توفير الاجواء الامنة والنشطة في  
الايواسط الجامعية وتبادل النقد والروى  
بين الجامعيين لان الجامعة تتمتع في  
الواقع بمنعها لتربية الانسان العالم  
والهذب خليف.  
واضاف سيادته قائلا: للجامعات  
والايواسط العلمية في عالمنا المضطرب  
وقد القى رئيس المجلس الاعلى للثورة

طهران / كيهان العربي:  
رعى السيد محمد خاتمي حفل افتتاح  
العام الدراسي الجديد لجامعات البلاد  
الذي اقيم في قاعة العلامة الاميني  
بجامعة طهران بحضور وزير الثقافة  
والتعليم العالي والصحة والتعليم العالي  
وعهد من شواب مجلس الشورى  
الاسلامي وروساء الجامعات وجمع  
غير من الاساتذة والمطالعة.  
وقد القى رئيس المجلس الاعلى للثورة

في ندائه الى المؤتمر العام السابع للصلاة في البلاد

## ولي امر المسلمين بند على أهمية الصلاة ودورها في حماية الانسان واذا المجتمع من الضياع والدمار

طهران / كيهان العربي:

وجه مساحته ولي امر المسلمين آية الله العظمى الامام الخاتمي  
اباء بمناسبة المؤتمر العام السابع للصلاة في البلاد اكد فيه  
على ضرورة تعميق وتوسيع نطاق ثقافة الصلاة بين شباب وشابات  
العالم الاسلامي.  
واكد مساحته في امر المسلمين في ندائه للمؤتمر الذي عقد  
بمدينة ارومية (شمال غرب البلاد) والذي قراء حجة الاسلام  
قرايتي نياية، اشار الى الية البركة والذين ان مكثهم في الارض  
الافوا للصلاة... معتبرا ان القرآن الكريم جعل لاقامة الصلاة شأنا  
خاصا وقال: لو لم يكن لاقامة الصلاة بين الناس دور اساسي ولم تعد  
ركيزة فنية، لتفقدت الحضارة الاسلامية مكانتها كحضارة  
الاسلام، لا كان هذا تأكيد على أهمية الصلاة  
وتطرق مساحته الى الدور التربوي للصلاة وقارها في بث  
الطمأنينة والاستقرار في قلوب المؤمنين وتهيئ لمسلمين عن ارتكاب  
الاصناف وقال: انما اكثر من ان تكون مجرد تكليف يقع على عاتق  
الشخص فطري في الحقيقة، فتلك دور للتكليف في إدارة شؤون الفرد  
والمجتمع.  
وجاء في جانب من آخر من التكليف، حينما تبرز أهمية فريضة  
الجهاد عند هجوم العدو وفريضة الزكاة والاتفاق عند شظف العيش  
بأهمية فريضة من الناس لو تم فريضة الامر بالمعروف والنهي عن  
المنكر الجميع وذلك اتقاء محاولات العدو بالتفريضة في مباحث  
الفتنة والاختلاف... في كافة هذه الظروف، فان الصلاة لا تقل شأن  
عن كونها خير العمل، بل وتكون بمثابة سند زوجي ومعنوي  
للمسلمين في مواجهة التحديات.  
واضاف مساحته في ختام حديثه: يجب مع سيطرة نظام  
الكنية على حياة الشعوب البشرية  
ان ابناء البشرية مطمرون في ظل هذا النظام الى مومعة جحيم  
الفرقة والاجتماعية مع الخطر التسلل والقيت نظام الكنية.

وتصيح صلة الرحم والمروءة والمساحته والتضحية وكثير من القيم  
الاخلاقية الاخرى في هذه المومعة قليلة التأثير وتفتقر دعائم  
اخلاق المعاشة العالية المحتوة وتحقق في مثل هذا الوضع.  
وشيد مساحته ولي امر المسلمين على ان البشرية تحتاج اليوم  
واكثر من اي وقت مضى الى صلاة خاصة وكاملة ومؤثرة، وقال  
مخاطبا مسؤولي شؤون الصلاة: الصلاة، بالإضافة الى الجبل الواحد  
والشبية في بلادنا قلته ينبغي لكم وعمون الله ان تتروا القلوب  
الضامية والنفوس الحائرة لآبناء البشرية في مختلف انحاء العالم من  
شيوخ الصلاة البالغ.  
واغرب الامام الخاتمي عن شكره وتقديره لا قام به هؤلاء  
المسؤولون موصيا بالانكسار والتأني.  
١- على المسلمين بالمعروف والامتناع عن المنكر في بيوتهم شأن الصلاة  
وروحها ومضمونها وشموليتها اراها في روح الفرد والمجتمع وذلك  
بأساليب ناجمة ولا سيما التفتون عليهم الاستفادة من الوسائل  
الجوية للفن لتحقيق هذا الهدف.  
٢- على الآباء والأمهات ان يعلموا الاطفال والبالغين صورة  
ومعنى هذه الفريضة ولو استدعى الامر الاستعانة بالآخرين  
ليتمكنوا قراءة الكتب السهلة الفهم والهادية للأطفال.  
٣- على المسلمين ان ينجسوا ويحسوا بالدين (ذكورا وانثا) على  
التواجد في الصلاة أثناء وقت الصلاة وسارعوا اليها قبل الجميع  
٤- على المسؤولين التربويين في المدارس ان يجعلوا الصلاة في  
صلاة برنامجهم التربوي.  
٥- على مسؤولي الرياضة ان يبعوا قطاع الرياضة بذكر الصلاة  
واقامتها، وفي تعليمهم لوقات الصلاة عليهم ان يتركوا ساعات  
الصلاة فارغة ويهيئوا الاجواء لاقامتها.  
٦- الواجب على لبرامج حركة وسائل النقل كقطار والطائرة  
التي تقطع على المسافة ١٤

## مساعدة رئيس الجمهورية: تواجد قطعات الاسطول الاميركي السبب الرئيس في تلوث مياه الخليج الفارسي

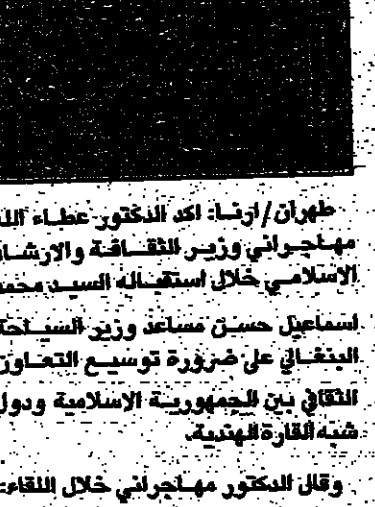
مياه هذه المنطقة سيؤدي بالتدريج الى  
اياة الثروات الاقتصادية لدولة المنطقة  
حتى ان صيد الروبيان في السوق الراهن  
يواجه بعض المشاكل.  
واشارت الدكتورة ابتكار الى ان  
(٤٠٪) من اجمل النقط الذي يحتاجه  
العالم يتم تامينه عن طريق الخليج  
الفارسي وان (٣٠٠) مليون طن من  
النقاط النفطية الناجمة عن استخراج  
النقط وتوريد الناقلات العملاقة في  
للمنطقة تسرب الى مياه الخليج الفارسي.  
واكدت الدكتورة ابتكار قدرة دول  
للمنطقة على توفير الامن فيها وأنه لا  
ضرورة لتواجد الاجانب في  
هذه المنطقة الحساسة.

الخليج الفارسي يوقظ خطاهه في سائر  
للمرات الماضية الحرة بـ ٤٧ مرة  
واضافت: السبب الرئيس في ذلك هو  
تواجد قطعات الاسطول الاميركي في هذا  
للمر المائي المهم.  
وقالت الدكتورة ابتكار: ان تردد حوالي  
١٠٠ قطعة بحرية في اليوم  
(٣٠) الف في العام الواحد واغلبها  
بمشارك في المناورات، ادى الى الحاق  
الاضرار بيئية للمنطقة، واضافت: ان  
متاورات الاسطول الاميركي تخلف تولوا  
كيميائيا وبخاريا وفي الصوت ايضا وان  
توسع الانشطة العسكرية يهدد سلامة  
البيئة في المنطقة.  
واستطردت تقول: ان تزايد بيئية



الزكورة ابتكار - مساعدة رئيس الجمهورية

طهران / كيهان العربي:  
اعلنت الدكتورة معصومة ابتكار  
مساعدة رئيس الجمهورية رئيسة  
مكتبة حماية البيئة ان حجم تلوث مياه



طهران / كيهان العربي:

اعلنت الدكتورة معصومة ابتكار  
مساعدة رئيس الجمهورية رئيسة  
مكتبة حماية البيئة ان حجم تلوث مياه

وقال الدكتور مهاجراني خلال اللقاء:  
بعد ان اعتنق الايرانيون الاسلام حملوا  
الفكر والثقافة الاسلامية الى ايشاء شبه  
القارة الهندية عبر اللغة الفارسية.  
وفي جانب آخر من اللقاء استعرض  
الدكتور مهاجراني الخصائص الطبيعية  
والاثر التاريخية التي تتركز بها ايران  
واضاف انها بمثابة كنز يستقطب اليه  
عشاق الثقافة والتاريخ من شتى انحاء  
العالم.  
من جانبه اشار المسؤول البيئي خلال  
اللقاء الى القواسم التاريخية والثقافية  
المشتركة بين البلدين داعيا الى تطوير  
العلاقات الثقافية بين البلدين.  
وفي ختام اللقاء وجه السيد استاذ  
حسن الدعوة الى د. مهاجراني للمقام  
بزيارة الى بغداد لاجل ابرام  
الايرانيين الى المشاركة في معرض الرسم  
الاسوي الذي يقام مرة واحدة كل عامين  
خلال الشهر القادم في دكا.

## صناعات ثقافية وعلمية ورياضية

● تم في بداية العام الدراسي الجديد تسجيل اكثر من اربعين الف تلميذ غير ايراني في  
مدارس محافظة خراسان شمال شرق البلاد، وهم رعايا احدى عشرة دولة وغالبيتهم من  
المهاجرين الافغان.

● اجتمع السيد تشارلز ميشل نوسا - سفير كندا لدى طهران الى الدكتور مصطفي  
ميرزايي وزير الثقافة والتعليم العالي، واعتبر سفير كندا لدى ايران تبادل الاساتذة والطلبة  
الجامعيين بين ايران وكندا بأنه اساس للتنمية العلاقات العلمية والثقافية بين البلدين.  
● صادقت لجنة مراقبة الطبوعات في اجتماعها الاخير والذي حضره وزير الثقافة  
والارشاد الاسلامي الدكتور عطاء الله مهاجراني صادقت على اصدار (١١) مطبوعا جديدا  
على صعيد الفن والبلاد.

● تشارك الجمهورية الاسلامية في المعرض الدولي للسياسة بلاشفند وتبلغ مساحه  
الجناح الايراني في المعرض المذكور (٤٠) مترا مربعا، وكانت الصحف الاوزبكية قد تطرقت  
خلال الايام الاخيرة الى للعالم الاثري والراكن السياحية في ايران.  
● اعلنت المستشارية الثقافية الايرانية في باكو بان الجمهورية الاسلامية تزود جمهورية  
ازربيجان بالقي مجلد من المصنف الشريف سنويا، واضافت انه تم خلال الشهر انة  
الاضية توزيع ألف مجلد من المصنف الكريم بين مسلمي جمهورية ازربيجان ميجانا  
وتقديم عشرة آلاف كتاب تعليم القرآن حتى الآن.

● وقعت شركة ايرانية للسياسة تابعة للطايع الخاص اتفاقية مع منظمة السياحة في  
اوزبكستان لنقل الزائرين من هذا البلد الى العربية السعودية وذلك عن طريق ايران -  
الكويت، مما سيقلل الى حد كبير من نفقات السفر واللدة التي تستغرقها الرحلة.

● اجتمع المنتخب الوطني الايراني للمصارعة الحرة للاشبال (١٤-١٢) سنة المركز الثالث في  
بطولة كأس الذكرى السنوية السادسة لاستقلال جمهورية تركمنستان الدولية لتأشيب  
بعد ان حصل على خمس ميداليات فضية وخمس ميداليات برونزية اخرى وجمع (٨٥)  
نقطة.

● ستقام لأول مرة في ايران دورة تدريبية دولية للتنس وبإشراف (جاء صوم) لحد  
اساتذة الاتحاد الدولي للتنس (A. T. F.) وذلك في ملعب نادي استقلال بطهران واعلن  
الاتحاد الايراني للتنس بان (٢٢) من اللاعبين سيشاركون في هذه الدورة حيث ستعقد  
شهادة قبول للمشركين في نهاية الدورة في عضوية لجنة تدريبي الاتحاد الدولي للتنس.

● احرز الفريق الايراني المصارعة المركز الثالث في بطولة آسيا للمبارزة للرجال وذلك في  
لجنة سلاح الشيش الرقبة على فريق هونغ كونغ بنتيجة (٢٤:٢٤) وجاء الفريق الياباني  
بالمركز الخامس وتايوان بالمركز السادس في هذه اللعبة.

● اختتمت بطولة البلاد للسياسة للسيدات لفرق الدرجة الاولى والثانية والتي استمرت  
اربعة ايام حيث احرز لفرق الاول لفرق الدرجة الاولى فريق طهران وفريق جيلان لفرق  
الدرجة الثانية وقد جمع فريق طهران ٥٨٢/٥ نقطة، وجاء فريق خراسان بالمركز الثاني  
بعد ان جمع ٤٨٧/٥ نقطة، واصفهان بالمركز الثالث بعد ان جمع ٤١٩ نقطة.

● احرز لتسابق الايراني على رضا حكي المرتبة الثانية في الجولة الرابعة من مسابقات  
الدرجات الهوائية الدولية حول البحر الاسود والبحارة حاليا في تركيا، هذا وباتى الفريق  
التركي بالمركز الاول جامعا (١٤٧) نقطة والفريق الايراني بالمركز الثاني جامعا (١٤٢) نقطة  
والفريق الاوزبكي بالمركز الثالث جامعا (١٤١) نقطة.

● اعلنت العلاقات العامة في الاتحاد الايراني لكرة الريشة، بان عبد الفرق التي اعلنت  
استعدادها للمشاركة في الدورة الاولى للالعاب الرياضية لدول منطقة غرب آسيا وفي لعبة  
كرة الريشة هي (٥) فرق حتى الآن وهي ايران وسورية وتركمنستان وقرغيزيا  
والبحرين.

## خبر ايراني يساهم في تطوير مؤسسة

### ابحاث القضاء الماليزية

كوالالمبور / ارنا: تقوم جامعة العلوم  
للماليزية عبر التعاون مع الهندس  
الايراني على عيادي الذي يشغل منصب  
مدير للشمس الفني - القضائي في الوكالة  
للماليزية لعلوم القضاء باجراء ابحاث في  
اطار العلوم القضائية تهدف الى رفع  
قدرات ماليزيا في هذا المجال بالإضافة الى  
تعاون عدة شركات متهنية وروسية في  
علوم القضاء.  
وذكرت الوكالة للماليزية للقضاء نقلا  
عن السيد محمد محمد نصير  
يوسف مساعد شؤون الطلبة في هذه  
الجامعة بان شركة «بيشاريلت»  
للماليزية وعدة شركات للاتصالات في هذا  
البلد ايضا تشارك في ابحاث العلوم  
القضائية.  
وتزعم شركة «مينار ديانك» تقديم دعم  
مالي بقيمة (٤٠٠) الف دولار الى جامعة  
العلوم للماليزية بغية تطوير القسم  
الهندسي لهذه الجامعة.

## ساعد رئيس شؤون الرياضة الكيني يدعو طهران الى وضع خرائطها وتجاهلها تحت تصرف حكومة كينيا في المجال الرياضي

الشعب الكيني وليس لها دور في  
للمجال الرياضي في كينيا.  
واعلن السيد ابو النورين استعداد  
للمرأة الكينية للسلطة للمشاركة في ألعاب  
الرياضة النسوية للبلدان الاسلامية  
للتزم اقامتها في ايران مشيدا على أهمية  
هذا التعاون في ليجاد الاتحاد والتضامن  
بين النساء للمسلمات في العالم الاسلامي.  
من جانبها اشارت السيدة فائزة  
هاشمي رئيسة مجلس تضامن الرياضة  
النسوية للبلدان الاسلامية الى زيارتها  
الاخيرة الى كينيا قبل حوالي عام  
والتحيز الواسع الذي لقيه من قبل

طهران / كيهان العربي:  
دعا السيد ابو النورين مساعد رئيس  
مكتبة الشباب والرياضة في كينيا  
الجمهورية الاسلامية الى وضع تجاربها  
وخبراتها في المجال الرياضي تحت تصرف  
حكومتها لرفع المستوى الرياضي وعدم  
الشباب الكيني رياضيا ومعنويا.  
« جاء ذلك خلال لقاء الضيف الكيني مع  
السيدة فائزة هاشمي رئيسة مجلس  
تضامن الرياضة النسوية في الدول  
الاسلامية مضيفا ان لارة الايرانية  
للسلمة يمكنها ان تكون القوة للمرأة  
الكينية للسلطة التي تشكل ٢٣٠ من

## الاتحاد الدولي للمصارعة يجزي قرعة دورة طهران لبطولته العالم

كما يلي: روسيا مع تركيا وكوريا الجنوبية  
مع اوزبكستان وايران مع كازاخستان  
روسيا مع كوريا الجنوبية وتركيا مع  
كازاخستان وايران مع اوزبكستان وتركيا  
مع ايران وكوريا الجنوبية مع كازاخستان  
وروسيا مع اوزبكستان.  
وأما منافسات اليوم الثاني فهي كازاخستان  
روسيا مع كازاخستان وتركيا مع  
اوزبكستان وايران مع كوريا الجنوبية  
كازاخستان وايران مع روسيا.  
واعلن الاتحاد الايراني للمصارعة بأنه  
فضلا عن كأس البطولة، قلن للمداليات  
الذهبية والفضية والبرونزية سوف تهدي  
لعضاء الفرق التي تحتل مراكز الثلاثة  
الاولى.  
وسيجز ايفان باريفين عضو هيئة  
رئاسة الاتحاد الدولي للمصارعة / الفيلاد  
ورئيس الاتحاد الروسي للمصارعة، بالنيابة  
عن ميلان لارسن رئيس الاتحاد الدولي  
للمصارعة.

اوزبكستان وكازاخستان بالإضافة الى  
الجمهورية الاسلامية.  
تقام هذه البطولة في الفترة من (١٣ -  
١٤) تشرين الثاني القادم في طهران  
وسيتقابل الفريق الايراني في اول ثلاثاته  
امم الفريق لكازاخستاني  
ومنافسات اليوم الاول من هذه البطولة

اجرى الاتحاد الدولي للمصارعة / الفيلاد  
في مقره لكائن بمدينة اوزان السويصرية  
قرعة منافسات بطولة كأس العالم  
للمصارعة الرومانية للعام ١٩٩٧، التي من  
للقر ان تقام في طهران وتشارك فيها فرق من  
روسيا وتركيا وكوريا الجنوبية

الفريق الايراني للمصارعة الرومانية المشارك في البطولة



## بيئة للمواد الفلانة .. لخطر يؤكد انه ضحية الارهاب الصهيوني وكندا تستدعي سفيرا في اسرائيل

بان / اف ب: أكد رئيس للكتبة  
اساسي لحركة المقاومة الإسلامية  
الجهادية (الجهاد) خالد الشعل  
- انه  
ضحية الارهاب الصهيوني الذي  
سعى لقتله في عمان.

مؤتمراً صحافياً هو الاول منذ غادر  
القدس في يوم الخميس بعد ان تم اطلاق  
سراحه اكد مشعل ان حماس تصر على  
مقابلة مفوضي الاعتداء قضائياً  
في عمان.

مؤتمراً صحافياً هو الاول منذ غادر  
القدس في يوم الخميس بعد ان تم اطلاق  
سراحه اكد مشعل ان حماس تصر على  
مقابلة مفوضي الاعتداء قضائياً  
في عمان.

مؤتمراً صحافياً هو الاول منذ غادر  
القدس في يوم الخميس بعد ان تم اطلاق  
سراحه اكد مشعل ان حماس تصر على  
مقابلة مفوضي الاعتداء قضائياً  
في عمان.

مؤتمراً صحافياً هو الاول منذ غادر  
القدس في يوم الخميس بعد ان تم اطلاق  
سراحه اكد مشعل ان حماس تصر على  
مقابلة مفوضي الاعتداء قضائياً  
في عمان.

مؤتمراً صحافياً هو الاول منذ غادر  
القدس في يوم الخميس بعد ان تم اطلاق  
سراحه اكد مشعل ان حماس تصر على  
مقابلة مفوضي الاعتداء قضائياً  
في عمان.

مؤتمراً صحافياً هو الاول منذ غادر  
القدس في يوم الخميس بعد ان تم اطلاق  
سراحه اكد مشعل ان حماس تصر على  
مقابلة مفوضي الاعتداء قضائياً  
في عمان.

مؤتمراً صحافياً هو الاول منذ غادر  
القدس في يوم الخميس بعد ان تم اطلاق  
سراحه اكد مشعل ان حماس تصر على  
مقابلة مفوضي الاعتداء قضائياً  
في عمان.

مؤتمراً صحافياً هو الاول منذ غادر  
القدس في يوم الخميس بعد ان تم اطلاق  
سراحه اكد مشعل ان حماس تصر على  
مقابلة مفوضي الاعتداء قضائياً  
في عمان.

مؤتمراً صحافياً هو الاول منذ غادر  
القدس في يوم الخميس بعد ان تم اطلاق  
سراحه اكد مشعل ان حماس تصر على  
مقابلة مفوضي الاعتداء قضائياً  
في عمان.

مؤتمراً صحافياً هو الاول منذ غادر  
القدس في يوم الخميس بعد ان تم اطلاق  
سراحه اكد مشعل ان حماس تصر على  
مقابلة مفوضي الاعتداء قضائياً  
في عمان.

مؤتمراً صحافياً هو الاول منذ غادر  
القدس في يوم الخميس بعد ان تم اطلاق  
سراحه اكد مشعل ان حماس تصر على  
مقابلة مفوضي الاعتداء قضائياً  
في عمان.

مؤتمراً صحافياً هو الاول منذ غادر  
القدس في يوم الخميس بعد ان تم اطلاق  
سراحه اكد مشعل ان حماس تصر على  
مقابلة مفوضي الاعتداء قضائياً  
في عمان.

مؤتمراً صحافياً هو الاول منذ غادر  
القدس في يوم الخميس بعد ان تم اطلاق  
سراحه اكد مشعل ان حماس تصر على  
مقابلة مفوضي الاعتداء قضائياً  
في عمان.

مؤتمراً صحافياً هو الاول منذ غادر  
القدس في يوم الخميس بعد ان تم اطلاق  
سراحه اكد مشعل ان حماس تصر على  
مقابلة مفوضي الاعتداء قضائياً  
في عمان.

مؤتمراً صحافياً هو الاول منذ غادر  
القدس في يوم الخميس بعد ان تم اطلاق  
سراحه اكد مشعل ان حماس تصر على  
مقابلة مفوضي الاعتداء قضائياً  
في عمان.

مؤتمراً صحافياً هو الاول منذ غادر  
القدس في يوم الخميس بعد ان تم اطلاق  
سراحه اكد مشعل ان حماس تصر على  
مقابلة مفوضي الاعتداء قضائياً  
في عمان.

مؤتمراً صحافياً هو الاول منذ غادر  
القدس في يوم الخميس بعد ان تم اطلاق  
سراحه اكد مشعل ان حماس تصر على  
مقابلة مفوضي الاعتداء قضائياً  
في عمان.

مؤتمراً صحافياً هو الاول منذ غادر  
القدس في يوم الخميس بعد ان تم اطلاق  
سراحه اكد مشعل ان حماس تصر على  
مقابلة مفوضي الاعتداء قضائياً  
في عمان.

مؤتمراً صحافياً هو الاول منذ غادر  
القدس في يوم الخميس بعد ان تم اطلاق  
سراحه اكد مشعل ان حماس تصر على  
مقابلة مفوضي الاعتداء قضائياً  
في عمان.

مؤتمراً صحافياً هو الاول منذ غادر  
القدس في يوم الخميس بعد ان تم اطلاق  
سراحه اكد مشعل ان حماس تصر على  
مقابلة مفوضي الاعتداء قضائياً  
في عمان.

مؤتمراً صحافياً هو الاول منذ غادر  
القدس في يوم الخميس بعد ان تم اطلاق  
سراحه اكد مشعل ان حماس تصر على  
مقابلة مفوضي الاعتداء قضائياً  
في عمان.

مؤتمراً صحافياً هو الاول منذ غادر  
القدس في يوم الخميس بعد ان تم اطلاق  
سراحه اكد مشعل ان حماس تصر على  
مقابلة مفوضي الاعتداء قضائياً  
في عمان.

مؤتمراً صحافياً هو الاول منذ غادر  
القدس في يوم الخميس بعد ان تم اطلاق  
سراحه اكد مشعل ان حماس تصر على  
مقابلة مفوضي الاعتداء قضائياً  
في عمان.

مؤتمراً صحافياً هو الاول منذ غادر  
القدس في يوم الخميس بعد ان تم اطلاق  
سراحه اكد مشعل ان حماس تصر على  
مقابلة مفوضي الاعتداء قضائياً  
في عمان.

مؤتمراً صحافياً هو الاول منذ غادر  
القدس في يوم الخميس بعد ان تم اطلاق  
سراحه اكد مشعل ان حماس تصر على  
مقابلة مفوضي الاعتداء قضائياً  
في عمان.

متنفيها على جوازي سفر كنديين  
مزورين.

وعلاوة على استمعاء السفير ديفيد  
بيرغر تم استدعاء دبلوماسيين  
اسرائيليين في كندا الى مقر وزارة  
الخارجية حسيما لعل وزير الدولة  
الكندي لشؤون اميركا اللاتينية واقرقيا  
ديفيد كليغور بمجلس العموم.

وكانت الحكومة قد اكدت ان جوازي  
السفر الكنديين اللذين ضبطا في اطار  
محاولة اغتيال خالد مشعل مزوران.  
واعتبر رئيس الوزراء الكندي جان  
كروتيان انه من غير المقبول ان يستخدم  
لجان جوازات سفر كندية.

واعلن كروتيان : اعتقد انه من غير  
القبول ببقاء بالنسبة الى حكومتنا ان  
شخصان يحملان جوازي سفر كنديين  
هما في الواقع عميلان للموساد (جهاز  
الاستخبارات الاسرائيلية).

في السياق ذاته اعلن رسمياً يوم  
الخميس ان السفير الكندي في اسرائيل  
استدعي الى اوتاوا للتشاور في اطار  
محاولة اغتيال للشعل في العاصمة  
الاردنية عمان التي عثر خلالها مع

سفر «مادة كيميائية» الى جسمه  
بواسطة جهاز خاص استخدمه  
شخصان يحملان جوازي سفر كنديين  
هما في الواقع عميلان للموساد (جهاز  
الاستخبارات الاسرائيلية).

في السياق ذاته اعلن رسمياً يوم  
الخميس ان السفير الكندي في اسرائيل  
استدعي الى اوتاوا للتشاور في اطار  
محاولة اغتيال للشعل في العاصمة  
الاردنية عمان التي عثر خلالها مع

سفر «مادة كيميائية» الى جسمه  
بواسطة جهاز خاص استخدمه  
شخصان يحملان جوازي سفر كنديين  
هما في الواقع عميلان للموساد (جهاز  
الاستخبارات الاسرائيلية).

في السياق ذاته اعلن رسمياً يوم  
الخميس ان السفير الكندي في اسرائيل  
استدعي الى اوتاوا للتشاور في اطار  
محاولة اغتيال للشعل في العاصمة  
الاردنية عمان التي عثر خلالها مع

سفر «مادة كيميائية» الى جسمه  
بواسطة جهاز خاص استخدمه  
شخصان يحملان جوازي سفر كنديين  
هما في الواقع عميلان للموساد (جهاز  
الاستخبارات الاسرائيلية).

في السياق ذاته اعلن رسمياً يوم  
الخميس ان السفير الكندي في اسرائيل  
استدعي الى اوتاوا للتشاور في اطار  
محاولة اغتيال للشعل في العاصمة  
الاردنية عمان التي عثر خلالها مع

سفر «مادة كيميائية» الى جسمه  
بواسطة جهاز خاص استخدمه  
شخصان يحملان جوازي سفر كنديين  
هما في الواقع عميلان للموساد (جهاز  
الاستخبارات الاسرائيلية).

في السياق ذاته اعلن رسمياً يوم  
الخميس ان السفير الكندي في اسرائيل  
استدعي الى اوتاوا للتشاور في اطار  
محاولة اغتيال للشعل في العاصمة  
الاردنية عمان التي عثر خلالها مع

سفر «مادة كيميائية» الى جسمه  
بواسطة جهاز خاص استخدمه  
شخصان يحملان جوازي سفر كنديين  
هما في الواقع عميلان للموساد (جهاز  
الاستخبارات الاسرائيلية).

في السياق ذاته اعلن رسمياً يوم  
الخميس ان السفير الكندي في اسرائيل  
استدعي الى اوتاوا للتشاور في اطار  
محاولة اغتيال للشعل في العاصمة  
الاردنية عمان التي عثر خلالها مع

سفر «مادة كيميائية» الى جسمه  
بواسطة جهاز خاص استخدمه  
شخصان يحملان جوازي سفر كنديين  
هما في الواقع عميلان للموساد (جهاز  
الاستخبارات الاسرائيلية).

في السياق ذاته اعلن رسمياً يوم  
الخميس ان السفير الكندي في اسرائيل  
استدعي الى اوتاوا للتشاور في اطار  
محاولة اغتيال للشعل في العاصمة  
الاردنية عمان التي عثر خلالها مع

سفر «مادة كيميائية» الى جسمه  
بواسطة جهاز خاص استخدمه  
شخصان يحملان جوازي سفر كنديين  
هما في الواقع عميلان للموساد (جهاز  
الاستخبارات الاسرائيلية).

في السياق ذاته اعلن رسمياً يوم  
الخميس ان السفير الكندي في اسرائيل  
استدعي الى اوتاوا للتشاور في اطار  
محاولة اغتيال للشعل في العاصمة  
الاردنية عمان التي عثر خلالها مع

سفر «مادة كيميائية» الى جسمه  
بواسطة جهاز خاص استخدمه  
شخصان يحملان جوازي سفر كنديين  
هما في الواقع عميلان للموساد (جهاز  
الاستخبارات الاسرائيلية).

في السياق ذاته اعلن رسمياً يوم  
الخميس ان السفير الكندي في اسرائيل  
استدعي الى اوتاوا للتشاور في اطار  
محاولة اغتيال للشعل في العاصمة  
الاردنية عمان التي عثر خلالها مع

سفر «مادة كيميائية» الى جسمه  
بواسطة جهاز خاص استخدمه  
شخصان يحملان جوازي سفر كنديين  
هما في الواقع عميلان للموساد (جهاز  
الاستخبارات الاسرائيلية).

في السياق ذاته اعلن رسمياً يوم  
الخميس ان السفير الكندي في اسرائيل  
استدعي الى اوتاوا للتشاور في اطار  
محاولة اغتيال للشعل في العاصمة  
الاردنية عمان التي عثر خلالها مع

سفر «مادة كيميائية» الى جسمه  
بواسطة جهاز خاص استخدمه  
شخصان يحملان جوازي سفر كنديين  
هما في الواقع عميلان للموساد (جهاز  
الاستخبارات الاسرائيلية).

في السياق ذاته اعلن رسمياً يوم  
الخميس ان السفير الكندي في اسرائيل  
استدعي الى اوتاوا للتشاور في اطار  
محاولة اغتيال للشعل في العاصمة  
الاردنية عمان التي عثر خلالها مع

## غارودي: اميركا اكبر عدو للشعوب

كوالابور / ارنا: قال المفكر الفرنسي  
المسلم السيد روجيه غارودي في تحليل  
له نشرته صحيفة «نيواس تريبيون» تايمز  
للماليزية: ان اميركا تحاول وبمساعدة من  
العملاء «الاسرائيليين» السيطرة على  
العالم ولذا فهي تعد اكبر عدو للعالم.

واشار غارودي الى كتابه الجديد  
«الاساطير المؤسسة للسياسة»  
الاسرائيلية، مؤكدا ان ارتداد الصهيونية  
ولاحل نظامهم الغلبي محل الله والنبوة  
بني اسرائيل.

وقد السيد غارودي نظرية «هترتزل»  
التي دعا فيها لاجراء الكيان الصهيوني  
والذي اعتبر «اسرائيل» قلعة الحضارة  
الغربية امام الاعداء الشرقيين مؤكدا  
ضرورة الاتحاد بين اسيا واوروپا.

وكان غارودي زج في السجن بالجزائر  
قبل (٥٧) عاما بسبب مناضته للثاوية  
كما اعتبر معارضا للشوعية بعد انتقاده  
للسياسة الشيوعية المستبدة  
ومعارضته لقمع ثورة للشعب  
التشيكوسلوفاكي في براغ.

في عام ١٩٨١، اعتنق غارودي الاسلام  
والف حتى الآن (٥٣) كتابا حول الاسلام  
والماركسية متناولا بالبحث مختلف  
الجوانب من الاسلام والمسيحية.

الذي وقته الحكومة في اطار معاهدة  
السلام (تشرين الاول ١٩٩٤) ينطق على  
ما تسميه مكافحة الارهاب على الارض  
الارمنية وبما يسمح لها (اسرائيل)  
بملاحقة للماضين الفلسطينيين خارج  
حدود ارض فلسطين العربية.

ودعت الاحزاب الحكومة الاربونية الى  
الكشف عن الحقائق التي سيسفر عنها  
التحقيق مع الارهابيين الذين نفذوا  
جرائمهم وتقييمهم للمحاكمة وانتهت  
بما اتفقت لايهم ونيل عقابهم.

الذي وقته الحكومة في اطار معاهدة  
السلام (تشرين الاول ١٩٩٤) ينطق على  
ما تسميه مكافحة الارهاب على الارض  
الارمنية وبما يسمح لها (اسرائيل)  
بملاحقة للماضين الفلسطينيين خارج  
حدود ارض فلسطين العربية.

ودعت الاحزاب الحكومة الاربونية الى  
الكشف عن الحقائق التي سيسفر عنها  
التحقيق مع الارهابيين الذين نفذوا  
جرائمهم وتقييمهم للمحاكمة وانتهت  
بما اتفقت لايهم ونيل عقابهم.

الذي وقته الحكومة في اطار معاهدة  
السلام (تشرين الاول ١٩٩٤) ينطق على  
ما تسميه مكافحة الارهاب على الارض  
الارمنية وبما يسمح لها (اسرائيل)  
بملاحقة للماضين الفلسطينيين خارج  
حدود ارض فلسطين العربية.

ودعت الاحزاب الحكومة الاربونية الى  
الكشف عن الحقائق التي سيسفر عنها  
التحقيق مع الارهابيين الذين نفذوا  
جرائمهم وتقييمهم للمحاكمة وانتهت  
بما اتفقت لايهم ونيل عقابهم.

الذي وقته الحكومة في اطار معاهدة  
السلام (تشرين الاول ١٩٩٤) ينطق على  
ما تسميه مكافحة الارهاب على الارض  
الارمنية وبما يسمح لها (اسرائيل)  
بملاحقة للماضين الفلسطينيين خارج  
حدود ارض فلسطين العربية.

ودعت الاحزاب الحكومة الاربونية الى  
الكشف عن الحقائق التي سيسفر عنها  
التحقيق مع الارهابيين الذين نفذوا  
جرائمهم وتقييمهم للمحاكمة وانتهت  
بما اتفقت لايهم ونيل عقابهم.

الذي وقته الحكومة في اطار معاهدة  
السلام (تشرين الاول ١٩٩٤) ينطق على  
ما تسميه مكافحة الارهاب على الارض  
الارمنية وبما يسمح لها (اسرائيل)  
بملاحقة للماضين الفلسطينيين خارج  
حدود ارض فلسطين العربية.

ودعت الاحزاب الحكومة الاربونية الى  
الكشف عن الحقائق التي سيسفر عنها  
التحقيق مع الارهابيين الذين نفذوا  
جرائمهم وتقييمهم للمحاكمة وانتهت  
بما اتفقت لايهم ونيل عقابهم.

الذي وقته الحكومة في اطار معاهدة  
السلام (تشرين الاول ١٩٩٤) ينطق على  
ما تسميه مكافحة الارهاب على الارض  
الارمنية وبما يسمح لها (اسرائيل)  
بملاحقة للماضين الفلسطينيين خارج  
حدود ارض فلسطين العربية.

ودعت الاحزاب الحكومة الاربونية الى  
الكشف عن الحقائق التي سيسفر عنها  
التحقيق مع الارهابيين الذين نفذوا  
جرائمهم وتقييمهم للمحاكمة وانتهت  
بما اتفقت لايهم ونيل عقابهم.

الذي وقته الحكومة في اطار معاهدة  
السلام (تشرين الاول ١٩٩٤) ينطق على  
ما تسميه مكافحة الارهاب على الارض  
الارمنية وبما يسمح لها (اسرائيل)  
بملاحقة للماضين الفلسطينيين خارج  
حدود ارض فلسطين العربية.

ودعت الاحزاب الحكومة الاربونية الى  
الكشف عن الحقائق التي سيسفر عنها  
التحقيق مع الارهابيين الذين نفذوا  
جرائمهم وتقييمهم للمحاكمة وانتهت  
بما اتفقت لايهم ونيل عقابهم.

الذي وقته الحكومة في اطار معاهدة  
السلام (تشرين الاول ١٩٩٤) ينطق على  
ما تسميه مكافحة الارهاب على الارض  
الارمنية وبما يسمح لها (اسرائيل)  
بملاحقة للماضين الفلسطينيين خارج  
حدود ارض فلسطين العربية.

ودعت الاحزاب الحكومة الاربونية الى  
الكشف عن الحقائق التي سيسفر عنها  
التحقيق مع الارهابيين الذين نفذوا  
جرائمهم وتقييمهم للمحاكمة وانتهت  
بما اتفقت لايهم ونيل عقابهم.

الذي وقته الحكومة في اطار معاهدة  
السلام (تشرين الاول ١٩٩٤) ينطق على  
ما تسميه مكافحة الارهاب على الارض  
الارمنية وبما يسمح لها (اسرائيل)  
بملاحقة للماضين الفلسطينيين خارج  
حدود ارض فلسطين العربية.

ودعت الاحزاب الحكومة الاربونية الى  
الكشف عن الحقائق التي سيسفر عنها  
التحقيق مع الارهابيين الذين نفذوا  
جرائمهم وتقييمهم للمحاكمة وانتهت  
بما اتفقت لايهم ونيل عقابهم.

الذي وقته الحكومة في اطار معاهدة  
السلام (تشرين الاول ١٩٩٤) ينطق على  
ما تسميه مكافحة الارهاب على الارض  
الارمنية وبما يسمح لها (اسرائيل)  
بملاحقة للماضين الفلسطينيين خارج  
حدود ارض فلسطين العربية.

## الاتحاد الدولي لحقوق الانسان يدين جرائم اسرائيل ضد الفلسطينيين

قلمن المستقلة / اف ب: انتهت بعثة  
الاتحاد الدولي لحقوق الانسان



لا تطاق التي تلحقها اسرائيل  
بالفلسطينيين.

وقال احد اعضاء البعثة بيار براديه  
خلال مؤتمر صحافي لزيارة استغرقت  
خمس ايام ان الفلسطينيين يعيشون  
اوضاعا صعبة في مختلف مجالات الحياة  
اليومية: تربية وصحة وحياة عائلية.

واستذكر براديه الانتهاكات الاسفارة  
للقواعد للقانون الدولي الاساسية المتمثلة  
بقصر حصان دائم على الضفة الغربية  
وغزة واعاقلة انتقال الاشخاص داخل  
الاراضي الفلسطينية ومحاولات اسرائيل  
لنزع فلسطيني القدس من العيش في  
مستقراتهم.

وقال انه مثال نموذجي للعقوبات  
الجماعية والتي تخالفها معاهدة جنيف  
لعام ١٩٤٩ التي تحمي السكان الذين  
يعيشون تحت الاحتلال وخرق مباشر  
ومقصود لاتفاقات اوسلو حول الحكم  
الذاتي التي ابرمت في العام ١٩٩٣.

واستذكرت البعثة ايضا الانتهاكات  
للتعددية لحقوق الانسان التي ترتكبها  
السلطة الفلسطينية برئاسة ياسر  
عراقية ولا سيما الاعتقالات غير  
القانونية وانتهاك حرية التعبير عن  
الرأي وحرية الصحافة والانتهاكات  
بالتعذيب الوحشي.

وتحدثت صحيفة «جمهوري اسلامي» تحت هذا العنوان  
عن الاعيب وزير الدفاع البريطاني، خلال جولته الاخيرة  
للمنطقة، وقالت: جورج روبرتسون، وزير الدفاع البريطاني  
في الحكومة العمالية التي ترفع شعار الدفاع عن حقوق  
الانسان، كاحد للماور الاساسية لسياسة بريطانيا  
الخارجية، قام مؤخرا بجولة استغرقت خمسة ايام لدول  
المنطقة وزار عمان والكويت، ورد في حديث صحفي في  
الكويت، نفس الاتهامات للكررة ضد ايران باعتبارها تشكل  
«تهديدا للثول للماورة لها».

وزيارة وزير الدفاع البريطاني الجديد للمنطقة تندرج في  
خانة المصالح الوطنية، وهي مصالح غير مشروعة على اية  
حال.

وختمت الصحيفة مقالها، بالقول، ان مسلمي المنطقة، ان  
ينسوا ابدا محاولات بريطانيا الهادفة الى التفرقة (فرق تسد)،  
وهو شعار قديم، مازالت بريطانيا تنسج به لاغراض  
متعددة ومثمرة.

اوروپا بين انتخاب ايران او اميركا  
تحت هذا العنوان كتبت صحيفة «رسالة» لسانية قاطلة:  
ان الاتفاق الذي ابرمته شركة توتال الفرنسية مع شركة  
النفط الوطنية الايرانية، يستحق المناقشة في اكثر من وجه:

اولا: ان الاتفاق، اثبت فشل قانون دامتو، واثبت من جهة  
اخرى، انتصار ايران على الحظر الامريكي.

وجاء رد الخارجية الامريكية، وخلافا لملاعراف  
النيروماسية للتدولة معبرا عن مدى انفعال اميركا، حينما  
قالت: ان الاستثمار سيوفر مصارف جيدة لايران لكي تدعم

الارهاب وتضيق للصواريخ.

ولجأ رئيس شركة توتال، حينما قال: قانون دامتو غير  
منطقي وهو من صنع ضغوط اللوبيين

واضافت في الختام ان اتفاق شركة توتال فتح طريقا جديدا  
امام الدول الاوروبية لكي تحرر نفسها وتتخذ قراراتها  
الصحيحه التايين من مصالحها بمعزل عن المؤثرات الامريكية.

واضافت في الختام ان اتفاق شركة توتال فتح طريقا جديدا  
امام الدول الاوروبية لكي تحرر نفسها وتتخذ قراراتها  
الصحيحه التايين من مصالحها بمعزل عن المؤثرات الامريكية.

واضافت في الختام ان اتفاق شركة توتال فتح طريقا جديدا  
امام الدول الاوروبية لكي تحرر نفسها وتتخذ قراراتها  
الصحيحه التايين من مصالحها بمعزل عن المؤثرات الامريكية.

واضافت في الختام ان اتفاق شركة توتال فتح طريقا جديدا  
امام الدول الاوروبية لكي تحرر نفسها وتتخذ قراراتها  
الصحيحه التايين من مصالحها بمعزل عن المؤثرات الامريكية.

واضافت في الختام ان اتفاق شركة توتال فتح طريقا جديدا  
امام الدول الاوروبية لكي تحرر نفسها وتتخذ قراراتها  
الصحيحه التايين من مصالحها بمعزل عن المؤثرات الامريكية.

واضافت في الختام ان اتفاق شركة توتال فتح طريقا جديدا  
امام الدول الاوروبية لكي تحرر نفسها وتتخذ قراراتها  
الصحيحه التايين من مصالحها بمعزل عن المؤثرات الامريكية.

واضافت في الختام ان اتفاق شركة توتال فتح طريقا جديدا  
امام الدول الاوروبية لكي تحرر نفسها وتتخذ قراراتها  
الصحيحه التايين من مصالحها بمعزل عن المؤثرات الامريكية.

## مشوار

بالاحياء حيلال سياسات ننت باهو، كلما زادت تقاريا مع  
ايران كصديق يمكن الانكسار عليه. وازداد ميلها لتطبيع  
العلاقات معها.

للمل على ذلك، العربية السعودية مع وضعها الخاص، يؤمن  
فيها من جهة حليفة لأميركا وهناك جناح داخل الحكم، يؤمن  
باتباع أميركا. ولحسن الحظ هذا الجناح لا يشكل الأغلبية،  
وقدوة ليس بكثير اما للجناح المناصر للاستقلال السياسي،  
فهو يتطلع الى ان تمارس السعودية دورها المستقل في المنطقة،  
فما بان لذلك فقد يراوح بين هذين الجناحين، وواضح ان

الجناح الاكثر نفوذا هو الذي يحافظ على علاقات طيبة مع  
اميركا مع العمل لاتخاذ مواقف مستقلة في المنطقة، وهذه  
الازدواجية تتمثل في مواقف السعودية حيال العراق.  
وفي الحقيقة ان السعودية تمارس نوعا من زعامتها  
للدول العربية في المنطقة، ويمكن القول انها لها وزن خاص في  
صنع القرار.

والسعودية ايقت الآن، ان بعض استنتاجاتها السابقة  
عن ايران كانت خاطئة وهذا ما نلاحظه في افغانستان فقد  
خففت السعودية من العقوبات التي كانت تضعها في هذه  
البلا.

اعتراف الغرب بالغرب بهزيمته امام حزب الله  
ونقلت صحيفة «جمهوري اسلامي» عن صحيفة  
«نيواس تريبيون» الماليزية، القول نقلا عن خبير عسكري اجنيبي  
في بيروت، ان حزب الله ليشان تحول الى كتلة لا تقهر امام  
اسرائيل، واضافت ان حملات حزب الله، ضد الكوماندوز  
الاسرائيليين، اثبتت انها اشبه بحملات جيش منظم.

ونقلت الصحيفة عن سياسي غربي قوله: ان حزب الله لا  
يستخدم اسلحة متطورة قياسا باسلحة الاسرائيليين، ولكنه  
يستخدم اسلحته بكفاءة عالية للغاية.

اسرائيل تستقي المعلومات للخبرانية من القنوات  
للفضائية لكن هذا لم يؤثر على نشاط حزب الله.

فالهجوم الذي نفذته حزب الله ضد الكوماندوز  
الاسرائيليين، ومحاصرتهم لظهر ضعف «دولساده».

وختمت مقالها بالقول، ان مقاومة حزب الله تتواصل ضد  
الحلقة، حتى يسحب من جنوب لبنان والجولان.

مبادرة عساكر تركيا الجديدة  
اما صحيفة «البرار» الصحافية فقد تناولت مبادرات  
عساكر تركيا الجديدة ومنها القول: تتناول الجماهير التركية

التي وقته الحكومة في اطار معاهدة  
السلام (تشرين الاول ١٩٩٤) ينطق على  
ما تسميه مكافحة الارهاب على الارض  
الارمنية وبما يسمح لها (اسرائيل)  
بملاحقة للماضين الفلسطينيين خارج  
حدود ارض فلسطين العربية.

ودعت الاحزاب الحكومة الاربونية الى  
الكشف عن الحقائق التي سيسفر عنها  
التحقيق مع الارهابيين الذين نفذوا  
جرائمهم وتقييمهم للمحاكمة وانتهت  
بما اتفقت لايهم ونيل عقابهم.

الذي وقته الحكومة في اطار معاهدة  
السلام (تشرين الاول ١٩٩٤) ينطق على  
ما تسميه مكافحة الارهاب على الارض  
الارمنية وبما يسمح لها (اسرائيل)  
بملاحقة للماضين الفلسطينيين خارج  
حدود ارض فلسطين العربية.

ودعت الاحزاب الحكومة الاربونية الى  
الكشف عن الحقائق التي سيسفر عنها  
التحقيق مع الارهابيين الذين نفذوا  
جرائمهم وتقييمهم للمحاكمة وانتهت  
بما اتفقت لايهم ونيل عقابهم.

الذي وقته الحكومة في اطار معاهدة  
السلام (تشرين الاول ١٩٩٤) ينطق على  
ما تسميه مكافحة الارهاب على الارض  
الارمنية وبما يسمح لها (اسرائيل)  
بملاحقة للماضين الفلسطينيين خارج  
حدود ارض فلسطين العربية.

(١) مجلة العالم (لندن) - ١٠/٥/١٩٩٧م.  
(٢) مجلة قضايا دولية (باكستان) ٢٤/٦/١٩٩٦م.  
(٣) مجلة الفكر الجديد (لندن) - ١٥-١-١٩٩٧م.  
(٤) الرجل الصنم . تأليف ضابط ترة ميروت ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.



## الدراسات العربية حيال العدو الصهيوني

# مدخل نقدي وعثر ملاحظات حول الواقع القائم

خالد توفيق

## اميركا والصهاينة وراء عدوان تركيا على العراق

□ برغم تصريحات رجال الدولة التركية بأن الحملات العسكرية التي شملت شمال العراق خلال الفترة الأخيرة قد حققت أغراضها للرسمه فلا زال الاجتياح التركي مستمرا في اختراقه للعراق مع تصاعد الفشارت الجوية خلال الاسبوع الاخير التي غطت جميع مناطق الشمال الكردية. وما زال اركان الحكم التركي يلوحون بورقة ملاحقة العناصر الكردية الانفصالية لتبرير الهجوم العسكري التركي الواسع. عساكر تركيا فضلا عن ضرب الانفصاليين يستهدفون اغراضا بعيدة المدى من الصعب التغافل عنها، من بينها الآتي:

الفد قمة هذه الاغراض تتمثل في انشاء حزام اممي مطمئن وذايت على امتداد الحدود المتاخمة لتركيا.

يرى العسكريون في الحزام كحلان اساس لمنع تسلل المسلحين الكبار للمعارضين للحكومة الى الداخل التركي وقمع اطيافهم باكراد الجنوب الكردي الذين تخضع مناطقهم منذ سنوات للحكم العسكري.

ب- ان راحة الخط في شمال العراق، قد اسكرت جنرالات تركيا وقاتي سلسلة الحملات التي باتت تجري بصورة دورية وباعماق متزايدة لاجراء موحية قدم داخل مناطق النفط المحتلة.

والدليل على ذلك، فان الحملات التركية كانت مصحوبة باستمرار بفرق لخبراء النفط وتقنيي اترك.

ج- مواصلة العمليات العسكرية التركية بشمال العراق، تخلق بصورة تلقائية منطقة متازمة لحرف الانظار عن الاغراض للرسمه والهال الراي العام عن عملية مكافحة موجة الصعود الاسلامي التركية.

فكلما تصاعدت العمليات العسكرية بشمال العراق تصاعدت معها، بوتيرة واحدة العمليات المضادة للاسلاميين داخل تركيا.

د- قليس من باب الصدفة ان تحظى الاجراءات العسكرية التركية بشمال العراق، بدعم الصهاينة والاميركان الذين يتخصصون لكل اجراء تركي يزعمون الامن على الحدود الايرانية والسورية، وللواء السرية المدرجة في ملاحق الاتفاق العسكري التركي-الاسرائيلي تؤكد ضرورة ابقاء حالة الاستفزاز مشتملة بجوار هذه الحدود، بحجة دعم ايران وسوريا للعناصر الانفصالية التركية، الامر الذي يشعن العسكريين على المزيد من التدخل والتوغل بشمال العراق.

والعلم لم يصدر اي احتجاج دولي من المؤسسات المعنية ضد الجرائم التي يرتكبها الاتراك بشمال العراق تحت ظل الحماية الاميركية الصهيونية وهذا يكشف بدوره عن ملامح خطة قاتمة لزعزعة الاستقرار والامن بين جميع دول المنطقة.

الانظمة القائمة.

من الجوانب المهمة ايضا، الدراسات النفسية الجادة عن مجتمع العدو، وكذلك الدراسات التحليلية الوافية عن شخصياته السياسية، والخفية في نشر امثال هذه الدراسات لدى الناصر العربي تقع في اطار الخوف من تغذية الوعي العربي بسبيل للفرقة بين الشخصية المسلحة لبعض القادة العرب وبين بعض الرموز القادية في اسرائيل.

عاشرا: فيما تؤكد على اهمية ان تنقل للموضوع للعربية عن العدو كما هي وبدون تصرف شرط ان يصار لاعتماد سياقات معينة في نشرها تميز بين ما هو عام تعم قاعدته الجميع، وبين ما هو خاص بالباحثين وللثقفين، وبين ما يختص بالعسكريين، وبين ما هو خاص جدا تختص معرفته والاطلاع عليه بالقيادة والمسلحين، تؤكد على ضرورة ان تنقل الدراسات والكتابات لترجمة بتعليقات ملاحق من قبل الناصر لكي لا تسقط بلاء الترويج لافكار العدو، وذلك من خلال موازنة هذه المعرفة في ذهن القارئ بمضمون وحقائق للوقوف العربي.

واذا اردنا ان نضرب امثلة جادة للهوامش او الملاحق والتقديمات التي تقتن مع نشر للواد المترجمة عن العدو، فحين ليدينا التقديم الجاد الذي كتبه تاهض منير الرئيس، لما كتبه وايزمان ودايان عن مباحثات كامب ديفيد.

بل استطاع ان يضيف بيان النماذج الذي قام الباحث للذكر بترجمتها والتقديم لها باللغة العربية تعد من افضل ما كتب في هذا الحقل. فهو لم يترك مادة العدو بغيرها في الساحة، وانما قرنها دائما بما يناسبها من افكار جادة وواعية(تنظر على سبيل المثال محاولته الجادة في كتاب: رجال السياسة الاحياء في الكيان الصهيوني).

● التوازن بين معرفة الذات والعدو

فيما نعتقد بامامية الاضطلال العلمي الكامل بمعرفة للجوانب المختلفة في كيان العدو ومجتمعها، وفيما نعتقد بجدوى

مكتوبة من قبل باقلام صهيونية داخل اسرائيل، وانما من قيسل يهود في خارجها، او كتاب وباحثين وسياسيين وصحفيين متعاطفين معها، والملاحظ في هذه الكتابات ان القليل منها مفيد ويندرج في عنوان معرفة العدو، اما الكثير منها فهو غير ذي شأن.

رابعا: نحت بعض الكتابات عن العدو للنحس الاكاديمي الصرف فسقطت عن اطار المساهمة الفاعلة في خلق وعي عربي جيد ناقص بالعدو. تسجل هذه الملاحظة وفي وعينا موقف من الدراسات الاكاديمية التي تقع اسيرة مناهجها؛ واسيرة الالتزام في اذهانها بقواعدها الصارمة.

ان الدراسات الاكاديمية للحضرة ليست ذات وقع دائم بل هي احيانا كل على المعرفة النافعة الصحيحة، وانما كنا نقر بالحاجة الى بعض قواعد النزعة الاكاديمية الصرفة ومنهجها في دراسة العدو، فاننا لا نحتاج جزءا من تغرق الدراسات ومعارفنا حول العدو بدهاليزها للظلمة.

وهذه نقطة قد لا يمتدح خطرها الا من عانى التعقيدات الفارغة لمناج وواعد الدراسات الاكاديمية المستوردة، وذلك يتسمر اثرها الضار من عانى مشقة التغريب في الثقافة والفكر.

وبهذا الشأن اذكر اني فرحت جدا عندما صدر كتاب بعنوان: «القرار الاسرائيلي» وقد منيت نفسي بوجبة معرفية ثمينة عن بنية القرار اليهودي، وعن الالية المحلية لانتاجه، والذوابع المؤثرة فيه بدءا من الموازين الرمزية للشخصية الى الموازين الاستراتيجية، والذليخة والخارجية. بيد اني لم افرأ اي شيء من ذلك، لان الكتاب كان مغرقا بالمعطيات الاكاديمية البعيدة تمام البعد عن صورة وحقيقة ومضمون القرار الصهيوني.

□ خلال خمسة عقود استغرقت الفترة ما بين ١٩٤٨-١٩٩٧ شهدت صورة الدراسات العربية عن العدو الصهيوني تحولا كبيرا، هو بالتأكيد مثير كلام واسع تتفاوت فيه وجهات النظر وتختلف فيما حوله الراء.

ولكن الشيء الثابت الذي لا يختلف فيه انسان هو ان صورة هذه الدراسات انقلبت في الوقت الراهن الى نقبض ما كانت عليه عام ١٩٤٨. ففي ذلك الوقت كان التجاهل والجهل بالعدو والتعالي عن التعرف على مجتمعه ومؤسساته واقفاره ولجهته وكل ما له دخل في تشكيل بنيته، هو الطابع العام الذي يميز عن مضمون الموقف منه، لذلك خسرنا الكثير من المواجهات والمعارك بديهي لانعدم ان خسارة معاركنا

□ ليست الدراسات الاكاديمية المحضة ذات نفع دائما، بل هي احيانا كل على المعرفة النافعة، لذلك لا معنى لان نفرق دراستنا حول العدو بدهاليزها المظلمة.

□ بعض ما يترجم عن الشأن العسكري الاسرائيلي يدخل بقصد من الناصر او دون قصد في خاتمة الترويج لاسطورة العسكرية الصهيونية!

كانت تنتهي الى هذا السبب الواحد دون غيره، وانما تلمس في تحليل عوامل الهمزية موقفا معبرا لعنصر الجهل بالعدو، على اعتبار ان معرفته هي في طليعة الحوامل التي تدخل في جهة الاعداد الصحيح للمعركة.

ثم ليس يقال ان استراتيجية اليوم ان معرفة العدو تشكل نصف قوة الاعداد لواجهته!

بعد فترة الجهل والتجاهل والتعالي بدأت تباشر الصعود في هذا الموضوع قضيء الجوانب المظلمة في وعينا عن العدو، وراحت خيوطها تخرق تسبيح الجهل، حتى يتناحيط بمعلومات وافكار لا يأس بها عن العدو الاسرائيلي، بيد ان الهمزية المرسنة سنة ١٩٦٧ كان لها الاثر البالغ في احداث التقلبة الكبيرة باتجاه ما نشهده اليوم من تقدم في مضمون هذه الدراسات.

لقد انتهينا الى شبه اجماع من ان همزية ١٩٦٧ لم تكن في واحدة من عواملها المؤثرة سوى نتيجة طبيعية لتراكم الجهل بالعدو، والتعالي عليه بلغة الشعارات الفارغة التي كانت تشكل مضمون الموقف في النظام السياسي العربي الذي كان يصدى لقيادة تلك المرحلة من الحياة السياسية العربية، من دون ان يكون في قبيل تلك الشعارات والحدة لعناصر القوة، وارساء لخطوط التماسك داخل البنية المختلفة للنظام السياسي العربي، عن صعد السياسة العسكرية والفكرية والاقتصادية، بل وحتى الاجتماعية والثقافية.

اما اليوم فقد باتت امام السياسي العربي والباحث العربي على السواء، موروث كبير من المعطيات التاريخية والحديثة عن حالة العدو، حتى صار بإمكان السياسي او الباحث ان يتحدث عن العدو بصيغ مقاربة الى حقيقة ما يدور هناك.

وفي هذا الاطار لاحتاج الى التوضيح كثيرا بدور المؤسسات البحثية الفلسطينية التي كان لها السهم الاكبر في اخراج عدد كبير من الدراسات والمعطيات للعلمانية عن شؤون العدو المختلفة، ان هي-والحق يقال- قد استبشعت مسؤولية خطيرة في التصدي لهذا الجانب من المعرفة بالعدو.

### ● ملاحظات

ولكن ثمة ملاحظتين تسترعيان الانتباه هما:

اولا: عندما نتحدث عما لدينا من جوانب معرفة العدو ووسائلها فلا نقصد الا تقييم هذا الضرب من المعرفة، ولا نعني تجاوزا ونقي ما لدى العدو عنا في هذا المجال وبل نستطيع ان نقول،

خامسا: يشان ما يترجم من دراسات وقضايا عن الحقل العسكري داخل كيان العدو، امامنا مجموعة واسعة من الملاحظات، فمن ناحية تلحق التركيز الكمي الوفير للمترجمات والكتابات عن

تاسعا: هناك مع الاسف، اغفال متعدد لبعض الجوانب المهمة في شؤون العدو الداخلي، اذ ترى تركيزا مفرطا على بعض الجوانب يقابله اهمال مفرط لجوانب اخرى، بديهي بمقدورنا ان

□ الكثير مما يترجم عن العدو في مضمون القضايا السياسية والخارجية، يقع في فخ خدمة مضامين الحرب النفسية التي يستهدف بها بيتنا

□ تاهض منير الرئيس: كتاب واحد عن عز الدين القسام او عبدالقادر الحسيني او حسن سلامة، في حين اصدر عشرات الكتب عن بن غوريون والجيش الصهيوني والانتصارات الصهيونية!

العسكرية الاسرائيلية. ويلا شك ان تراكم الكم لا يدخل في تشكيل المعرفة الصحيحة للمعرفة بالعدو، بل يكفي في ذلك جزء يسير مما كتب وترجم عن اسلحة العدو لاسباب لا تخفى على المختصين بالشؤون العسكرية، ومن ناحية ثانية يلاحظ ان بعض ما يترجم عن الشأن العسكري الاسرائيلي يدخل بقصد من الناصر او دون قصد في خاتمة الترويج لاسطورة العسكرية الاسرائيلية الطابع التجاري واضمح عن هذا الجاني.

من ناحية ثانية، يخضع ما يترجم وينشر في هذا الحقل، اما لنظرة اكاديمية قاصرة تحصر مفهوم العسكرية الاسرائيلية بتعداد انواع الاسلحة من طائرات وديارات وصواريخ وما الى ذلك، وانما يخضع لنظرة عسكرية فورية ومتخصصة وفق المفهوم البالي الذي تجاوزه الزمن. في حال ان الشأن العسكري داخل كيان العدو يتجاوز حدود الانماط العسكرية في القوات المسلحة، وحدود الارقام والعمليات الاحصائية، الى مفاهيم القوة داخل مجتمع العدو ومؤسساته، وما يدخل في نسق روح التعبئة والتنظيم في جواربها

العمل بهذه الملاحظات التي سجلناها سريعا على ما يترجم ويُنشر من دراسات عربية حيال العدو، نرى ثمة ضرورة تولى الاشارة الى الملاحظتين التاليتين:

اولا: ان العدو قطع اشواطا متقدمة في معرفتنا، وهذه اشارة مرتب لا حاجة لتكرارها.

ثانيا: ثمة ضرورة لكسي تتوازن جهودنا بين معرفة الذات ومعرفة العدو. ولا جد بهذا الشأن افضل من الملاحقة التي اثارها الباحث تاهض منير الرئيس في مقدمة كتابه الآف عن رجال السياسة الاحياء في الكيان الصهيوني، اذ كتب بانه: «لا يغيب عن البال ان الكتب التي تتحدث عن الكيان الصهيوني من داخله كانت خلال الاعوام العشرين الماضية كثيرة، الى درجة حملت البعض على انتقاد الظاهرة التي لم تراعى التوازن بين معرفة الذات ومعرفة الخصم، ثم اضاف: «لا شك انه كان مما يسترعي النظر ان لا يصدر مركز الابحاث الفلسطيني كتابا واحدا عن عز الدين القسام او عبدالقادر الحسيني او حسن سلامة، في حين اصدر عشرات الكتب عن بن غوريون، وعن الجيش الصهيوني وعن الاستراتيجية الصهيونية».

وفي موقفه من هذه الظاهرة كتب: الباحث يقول: «وهي سياسة اعلامية تدعو فعلا للتأمل والراجعة واعادة التقييم، بل والتساؤل عما اذا لم يكن من الاجدر ان يطلق على المركز آنذاك اسم مركز الدراسات الاسرائيلية».

بيدي ان التوازن الذي تعنيه بين معرفة الذات ومعرفة العدو، يتجاوز هذه الاصايق دون ان يلغياها. واشد ما تعنيه ان تنجح الرؤى بالاضافة لخاتبة العدو، الى الواقع الذي يعيشه الانسان العربي، لتشخيص للشكالات والعبور على سيل الانقلاص من اغلالها، كما تحتاج للتاكيد على جميع عناصر القوة في وجودنا دونما اهمال، لتتضافر الجهود جميعا على لتقاذ انسان من هذه الياس والاحباط، ذلك ان الانسان للهووم من لدخله ليس بمقدوره ان يكون في طليعة مسار التقييم، فضلا عن ان يحقق نصرا على العدو.

## مفاوضات واشنطن: تكريس المشروع الصهيوني!

## السلطة الفلسطينية تصعد نواياها لإزالة أصل العدو مع الحركة الإسلامية

## الشعب الفلسطيني بين مطرقة العدو وسندان السلطة الذاتية

محمد هادي الخفاجي

لشغل رئيس للكتيب السياسي لحركة حماس قد جاءت في هذا السياق لإرهاب الحركة الإسلامية وعناصرها ولتقل الحركة من ساحة الكيان الصهيوني وتوجيه الضربات للسلطة له في ساحة الحركة الإسلامية نفسها ووصولاً إلى



الوطني في قيام دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس، وبوقاحة يعترف بيان السلطة الذاتية بالوقوف الأمينة لها في إطار اتفاقات الحكم الذاتي حيث قال «أن القيادة الفلسطينية وقعت على اتفاقات للرحلة الانتقالية ومن بينها التنسيق الأمني وعدم قيام أي فصل فلسطيني بأعمال العنف التي تستهدف المدنيين» ونصّي البيان يقول «ورغم ما بذلته السلطة الوطنية من جهد للوصول إلى قواسم وطنية بين جميع القوى والأحزاب إلا أن بعض القيادات لم ترتفع إلى مستوى المسؤولية واحترام ما تم الاتفاق عليه وبوقف كافة أعمال العنف والإرهاب وفي الوقت نفسه العمل لتعزيز الصف الوطني على طريق الاستقلال والحريّة من أجل وضع حد لإرهاب الواهمين وأحلام الحالمين بإعادة عجلة التاريخ إلى الوراء على حد زعم البيان، وما فجرته الإشارة إليه أن مسؤولي حركة حماس تقوا جملة وتفصيلاً ما ادّعى بيان السلطة حول توقيع اتفاقات مع السلطة العرقية على إنهاء العمليات الاستشهادية والمقاومة.

٢- التعاون الإقليمي في مواجهة الحركة الإسلامية، وهذا بعد القارئ مرة أخرى إلى تصريحات الطبيب عبدالرحيم ويأسر عبد ربه وغيرهم التي ادّلوها بها خلال جولة أولبرايت، فكانوا قد دعوا إلى تعاون إقليمي لضرب ما أسماه إرهاب، حيث ادّعى أنه لا يخفى أن تقوم سلطة الحكم الذاتي بضرب هذا الإرهاب لأن له جذوراً ومراكز في الدول المجاورة ولابد من ضرب هذه المواقع في تلك الدول، وفي حينها تردت شائعات حول الاتفاق بشكل أولي على هذا التعاون وحصلت زيارات إسرائيلية سرية متبادلة وزيارات إسرائيلية مصرية أيضاً، وليس من المستبعد أن تكون عملية اغتيال خالد

من اتباع الحركة الإسلامية، إما في بلدة العصرة التابعة لمدينة نابلس، فالعدو حاصرهما واستخدم الجيادات السد ياسر عرفات ورموز سلطته مثل حنان عشراوي ونيل شعث والطبيب عبدالرحيم يرقضون فكرة تنن ياهو في ربط إعادة المفاوضات بمسألة التعاون الأمني وضرب البنية التحتية لحماس والجهاد الإسلامي.. وكانت عشراوي ابلت في هذا السياق بتصريحات لا داعية الياس بي سي تساءلت فيها قائلة، هل يطبلون منا سد المساجد، وسد الجمعيات الخيرية التي تقدم العون والدعم للشعب

ليس من المستبعد أن تكون عملية اغتيال السيد خالد المشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في إطار التعاون الإقليمي الصهيوني العرقاتي لضرب الحركة الإسلامية، ونقل المعركة من ساحة الكيان الصهيوني إلى ساحة الحركة الإسلامية نفسها.

الشعب الفلسطيني، ولمرجه أن بعض مسؤولي قسم من هذه المؤسسات اكوا أن جمعياتهم جميعات خيرية لإعلاء لها بحركتي حماس والجهاد الإسلامي، ولاستبعاد أن تجر هذه الحملة إلى سد المساجد أو تزويدها بخيطه من سلطة الحكم الذاتي ملطما طلب تنن ياهو في مذكرته التي قدمها لأولبرايت خلال جولتها الأخيرة

١٦ بندا تصورت كلها حول ضرب البنية التحتية لحركة حماس وقيام سلطة الحكم الذاتي بدور أكثر فاعلية في تمرير المشروع الصهيوني ومفادها لتهمة مثل التطبيع مع العرب والترويج له.

ويبدو أن الحملة الفلسطينية ضد حماس والجهاد الإسلامي لا رجعة عنها، هذا ما يؤكده بيان السلطة الذاتية الذي أصدرته بهذا الخصوص ومما جاء في هذا البيان «لا مجال بعد اليوم لأي قوة مهما لقيت من دعم تسعى لضرب مشروعنا

الذاتي وتصريحات مسؤوليها قبل جولة أولبرايت بخصوص هذا المطلب الصهيوني، قال ما قبل هذه الجولة كان السيد ياسر عرفات ورموز سلطته مثل حنان عشراوي ونيل شعث والطبيب عبدالرحيم يرقضون فكرة تنن ياهو في ربط إعادة المفاوضات بمسألة التعاون الأمني وضرب البنية التحتية لحماس والجهاد الإسلامي.. وكانت عشراوي ابلت في هذا السياق بتصريحات لا داعية الياس بي سي تساءلت فيها قائلة، هل يطبلون منا سد المساجد، وسد الجمعيات الخيرية التي تقدم العون والدعم للشعب

الذي يتصاعد من ساحة الكيان الصهيوني، فالعدو حاصرهما واستخدم الجيادات السد ياسر عرفات ورموز سلطته مثل حنان عشراوي ونيل شعث والطبيب عبدالرحيم يرقضون فكرة تنن ياهو في ربط إعادة المفاوضات بمسألة التعاون الأمني وضرب البنية التحتية لحماس والجهاد الإسلامي.. وكانت عشراوي ابلت في هذا السياق بتصريحات لا داعية الياس بي سي تساءلت فيها قائلة، هل يطبلون منا سد المساجد، وسد الجمعيات الخيرية التي تقدم العون والدعم للشعب

لكن شتان بين هذا الموقف والموقف الآخر للسلطة، فكلد شنت هذه الأخيرة وكقمة لبدء المفاوضات في واشنطن بين الفلسطينيين الفلسطينيين والصهيونيين بأشرف أولبرايت حملة اعتقالات واسعة النطاق، وذات شعبتين الشعب الأولى شعبة صهيونية حيث قام الصهيونيات وأثر تعاون أمني وتنسيق مكثف بين الأجهزة الأمنية الفلسطينية والصهيونية بحملة اعتقالات واسعة شملت أكثر من ٤٠٠ ممن يشتبه بهم أنهم

مخططات في هذا الاتجاه. ولعل للتداعي الذي يشهده الواقع العربي، هو الذي شجع الإثراك على التقدم في هذه الخطوة، فالقرار لا حول له ولا قوة، بعدما أوصفته سياسة صدام غير المنزلة والمراقة إلى العجز التام واستباحت أجواءه من قبل أميركا والحلء كما تستباح أراضي من قبل تركيا؛ وبالنسبة إلى سوريا فأنها محاصرة من تركيا ومن الكيان الصهيوني وتمارس عليها ضغوط نفسية وإعلامية وسياسية وحتى عسكرية وباقي الدول العربية، متخلفة متضادة الأراء والمواقف، ومنها من اندفع بشكل مثير في سياق المخططات الصهيونية الأميركية مثل الأردن.. إن هذا التردى في الواقع العربي بعد عامها مهم ساهم في تشجيع القيادة التركية على توقيت انطلاق هذا المشروع الجديد الذي يشكل تطوراً خطيراً في سياق التفاعلات التي تشهدها المنطقة والتي أهمها هزيمة النظام العربي للرسمي أمام الصهيونية والأميركان ليس على صعيد المواجهة والتصدي وحسب وإنما حتى على صعيد المواقف السياسية التي ارتضاها لنفسه وأجبر الأمة عليها تحت قبضة التهديد والقمع، وهي الانخراط في مشروع التسويات ومهادنة العدو والإنزلاق في المشاريع والسياسات الأميركية.. كما يؤشر إلى تلك التطورات ومفاصل التسوية مع العدو، على أي حال.. أن الخطوة التركية.. وأن تشكل خطوة فاحشة كما أشرنا في أهدافها التركية للحلية، إلا أن خطورتها تتفاقم إذا نظرنا إليها من زاوية المخطط الصهيوني الأميركي العام للمنطقة، ذلك أننا نعتقد أن تلك الخطوة وأن تعبر عن طموحات تركية محدّة ولكنها تعتبر جزءاً من مخطط عام، ذلك الذي أشرنا إليه، كل ما في الأمر أن الإثراك وجدوا في تطابق المصالح التركية

بين انتهاء جولة مادلين أولبرايت ووزير الخارجية الأميركية والحال الحاضر حصلت عدة تطورات على صعيد الساحة الفلسطينية والصهيونية والإقليمية، تؤثر بعضها إلى أن التحليلات التي كانت تغطي جولة أولبرايت وقالت أن هذه الأخيرة فشلت على صعيد إحياء المسار الفلسطيني للتوصل إلى اتفاق مع السلطة الفلسطينية، تنقصها الدقة للأسف، فهذه التحليلات انساق مع اللوحة الإعلامية التي كان ينفذها بالأساس القطعية على ما توصلت إليه أولبرايت مع الطرف الفلسطيني العرقاتي والأقليمي (الصوري والأردني) من اتفاقات ونتائج كانت من الخطورة بحيث لا يمكن البوح بها أو طرحها على مشرحة الصحافة.. وفي حينها قد قلنا أن هذه الجولة لم تكن فاشلة على الصعيد المذكور إنما هي نجحت في التوصل إلى نتائج مهمة لصالح الطرح الصهيوني بزعامة تنن ياهو فيما يخص عملية التسوية والتعاون الأمني، وبدون شك أن التطورات الأخيرة جاءت لتعزز تحليلاتنا السابقة بهذا العدد، فهي تعتبر مصدايق عملية لا استتجنا.. فعملية اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس السيد خالد المشعل، وحللة السيد عرفات على البنية التحتية لحركتي حماس والجهاد الإسلامي، والتفاوض بين الوافدين الصهيوني والعرفاتي في واشنطن كلها تطورات مترابطة مع بعضها البعض جرت وتجرى في سياق أطر محدده رسمه تنن ياهو مررتة أولبرايت ولا تزال تشرق على ترجمته عليها على أرض الواقع من خلال الغطاء الذي توفره القيادات المصرية والأردنية وذلك مؤسفاً حقاً.

وإذا أردنا أن نقيم ما حققته أولبرايت في جولتها من خلال قرائتنا للتطورات الأخيرة نخرج بالنتائج التالية:

١- تمرير فكرة تنن ياهو للتحطة في ربط إعادة المفاوضات ليس بالتعاون الأمني الفلسطيني العرقاتي مع العدو الصهيوني وحسب وإنما بضرب البنية التحتية لحركتي حماس والجهاد الإسلامي.. وهذا من الضروري أن ان أعيد القارئ إلى مواقف سلطة الحكم

## تركيا تفتح الجبهة المائية ضد العرب!

## السيطرة على مياه نهر الفرات واحدة من مستلزمات قيام «إسرائيل الكبرى»

هادي مهدي

وهو السيطرة على منابع نهري دجلة والفرات، فالدراسات الجيومورفولوجية تشير إلى أن إمكانية تحويل مجرى نهر الفرات نحو الكيان الصهيوني أسهل بكثير من تحويل مجرى نهر النيل، ثم إن عملية نقل مياه نهر الفرات بوسائل أخرى.. ليس من عمليات نقل مياه نهر

هذا الأمر بعيد في ضوء محورية إيران في المنطقة وتصادم المقاومة الإسلامية في جنوب لبنان وفي الأرض المحتلة وإحتزاز الكثير من اللقوات والقنصاعات التي انطلقت على أساسها عملية التسوية.. وإمام هذا الواقع تحرك الكيان الصهيوني وبالدعم الأميركي على

الصهيونية الأميركية في هذا الجدل فرصة في دعم مشروعهم، والعمل على ترجمته عملياً على أرض الواقع..

الكيان الصهيوني والأطماع المائية

كما بات معروفاً أن المشروع التسويي الأميركي لمخلكة الشرق الأوسط ينطلق من مراكز رئيسية هي الأرض والسلام والفرات، أن يحتل موضوع الماء البند الثاني كما يقول الدكتور نبيل السمان في كتابه حرب المياه من النيل إلى الفرات، ويقول الدكتور السمان «أن اهتمام الولايات المتحدة بالامن للنائي لإسرائيل يتضمن مجها في المنطقة من خلال مشاريع مائية مشتركة مع الدول العربية.. ومقوم منظمة أميركية تدعى مركز الدراسات الاستراتيجية الدولية بإشراف الباحث جوليوس ستار.. وكانت موقفة بـ «البيت الأبيض» الأبيض في عهد الرئيس الأسبق جيمي كارتر تعمل ضابط اتصال مع المنظمات اليهودية، ويضيف السمان قوله «أن الولايات المتحدة نجحت في عقد المؤتمرات الخاصة بالشرق الأوسط.. منها مؤتمر المياه عام ١٩٨٦ وندوة حول نهر النيل عام ١٩٨٧ ومؤتمر التعاون الاقتصادي بين إسرائيل ومصر.. ومن خلال هذه المؤتمرات تحاول الولايات المتحدة ضمان الأمن المائي لإسرائيل من خلال ربط تركيا بدور مائي وأمني..

والأهداف الصهيونية في السيطرة على منابع النيل غير خافية على أحد فهي أولاً محاولة إبتزاز الدول العربية مثل السودان ومصر التي تعتمد على مياه نهر النيل، إبتزاً لها سياسياً واقتصادياً وحتى عسكرياً، وأخيراً محاولة فرض مخططات ومشاريع على المصريين منها تحويل مياه نهر النيل نحو الأرض المحتلة.. أما على الصعيد الثاني، وهو الإختر،

النيل.. ولذلك فإن التعاون الأمني الصهيوني التركي يشكل هدفاً هادياً على منابع نهري دجلة والفرات أهم مركزاته.. وهذا لابد أن تلفت نظر القراء الإغراء إلى أن الإطعام الصهيونية في مياه نهر الفرات كما في مياه نهر النيل ليست وليدة الحاجة الصهيونية للتزاييد للمياه بسبب الجفاف وتقص المياه للتزاييد في الأرض المحتلة بسبب الاستهلاك للتزاييد وبسبب تزايد أعداد الصهاينة وحسب، بل إن الإطعام تمتد لصهاينة، فقد جاء في سفر يشوع ٤:٢٣،٢٤ بهذا الصدد «كل موقع تزدوسه بطون أقدامكم لكم أعطيته.. كما كلمت موسى من البركة ولبنان.. هذا إلى النهر الكبير نهر الفرات.. وإلى البحر الكبير نحو لغيب يكون تخمكم.. وفي ضوء ذلك فإن السيطرة على مياه نهر الفرات ليست ضرورة أمنية وحياتية وحسب بل هي من الحقائق الدينية للشعب اليهودي.. حيث ورد في التوراة أيضاً قطع الرب مع إبراهيم ميثاقاً، فإلا، لنسلك أعطي هذه الأرض من نهر مصر إلى نهر الفرات».

النيل.. ولذلك فإن التعاون الأمني الصهيوني التركي يشكل هدفاً هادياً على منابع نهري دجلة والفرات أهم مركزاته.. وهذا لابد أن تلفت نظر القراء الإغراء إلى أن الإطعام الصهيونية في مياه نهر الفرات كما في مياه نهر النيل ليست وليدة الحاجة الصهيونية للتزاييد للمياه بسبب الجفاف وتقص المياه للتزاييد في الأرض المحتلة بسبب الاستهلاك للتزاييد وبسبب تزايد أعداد الصهاينة وحسب، بل إن الإطعام تمتد لصهاينة، فقد جاء في سفر يشوع ٤:٢٣،٢٤ بهذا الصدد «كل موقع تزدوسه بطون أقدامكم لكم أعطيته.. كما كلمت موسى من البركة ولبنان.. هذا إلى النهر الكبير نهر الفرات.. وإلى البحر الكبير نحو لغيب يكون تخمكم.. وفي ضوء ذلك فإن السيطرة على مياه نهر الفرات ليست ضرورة أمنية وحياتية وحسب بل هي من الحقائق الدينية للشعب اليهودي.. حيث ورد في التوراة أيضاً قطع الرب مع إبراهيم ميثاقاً، فإلا، لنسلك أعطي هذه الأرض من نهر مصر إلى نهر الفرات».

النيل.. ولذلك فإن التعاون الأمني الصهيوني التركي يشكل هدفاً هادياً على منابع نهري دجلة والفرات أهم مركزاته.. وهذا لابد أن تلفت نظر القراء الإغراء إلى أن الإطعام الصهيونية في مياه نهر الفرات كما في مياه نهر النيل ليست وليدة الحاجة الصهيونية للتزاييد للمياه بسبب الجفاف وتقص المياه للتزاييد في الأرض المحتلة بسبب الاستهلاك للتزاييد وبسبب تزايد أعداد الصهاينة وحسب، بل إن الإطعام تمتد لصهاينة، فقد جاء في سفر يشوع ٤:٢٣،٢٤ بهذا الصدد «كل موقع تزدوسه بطون أقدامكم لكم أعطيته.. كما كلمت موسى من البركة ولبنان.. هذا إلى النهر الكبير نهر الفرات.. وإلى البحر الكبير نحو لغيب يكون تخمكم.. وفي ضوء ذلك فإن السيطرة على مياه نهر الفرات ليست ضرورة أمنية وحياتية وحسب بل هي من الحقائق الدينية للشعب اليهودي.. حيث ورد في التوراة أيضاً قطع الرب مع إبراهيم ميثاقاً، فإلا، لنسلك أعطي هذه الأرض من نهر مصر إلى نهر الفرات».

الأرضية لعودتها والتزم بشرط تنن ياهو لعودتها كما أوضحت فيما تقدم.. وتكشف ردود فعل أعضاء السلطة الذاتية إزاء هذه المفاوضات وكذلك تصريحات المسؤولين الإسرائيليين وممارساتهم، أن العدو يريد من المفاوضات تحقيق الأمور التالية:

١- عدم ربط هذه المفاوضات بممارسات ومشاريع الكيان الصهيوني وإنما تستمر هذه المفاوضات بينما العدو الحق في ممارسة كل ما يراه مناسباً وهذا ما يعتز به تنن ياهو حقاً مسلماً للعدو لا نقاش فيه بمعنى آخر أن تنن ياهو نجح في تركيز القناعة الصهيونية بأن المفاوضات يجب أن تستند إلى قاعدة أن العدو هو صاحب الأرض والسيادة والحق وإنما هو متفضل على الفلسطينيين عندما يمنحهم الحكم الذاتي أو يتفاوض معهم.. وللاسف لنساق حتى الإعلام العربي الرسمي مع هذه القناعة وليست السلطة الذاتية وحدها بل حتى الأوساط السياسية العربية مثل حسني مبارك والمملك حسين واعتبروا أن مجرد موافقة تنن ياهو على عودة المفاوضات مكسباً للعملية التسوية على السلس الفلسطيني.. الصهيوني وهو امر يكشف التداعي في الموقف العربي الفلسطيني مقابل الموقف الصهيوني.. ولا نجح تنن ياهو في إرساء المفاوضات على شاطئه هذه القاعدة واستدراج عرقات بالتسليم بها فإنه نجح أيضاً في الاستفادة من تلك المفاوضات في غطاء يوحي بأن المفاوضات مستمرة وهذا امر ضروري لتفريغ علبات ومشاريع التطبيع مع الدول العربية الأخرى، والتي أوقفت مساراتها الطبيعية مع العدو على الأقل ظاهراً بسبب توقف المفاوضات ووصولها إلى الطريق للسود.

٢- محورة المفاوضات حول تقييم للممارسات العرقية الأخرى وللتنصلا إزاء ضرب الحركة الإسلامية، فبدون شك أن المفاوضات ستناقش هذا الموضوع ذلك ما اكده أمين عام رئاسة الحكومة الصهيونية داني تافيه، ثم إن الجرتل مثير داغان أحد أعضاء الوفد الصهيوني

والا من ذلك فإن بن غوريون أول رئيس وزراء للكيان الصهيوني كان قد قال في هذا السياق «إن اليهود يخوضون اليوم مع العرب معركة لياءة وعلم

مصر هذه الحركة يتوقف مصر إسرائيل، وإذا تم نلج في هذه المعركة فأننا لن نكون في فلسطين..

٢- الجبهة على الصفحة ١٤

٢- الجبهة على الصفحة ١٤

٢- الجبهة على الصفحة ١٤

٢- الجبهة على الصفحة ١٤

٢- الجبهة على الصفحة ١٤



الصراع الحضاري الأهم

لعل من الحقائق الواضحة في العالم المعاصر أن الصراع الحضاري الأهم حالياً هو بين الإسلام وبين الغرب بوجهته الاستعمارية. وكلا طرفي الصراع داعية ريادة البشرية نحو السعادة التي يشهد بها الجميع. الغرب خاض معركته ضد الوجود الإسلامي في أحد مسابقتها بسلاح التفرير والتعبية ونزع المسلمين عن هويتهم المستقلة واتهمهم الإسلامي وتحولهم إلى مقلدين متخلفين في الأمم الألب - بظهور الحضارة الغربية، ثم إلى جزء من العالم الغربي من الطبقة الدنيا.

الغرب كان يريد قطع طريق العودة للإسلام بالكامل على المسلمين وإتقانهم بالكامل في الحضارة الغربية فلا يبقى عن إسلامهم إلا الاسم في أفضل الأحوال. وإن كان قد سعى لحو حتى الاسم - كما للتفرير بالانحسار في مقابل تنامي الحركات الإسلامية وانتشار تيار الأحياء الإسلامية والعودة للإسلام. وبلغت حركة التفرير والتعبية ذروتها في النهضة الصينية ثم في انتصار الثورة الإسلامية في إيران وإمتهاداتها في العالم الإسلامي حيث كسر انتصارها في تعدي الغرب وأقامة الدولة الإسلامية العصرية حالة الإنهيار السالفة في العالم الإسلامي تجاه النموذج الغربي كما فصلنا الحديث عن ذلك في لقاء سابق ضمن هذه الزاوية.

دعاة استمرار الهجوم التفريري

الهجمة التفريرية لم تتجح بالكامل في تحقيق أهدافها ولم تستطع أن تقطع طريق العودة للإسلام على المسلمين بالكامل، لكنها نجحت في إيجاد حالة متفككة بين المسلمين من التقليد والتعبية والشعورية أو اللاشعورية لنمط الحياة الغربية وللشأن الثقافي الغربي للملاية الغربية - ولو كانت حالة انحلال بأغلفة وطنية أو قومية أو حتى إسلامية - وهذه حالة مشهورة في الواقع المعاصر للعالم الإسلامي يمكن اكتشافها بالتفصيل العلمي للتحقق له. واستناداً إلى قاعدة التحسّر التي تفرغها له هذه الحالة الشعورية أو اللاشعورية من التفرير لنمط الحياة الغربية - يواصل الغرب معركته الحضارية ضد الخنافس

اتجاهات في الأسلحة والتطهير من التفرير

الإسلامي.

مواجهة معركة التفرير

أما الخنافس الإسلامية فقد نجح في مواجهة حركة التفرير فيما يرتبط خاصة بأحياء مساعيها لقطع طريق العودة للإسلام على المسلمين. ونجحت جهود الحركات الإصلاحية الإسلامية بدءاً من حركة السيد جمال الدين الأسدي إلى الشهير بالإفخاني استكمالاً لمن سبقه وتمهيداً من تلاح في محاصرة حركة التفرير والحد من تناميها باتجاه النزوع الكامل للمسلمين عن إسلامهم. وظهرت بؤس جراح نجاح هذه الجهود الإصلاحية خاصة في الثلث الأخير من القرن الهجري الرابع عشر، فبدلت ذبول التفرير بالانحسار في مقابل تنامي الحركات الإسلامية وانتشار تيار الأحياء الإسلامية والعودة للإسلام.

وبلغت حركة مواجهة التفرير نورتها في النهضة الصينية ثم في انتصار الثورة الإسلامية في إيران وإمتهاداتها في العالم الإسلامي حيث كسر انتصارها في تعدي الغرب وأقامة الدولة الإسلامية العصرية حالة الإنهيار السالفة في العالم الإسلامي تجاه النموذج الغربي كما فصلنا الحديث عن ذلك في لقاء سابق ضمن هذه الزاوية.

فتح آفاق الأسلحة

وكانت ثمرة تلك الجهود الإصلاحية والنهضة الصينية فتح آفاق العودة للإسلام والاعتزاز بالانتماء الإسلامي والوجدت عن الهوية المستقلة وتغنى غبار عقود التفرير، وعلى هذه الأرضية تقوم الحركة المعاصرة للمبيل الإسلامي في مواجهة الغرب الاستعماري والتفرير. من مهام المبيل الإسلامي للرهنة للتحرك لاد منها لأجندة عمالية للتطهير للظلمة: فقي كل شأن من شؤون الحياة السياسية والاجتماعية والأخلاقية والثقافية والاقتصادية: يجب تقديم

للمناجم الثقافية والفكرية للملاية الغربية ولو بتخليفها بأغلفة وطنية أو قومية أو إسلامية أو تراثية كما قلنا.

التطهير من التفرير

تطهير العالم الإسلامي من هذه الحالة يسلب الغرب الاستعماري وحريته التفريرية للقاعدة الأساس التي يقوم عليها تحركه لتكريس وتطوير هيئته السلطوية على العالم الإسلامي، لذا فإن نجاح التحرك الإسلامي في تطهير العالم الإسلامي من آثار التفرير ومقاصره يشكل انتصاراً كبيراً في صراعه ضد

البديل الإسلامي للمصالح للدعوة إلى التخلي عن النموذج الغربي في كل مجال. لكن هذه الاتجاهات تختلف في طبيعة البديل الذي تقدمه.

الاتجاه الوهابي

الاتجاه الأول هو الاتجاه الذي تمثلته الحركة السلفية وعلى نحو التحصيد الوهابية خاصة فهي تدعو إلى النماذج والقوالب للوروة من التاريخ الإسلامي وخاصة في قرونه الأولى كبديل لاسلامي للواقع التفريري وهذا الاتجاه وإن كان يزعم الإصالة إلا أنه مبتذل بجمود واضح

من تلك الماهية الأصلية للتحرك الإسلامي تطهير العالم الإسلامي من تلك الماهية الأصلية للشعورية والاشعورية في التقليد والتعبية لنمط الحياة الغربية والخضوع الشعوري أو اللاشعوري للمناجم الثقافية والفكرية للملاية الغربية ولو بتخليفها بأغلفة وطنية أو قومية أو إسلامية أو تراثية كما قلنا.

على الظاهر وعلى النماذج للوروة غير الأميلة الأمر الذي يهيك عن الاستجابة لتطورات الحياة المعاصرة وتعتقداتها ويجعله عاجزاً عن توفير الطموحات للشعرة للانسان المعاصر وبالتالي اتعاه بالمبيل الذي يقدمه له عوضاً عن النموذج الغربي.

عجز الوهابية عن الاستجابة للاحتياجات المعاصرة لا يرجع في واقعها إلى الإسلام كشريعة خاتمة ثبت عقائدياً صلاحيتها لكل زمان ومكان إلى يوم القيامة بل إلى تلك النماذج والقوالب التطبيقية للوروة التي تعبر عن فهم معين للإسلام أو تطبيق مرحلي لبعض أحكامه في صور قد تكون صالحة في زمن معين وليس في كل عصر، في حين أن الإسلام نفسه عرض صوراً أخرى لتطبيق تلك الأحكام بما يتناسب مع العصور الأخرى.

ويؤخذ على هذا الاتجاه أصاره الشديد على عدد من التصورات الخاطئة في فهم الإسلام أوجدها الصراعات السياسية

عرفان محمود

التي شهدتها التاريخ الإسلامي، وعدم الانتقد - أتاح على انماط الفهم الأخرى للإسلام تدفعه تلك القناعات للذهبية للوروة التي لم يحاكمها بقياس الإسلام الأصيل بعيداً عن خلفيات التعصبات للذهبية التي أوجدتها، لذلك لم يتفح هذا الاتجاه فتحه الجري لأبواب الاجتهاد الديني لأنه فتحها في داخل تلك القناعات للوروة دون أن يسمح بعرضها على الإسلام الأصيل، الأمر الذي جعل هذا الاجتهاد مأسوراً بقيود تلك القناعات للوروة في دلتها وليس في دائرة الإسلام الأصيل القادر على الاستجابة لخصوصيات كل زمان ومكان وبالتالي عجز الفتح الوهابي لأبواب الاجتهاد في تقديم البديل لصالح القنار على لقاع الانسان المعاصر والاستجابة لتطورات الحياة المعاصرة وبالتالي تقديم البديل الناجح في عملية التطهير من آثار التفرير.

الاتجاه التلقيقي

الاتجاه الثاني وقف على الطرف الآخر لكنه لم يتم عملية اجتهاد حقيقية في مصادر التشريع الإسلامي لاستنباط البديلات الإسلامية في مختلف شؤون الحياة المعاصرة، بل عدل إلى البحث في القول بالجهتين عما يبيح نفس للممارسات التفريرية القائمة فعلاً أو التي توسع إطار العمل بالحكم والضوابط لتتيح للحدوث، لا يقدم بها للمسلم المعاصر بديلاً يجعله يحفظ ظاهر انتمائه الإسلامي وظاهر العمل بالأحكام الإسلامية مع حفظ نمط الحياة الغربية الذي يعيشه. وهذا الاتجاه منتشر حالياً بين المسلمين ومن الطبيعي أن يلقى رواجاً لأنه يمثل الخيال الأسهل والأقل تعقيداً ولكنه في الواقع لا يمثل منهجاً تغييراً للواقع التفريري الذي يعيشه المسلمون، بل يقوم بتكريس لهذا الواقع بل يقدم

مسوغات ذات ظاهر شرعي لاستمراره وتواصله وحجب المسلم عن مكافحته والتطهير منه.

ولذلك فإن هذا الاتجاه لا يمكن أن يرفع تربيده له الشريعة الإسلامية، ولا يمكن له أن يعيد للمسلمين دورهم الريادي في قيادة الشريعة لأنه يبيهم في أس النمذج الغربي للتقيض لهذا الدور الريادي، أي أن الخطوة التي تمكن في هذا الاتجاه هي أن البديل الذي يقدمه ليس إسلامياً بل هو تلقيقي يقوم على جعل الاستثناءات في الشريعة هي القاعدة ليشجع مع الواقع التفريري.

الجمع بين الأصالة والمعاصرة

الاتجاه الثالث هو الذي يقوم على أساس الإصرار على أن يكون البديل نقياً في أصالته الإسلامية معبراً عن مستوى الكريم الذي تريد الشريعة الإسلامية ليصل الانسان المعاصر له جسداً لنمط الحياة الغربية التي رسمتها له في مختلف مجالاتها الاقتصادية والثقافية والاجتماعية وغيرها، فيجب اخذ من

القاعدة في شكل الحياة وليس من الاستثناءات وأحكام الضرورة على وفق التفسير الذي يقدمه الاتجاه الثاني الذي اذن - ولو لا شعورياً - للواقع التفريري كضرورة قائمة، وفي المقابل يشترط هذا الاتجاه أن يكون هذا البديل في كافة المجالات متناسبا مع ظروف العصر وخصوصياته لكي يكون قادراً على حفظ فاعلية الانسان المعاصر في إطار الصور الشرعية المعاصرة لأحكام الشريعة، وبالتالي الاستجابة لتطورات العصر. وهذا الاتجاه هو الذي نرى له الإمام الحسيني - رضوان الله عليه - من خلال تأكيده للزواج على حقد منهج الاستدلال الفقهي في العملية الاجتهادية وكذلك الاعتماد بمعنصر الزمان ولكن فيها باعتبار أن ذلك يمثل سبيل حفظ فاعلية الإسلام وأصالته في كل عصر.

برهان من الشوع نفسه بالنسبة لمعسكرات أخرى. كم من الموتى كان هناك في ماجدانيك ٨٩٥.

١٩٩٠ ص: ٧. ان الامر لا يدور حول مسك محاسبة جنائزية، فقتل بريء واحد، يهوديا كان لم غير يهودي، يشكل فعلاً جريماً ضد الإنسانية ولكن إذا لم يكن لعدد الضحايا من هذه الشاحبة اية أهمية فلماذا التثيت، منذ أكثر من نصف قرن، برقم ١٩٩٠ ص: ٧. في مقال نشر في جريدة «لوموند» بعنوان «تقدير ضحايا آشويتز» وذلك بعد اجراء تاريخية طويلة لجراها تحت ضغط المؤرخين التقنيين المراجعين، يقول بيداري:

«ادخلت الذاكرة الجماعية رقم لللايين الأربعة - الرقم نفسه الذي كان على قمة تقرير سوفيياتي يمثل حتى الآن في آشويتز على النصب للشهاد لذكرى ضحايا النازية، إلا أن متحف بادفاشيم، في القدس، كان يشير إلى مجموع أعلى بكثير من الواقع. ومع ذلك فإن الذاكرة العلمية قد انصرفت، منذ نهاية الحرب، إلى العمل. ونجم عن هذه التحريات الصورة والحقبة أنه لا يمكن الأخذ برقم لللايين الأربعة لأنه لا يستند إلى أي أساس جدي. وكانت للحكمة فوق ذلك تستند إلى تأكيد لا يخضع يدعي أن سياسة الإبادة سببت موت ستة ملايين يهودي منهم أربعة ملايين في المعسكرات وأذا عدا الآن إلى أحدث للولفات وأكثر الإحصائيات موقوفة - وتلك هي حال كتاب راول هيلبرغ «دمير يهود أوروبا» (فيلاد ١٩٨٨) فأننا نصل إلى حوالي مليون ميت في آشويتز، وهو مجموع يفرد مجمل الاختصاصيين على اعتبار أن هؤلاء يتفقون على عدد ضحايا يتراوح بين ٩٥٠ ألفاً كحد أدنى ومليون ومائتي ألف كحد أعلى».

المصدر: «لوموند» ٢٣ تموز ١٩٩٠. ومع ذلك وبعد أن خفض عدد ضحايا آشويتز - بيركنو، رسمياً، من أربعة ملايين إلى مليون ظلوا يكررون الرقم الاجمالي: ستة ملايين يهودي لبيدوا حسب هذا الحساب الغربي: ٦-٣-٦. ان هذه السلسلة من التقديرات تتعلق بمعسكر آشويتز وحده. ويمكن اجراء

الأساطير المؤسسية للامراةيلية

القسم الحادي والعشرون • روجيه غارودي

العملية والذي لم تكن لمانيا تستطيع في زمن الحرب تكريسه لهذه المهمة أكثر منه بسبب للتحفظات الفرنسية. جعل الاحتلال الهنكري لشرق أوروبا، ولا سيما بولونيا، في الأماكن بلوغ الحل النهائي: افراغ أوروبا من يهودا بنقيهم، كتلة، إلى هذه المعسكرات الخارجية. ومالكه انوا أسوأ العذابات ليس فقط عذابات كل السكان للنينين في زمن الحرب كالفراغات الجوية والمجاعة والخرمانات من كل الأنواع والمسرات المستعجلة، القاتلة بالنسبة لإضعفهم، من أجل الاجلاء عن المراكز بل أيضاً العمل الإجباري ضمن أكثر الشروط لا نسانية من أجل خدمة للجهد الحربي الألماني (كانت آشويتز - بيركنو، مثالاً، انشط مراكز صناعات شركة غاردين الكيميائية) وأخيراً احصت الأويئة وخاصة القلوس خسائر مروعة لدى أناس معقلين سيئي التخيذ ومصابين بالإنهاك.

من كان من الضروري أن للجوء إلى طرائق أخرى لتفسير نسبة الوفيات الخفيفة التي شربت ضحايا مثل هذه المعاملات، ثم للبالغة بشكل لا يقاس بالأعداد تحت طائلة مراجعتها بعد ذلك، بالتخفيض... وان يجعل لره، مثلاً،

تغيير المكتوب على مدخل بيركنو - آشويتز لخفض عدد الموتى من أربعة ملايين إلى مليون،

تغيير المكتوب على غرفة الغاز في داشو ليان لها لم تعمل ليد. أو لتكتوب في «الفيلدوروم» في باريس للمالة على أن عدد اليهود الذين احتجزوا فيه كان ٨١٦٠ وليس ٣٠ ألفاً كما كانت تشير اللوحة السابقة التي سجلت.

المصدر: جريدة «لوموند» ١٥ تموز ١٩٩٠.

لقد كان عدا هتزل للسامية مرتبطاً، منذ خطاباته الأولى، بالانفصال ضد البوشيفية وكان يستعمل، باستمرار، تعبير «اليهودية - البوشيفية». وكانت معسكرات الاعتقال الأولى التي بناها مكرسة للشيوعيين الألمان الذين ملك الوف منهم، بمن فيهم زعيمهم تلاتن. أما بالنسبة لليهود، فقد وجه اليهم اشد الاتهامات تناقضاً: فقد كانوا، أولاً، اقل الناس الفاعلين في الثورة البوشيفية نشاطاً (تروتسكي، زينوفيف، كامينيف، الخ...)، وفي الوقت نفسه، كانوا، على حد قوله، أكثر الراسميين استغلالاً للشعب الألماني.

قد كان لهم، إذن، بعد أن صفى الحركة الشيوعية وهيا لتوسع لمانيا في الشرق على صورة الفرسان المتوتونين أن يسحق الاتحاد السوفيياتي، وهو ما كان، منذ أول حياته السياسية حتى تهايتها، شاذلة المركزي، لتستحوذ، والذي تجل، في زمن قوته، بوشيشته حيل الأسرى السلافيين (البولونيين والروس)، بل وإنه قد خلق، خلال الحرب ضد الاتحاد السوفيياتي، الإنستاز غروبي، أي الوحدات المكلفة، خصوصاً بالقتال ضد حرب الانصار السوفيات ويقتل مقوضيهم السياسيين، حتى لو كانوا أسرى... وقد نجح بينهم كثير من اليهود الذين كانوا أيضاً مثل رفاقهم السلافيين.

وهو ما دجيت حدود الدعاية حول «العداء السوفيياتي للسامية». فلا يمكن

أرض فلسطين المحتلة استندت إلى مجموعة من الأساطير والخرافات والأناجيل والخرع التي دفعت شتات اليهود إلى الهجرة من أماكن سكنتهم في مختلف أنحاء العالم إلى (الارض الميعاد). وقد تصدى عدد من المفكرين خلال العقود الأخيرة إلى مهمة الكشف عن زيف هذه الأساطير والكذوبة المروج الصهيوني الخبيث من خلال كتاباتهم ومؤلفاتهم القيمة، ومن هؤلاء البروفيسور الفرنسي للمسلم روجيه غارودي الذي يدر أن تأليف هذا الكتاب الذي يفرض أزمة كبرى في العالم لاسيما في أوروبا وأشر مشاكل مؤلفه الذي تعمد كل التهديدات تدمير المشروع الصهيوني وتعميماً للقادة نشر فصولاً مختارة منه:

عمل هتزل على مراحل: كانت المرحلة الأولى تنظيم هجرتهم ضمن شروط كانت تسمح له بنهب اغناهم (ورائنا أن قيادة «الهاغافرا» الصهيونيين كانوا يتعاونون معه بنجع في هذه العملية واعيين، بالمقابل، بمنع مقاطعة لمانيا الهنكري وبعد الإشتراك في الحركة للمعادية للفاشية).

وكانت المرحلة الثانية للطرد الخالص الذي يتابع هدف ارسالهم جميعاً إلى غيتو عالي، بعد استسلام فرنسا، كانت جزيرة مديشفس هي التي كان يجب أن تنقل إلى نطاق السلطة الألمانية بعد التوصل إلى التوصلين الفرنسيين السلافيين فيها من جانب فرنسا، وقد جرى التخلي عن المشروع بسبب كبر حمولة السفن اللازمة لهذه

العملية والتي لم تكن لمانيا تستطيع في زمن الحرب تكريسه لهذه المهمة أكثر منه بسبب للتحفظات الفرنسية. جعل الاحتلال الهنكري لشرق أوروبا، ولا سيما بولونيا، في الأماكن بلوغ الحل النهائي: افراغ أوروبا من يهودا بنقيهم، كتلة، إلى هذه المعسكرات الخارجية. ومالكه انوا أسوأ العذابات ليس فقط عذابات كل السكان للنينين في زمن الحرب كالفراغات الجوية والمجاعة والخرمانات من كل الأنواع والمسرات المستعجلة، القاتلة بالنسبة لإضعفهم، من أجل الاجلاء عن المراكز بل أيضاً العمل الإجباري ضمن أكثر الشروط لا نسانية من أجل خدمة للجهد الحربي الألماني (كانت آشويتز - بيركنو، مثالاً، انشط مراكز صناعات شركة غاردين الكيميائية) وأخيراً احصت الأويئة وخاصة القلوس خسائر مروعة لدى أناس معقلين سيئي التخيذ ومصابين بالإنهاك.

من كان من الضروري أن للجوء إلى طرائق أخرى لتفسير نسبة الوفيات الخفيفة التي شربت ضحايا مثل هذه المعاملات، ثم للبالغة بشكل لا يقاس بالأعداد تحت طائلة مراجعتها بعد ذلك، بالتخفيض... وان يجعل لره، مثلاً، تغيير المكتوب على مدخل بيركنو - آشويتز لخفض عدد الموتى من أربعة ملايين إلى مليون، تغيير المكتوب على غرفة الغاز في داشو ليان لها لم تعمل ليد. أو لتكتوب في «الفيلدوروم» في باريس للمالة على أن عدد اليهود الذين احتجزوا فيه كان ٨١٦٠ وليس ٣٠ ألفاً كما كانت تشير اللوحة السابقة التي سجلت.

المصدر: جريدة «لوموند» ١٥ تموز ١٩٩٠.

هكذا من الأصل



### عن مؤسسة الإمام الرضا، للمعارف الإسلامية.

صدر عن مؤسسة الإمام الرضا، للمعارف الإسلامية مؤخرًا العدد الأول من مجلة «البشرى» وذلك في مائة ألف نسخة.

تتضمن المجلة مقالات تربوية وبيانية حول مواضيع عديدة منها عقائدية ومنها تتعلق بقصص وخواصير القرآن الكريم وعجائب الآيات وأخرى تتحدث عن التفسير والترجم وللأقليات القرآنية ولقاءات مع الحفاظ والقراء والمبجلين في العلوم القرآنية.

وكان قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى السيد علي الخامنئي استقبل قبل فترة مسؤولي هذه المجلة حيث أبدى توجيهاً لاهلها بهذا الشأن.

وقد تضمنت المقدمة النص الكامل لكلمة سماحة القائد مع بعض السطور التي دونها مدير المجلة حيث قال:

«قبل سنوات حيث العهد للعلماء للعلوم كانت مدرسة العلم جعفر مشهده العلمية وهي التي جازت حرم الإمام الرضا، وتتمتع منها بشعة الهداية الذي منشورها تون الحقيقة القرآنية. مشكاة تلك الناحية القرآنية سيد من سلاله الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم حسن الوجه ذو صوت جذاب، أما حديثه فهو تفسير الآيات الشريفة تلك الجلسة انتقلت من المدرسة إلى المسجد في مسجد كرامات، ومسجد الإمام الحسن (ع) في زبادت الجلسة تألقاً وتأثيراً في النفوس.

جلسة تفسير القرآن الكريم للسيد علي خامنئي كتبت محبوبة عنه للمتفهمين للمعارف القرآنية.

في تلك الجلسة المباركة تجد اصنافاً

## أية رواية

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

«ولا تصنعوا مع الله آية أخرى لكم منه تدبر ميون»

• سورة الفرات: الآية (٥١)

في التوحيد باستانه إلى أبي الحسن الرضا (ع) خطبة طويلة وفيها: يتشعره للشاعر عرف أن لا شعر له، ويتشعره الجواهر عرف أن لا جواهر له، ومضاهته بين الأشياء عرف أن لا ضل له، ومقارنته بين الأشياء عرف أن لا قرن له، ضاد الثور بالظلمة، واليس بالليل، واخشن بالليل، والسر بالحرور، مؤلفاً بين متماثلاتها، مفرقاً بين متماثلاتها، دالة بطريقها على مفرقها، ويتألفها على مؤلفها وذلك قوله: «من كل شيء جعلنا زوجين لعلكم تذكرون».

فترق بين قبل وبعد ليعلم أن لا قبل له ولا بعد له، شاهدة بفرائزها أن لا غريزة لفرزها بتوحيدها أن لا وقت لموتها، سحج بمضاهتها عن بعض ليعلم أن لا حجاب بينه وبين خلقه.

• الميزان: ج (١٨) ص (٢٨٤)

## اصدار العدد الاول من مجلة «البشرى» القرآنية

مختلفة من الناس. تجد فيها طلبة العلوم الدينية وفيها العامة وفيها طلبة الجامعات للمتفهمين للحقيقة، هؤلاء كلهم كانوا ينصتون للاستاذ الفرس



• سماحة القائد اصداركم المجلة تعويض لبعض الخلف الموجود من جهة، ومن جهة أخرى يزداد شيئا بزيادة المعارف القرآن الكريم وظرفه آياته الشريفة وهو امر مفيد جدا

القرآن الكريم تفسيراً ملموساً يتناول فيه آلام وهموم ومتطلبات المجتمع ويشير إلى ما ينبغي أن يعرّفه الثوري للسلم ولثباتي بالحق.

ذلك المجلس وغيره غنى الانهزام واعذ الانفس ومهد الارضية لنثر زهر الثورة الإسلامية الجميلة في مختلف ربوع

ذلك... ويشير سماحة القائد بعد ذلك إلى اسباب التخلف ودور حكام الظلم والفساد الذين تشابوا على حكم إيران

ليقبض علينا من سعة تظلم، وحيثما سمع يمشو عتاً قال لنا: «موفقون أن شاء الله ما تحدثت به بشأن اللجنة فهو عمل جيد جدا خاصة وأنه مازال الكثير مما لم يعمل بعد، مهما تم انجازه فهو ليس بالكثير. قبل في الآن بأن في قم ثلاثة مراكز، أربعة مراكز تعمل

### مفهوم قرآني

التفاؤل: أصل القال الكلمة الحسنه يسميها الانسان فيضاهل بها مثل عليل يسمي رجلاً ينادي من أسننه اسبالم، فيضاهل بأنه سوف يعافى من علته.

الظن: التشاؤم، ظن من الشيء وبالشئ، وأظن أي تشاؤم من القال الرديء وظن الانسان عمله، ويسمى للشوم ظنراً وظناً وطيرة على وزن عبة. وكانت العرب في الجاهلية تتظير بالسواخ واليواخ، ومفردها السائح والياريح، وهما ما مر من الظن والوحش من يمينك إلى يسارك وكانتوا يتفرون الضبياء والطيور، فإن اخذت ذات اليمين، تركوا بها، ومضوا في سفرهم وحوادثهم. وإن اخذت ذات الشمال رجعوا عن سفرهم وحاجتهم وتشامروا بها، فكانت تصلحهم في كثير من الاوقات عن مصالحتهم - لسان العرب - وكان بعضهم يسمون بالسائح، وهو الذي جاء من يمينهم إلى يسارهم، وتشامرون باليسار، وهو الذي يأتي من اليسار نحو اليمين - لسان العرب - ويظفرون من نيق الغراب وغير ذلك.

وكان الظن قبل ذلك موجوداً في المجتمعات الجاهلية السحيقة كما أخبر الله سبحانه عنه:

١- في سورة النحل عن قوم نمود ابيهم قالوا لنبيهم ضالحي (ع):

### التفاؤل والتشاؤم

«قالوا أظننا بك وبعين معك قال طائرهم عند الله بل لنتم قوم نقتتون» الآية (٤٧).

أي أنهم قالوا لصالح: أنا تشاؤمنا بك وبعين على دينك، وذلك لأنهم قبحوا وحسب للظن عنهم وجاؤوا، فقالوا: اصابتنا هذا الشر من شؤمك وشؤم اصحابك فقال لهم صالح (ع) طائرهم عند الله أي الشؤم اتاكم من عند الله واتم تقتنون فتحتون بذلك.

وكتلك معنى قول آل فرعون لوسى (ع) كما أخبر سبحانه عنهم في سورة الأعراف:

«ولقد اخفنا آل فرعون بالسنتين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون» فإذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وإن تصبهم سيئة يبطروا يمسوس ومن معه إلا إنما طائرهم عند الله ولكن نكفرهم لا يعلمون» الآية (١٣٠-١٣١).

منه لما عاقبتا قوم فرعون بالقحط لظلمهم يتفكرون في امرهم ويوحلون الله، كانوا إذا جاءهم الحسب والنعمة قالوا أنا نستحق هذه النعمة لمة أرزاقنا في بلادنا، ولم يؤمنوا بأنهم من عند الله ليذكروهم ويمننوه، وإذا أصابهم حس المطر وهلاك الزرع والضرع تشامروا بيموسى ومن معه وقالوا: هذا من شؤمكم، ألا وإن طائرهم والشؤم الذي

### حوار مع الاستاذ فاضل عبيات من خوزستان

الجلسات القرآنية في محافظة خوزستان قائمة على قدم وساق منذ أن عم نور الثورة الإسلامية مناهي إيران المختلفة، تشد نشر الثقافة القرآنية بين الشباب وتوعيتهم وتحصينهم من خطر الغزو الثقافي.

من بين هذه الجلسات، تبرز للسطح جلسة الاستاذ المهندس فاضل عبيات الذي يترأس أحد اساتذة العلوم القرآنية والمهتم بتعليم قواعد التجويد وبيانه السلاوة وإداه الفرائض القرآنية، هذه الميزات اهله لأن يكون أحد الحكام على صعيد محافظة خوزستان.

التعرف على بيانه القرآنية ونشاطاته، كان الحوار التالي الذي اجراه معه السيد جاسم الموسوي:

○ علاقتي بالقرآن الكريم بدأت منذ كنت في التاسعة من عمري حيث كان والدي يشجعني دوماً ويحفني على حضور الجلسات القرآنية ويجلب لي الكتب التعليمية واشترط التسجيل لاستاذة القرآن الكريم حينها.

وعن نشاطاتي، شاركت الحاج مهدي دعاغة والشهيد القاري، وجب زادة عام ١٩٨٤ بتأسيس دار القرآن الكريم التابعة لجمعية الإعلام في المحافظة، وحالياً أقوم بإعطاء الدروس القرآنية لطلبة الشباب الذين من أبناء خوزستان كما نفتح بين الحين والآخر دورات لتعليم القراءة الصحيحة والتجويد والترتيل لتخريج قراء وحفاظ القرآن للمجيد علماً أنني خريج مدرسة الكهرياء والالكترونيك بجامعة امير كبير في طهران.

■ ما هو رأيكم بالمسابقات القرآنية وآثارها؟

○ تشجع القامة للمسابقات القرآنية لأنها تضاعف من الروح المعنوية وتحفز الشباب لأن يعضوا لقافة قراء القرآن

قال الرسول الأكرم (ص): القرآن هدى من الضلالة، وتبيان من البلي، واستقالة من العثرة، وتور من الظلمة، وضياء من الاحداث، وعصمة من الملكة، ورشد من القوابة، وبيان من الفتن، ويلاخ من الدنيا إلى الآخرة، وفيه كمال دينكم، وما عدل احد من القرآن إلا إلى النار.

تكريماً لنفوسهم بالمراتب الأولى لمسابقة قرآنية.

### وفد قرآني من جامعة طهران يزور دمشق

اعلن مدير عام دائرة الشؤون الثقافية في جامعة طهران السيد جعفر كل محمدي، عن إرسال (٢٠) من طلبة

خلال عشرات القرون الماضية قبل الثورة الإسلامية المباركة، ثم يضيف قائلاً: «الحمد لله وفي ظل الجمهورية الإسلامية، شهدت حركة نهضة في المسائل القرآنية خلال السبع أو الثماني عشرة سنة والتي يجب أن تتسع في كافة الأبعاد بما فيها العلمية والجغرافية والثقافية القرآنية».

ولذا فانكم إذا اصدرتم المجلة تكونون من ناحية قد عوضتم إلى حد ما التخلف ومن ناحية أخرى يزداد شيئا بزيادة المعارف القرآنية الكريم وظرفه آياته الشريفة وهو امر مفيد جدا وضروري. انا أؤيد هذا العمل. موفقون أن شاء الله تعالى.



وتابع يقول: بالإضافة إلى اجراء برامج قرآنية في بعض مساجد دمشق، سيلتقي الوفد خلال اقامته في سوريا عدداً من الشخصيات الثقافية والدينية السورية.

يذكر أن (٣٥٠) من الحفاظ والقراء (ذكورا وإناثاً) شاركوا في المرحلة النهائية لمسابقة الساترين على طريق الثورة القرآنية.

○ هناك عوامل عديدة تذكر منها:

- ١- يجب أن يجيد قراءة القرآن بشكل جيد حتى وإن لم يمتلك صوتاً جميلاً.
- ٢- أن تكون لديه معلومات كافية بالمقامات القرآنية وكيفية تطبيقها.
- ٣- عليه أن يمتلك ثقافة قرآنية عالية تؤهله للحكم بالشكل المطلوب.
- ٤- قد قرا بعض التفسيرات القرآنية وضال بالغة التعريبية.
- ٥- التحلي بالتقوى ومخافة الباري تعالى في العمل بين القراء.
- هل من كلمة أخيرة تودون توجيهها لقراء القرآن الكريم؟



○ الاستاذ عبيات، انتهى من اليمين ضمن لجنة تحكيم في إحدى المسابقات اقامة مسابقات جذابة وممتعة من حيث اختيار المكان المناسب والفقرات للنوع. ■ باعتباركم من حكام المسابقات القرآنية في خوزستان، ما هي العوامل الضرورية لفرزها في حكم مثل هذه المسابقات؟



## حوار مع الفنان محمد رضا عباسيان رئيس ملتقى «في الطرف الآخر من الحقيقة» للأفلام الوثائقية الخاصة بقضايا العالم الإسلامي

أقيم الأسبوع الماضي في طهران ملتقى «في الطرف الآخر من الحقيقة» الذي يتناول بالدراسة والتحليل الأفلام الوثائقية التي ينتجها الإيرانيون عن العالم الإسلامي خارج البلاد. ومن جملة البحوث التي تقدم بها للتخصص في الملحقية يمكن الإشارة إلى دراسة الدكتور محمد بور بعنوان (الحقيقة في الفن) والدكتور بهرام ينعوان (الإنسان فيما بعد الحقيقة) والدكتور جواد فريد زاده بعنوان (الحقيقة الكامنة في الطرف الآخر من الحقيقة).

بمفتك رئيسا للملتقى «في الطرف الآخر من الحقيقة» ما هو الهدف من إقامة هذا ملتقى؟  
■ منذ سنوات وبعض مخرجي الأفلام الوثائقية يركزون جهودهم على موضوع خاص لا يمكن تسميته بسهولة في كلمة أو عبارة واحدة، أو أن مثل هذا الاسم لا يخطر على بالي، ولكن يمكن مؤقتاً أن نطلق عليها باسم الأفلام الوثائقية الأيديولوجية خارج البلاد. واستعملت هذا مصطلح الأيديولوجية لأن تعاليم أخرى كالسياسية والاجتماعية والثقافية والعقائدية لا يمكن أن تغني عنه.

أنهم مخرجون يزجون بانفسهم وسط الأحداث الساخنة القريبة من الأهداف الإسلامية والثورية، ويعملون جهدهم على عرضها والتعبير عنها. ويمكن لساحة علمهم أن تكون في لبنان أو البوسنة أو ظاهرة النزوع الإسلامي في أمريكا. ولكن بعد مضي عدة سنوات ونتائج آلاف النقاشات، لم تحصل معرفة دقيقة بهذا النوع من البرامج ومخرجيها، ولم يؤسس مركز خاص لدعم مثل هذه الأعمال.

وأرى أن أول أهداف الملتقى تعريف الجمهور بهذا النوع من الأفلام الوثائقية وتحديد الآراء النظرية من قبل المتخصصين في هذا المجال.

■ إذن فاختيار عنوان «في الطرف الآخر من الحقيقة» له علاقة بمضمون ما تقومون بانتاجه.  
■ نعم، وقد فكرنا كثيراً حول العنوان، وبالتالي اخترنا هذا العنوان عن شريط لأحدى محاضرات الشهيد مرتضى أويوني.

■ والواقع أن الملتقى تناول أربع مناطق (وليس ثلاثاً) هي كشمير وأفغانستان والبوسنة ولبنان. وهي أهم المناطق الإسلامية التي تشهد اضطرابات سياسية وعسكرية حادة. وتضاف إليها...

فيما كان إيران يشار كان في مهرجان «لو كاس ٩٧» الذي يقيم في فرنسا الأفلام الوثائقية الإيرانية. والواقع أن الملتقى تناول أربع مناطق (وليس ثلاثاً) هي كشمير وأفغانستان والبوسنة ولبنان. وهي أهم المناطق الإسلامية التي تشهد اضطرابات سياسية وعسكرية حادة. وتضاف إليها...

### حاتمي كيا يخرج «الوكالات الزجاجية»

المخرج الإيراني المعروف بهرام حاتمي كيا يقوم حالياً بإخراج فيلم «الوكالات الزجاجية» ويحمل «الوكالات الزجاجية» مضموناً حريصاً اجتماعياً ويتناول دور البطولة فيه اثنان من الممثلين اما الادوار النسوية فتحتس هذه المرة الى الهامش بعدما كانت ادواراً رئيسية في فيلميه السابقين «برج مينو» و«وراحة قميص يوسف». ولقد انخرزت مشاركة الممثل القدير بيروز بركستوني في ادوار بطولية للفيلم. اما الدور الآخر فبرج حاتمي كيا يدفعه الى وجه سينمائي جديد ومن المقرر ان يمثل باقي ادوار الفيلم ممثلون جدد.

وكان حاتمي كيا قبل ذلك قد اخرج افلاماً سينمائية بمضامين حربية او

## افتتاح المعرض الدولي الثالث للكاريكاتور في طهران



الدكتور مهجراتي

في بلاط على معرض واحد لا يذ من تمهيد الأرضية لتطور هذا الفن في الناحية ومشاركة رسامي الكاريكاتور الإيرانيين في المعرض العالمي.

هذا وتعرض في معرض طهران الدولي للكاريكاتور الذي يقام مدة شهرين في متحف الفنون المعاصرة ٩٠٦ أعمال كاريكاتورية شارك بها ٤٣٠ فناناً من إيران والعالم.

باحتفال خاص أقيم في متحف الفنون المعاصرة بطهران، حضره السيد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، وعدد من ممثلي البلديات الأجنبية، وفنانون إيرانيون ولجانبه افتتح الأسبوع الماضي المعرض الدولي الثالث للكاريكاتور، تحت عنوان «التراث الثقافي» (الفن كل سنتين في طهران).

وقد تحدث في هذه المناسبة الدكتور عطاه مهجراتي وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي قائلاً في عالم اليوم، تعمل غالبية الفنون على دفع الإنسان نحو السطحية، أما فن الكاريكاتور، فهو من الفنون التي تدعو الإنسان إلى التفكير العميق.

وأشار إلى موضوع المعرض في هذه الدورة (التراث الثقافي) قائلاً: التراث الثقافي من أهم المواضيع التي يجب أن نذكر فيها، ونعمل لاجلها.

وصف الدكتور مهجراتي لغة الكاريكاتور بأنها مشتركة بين جميع سكان العالم وقال: في الوقت الحاضر، حيث تحول العنف إلى إحدى اللغات الرئيسية التي يستعملها البشر لجاء الفنانون بصفتهم تخبة المجتمع إلى لغة الكاريكاتور العالمية للسمو بالروح الإنسانية.

وأعرب عن تقديره لوزير الثقافة الإيراني من الشعوب الصاعدة للحضارة مضيقاً: علينا اليوم احوج ما يكون إلى السلام والصداقة، وشعبنا الإيراني يستخدم الفنون المعاصرة في سبيل السلام ولحبة بين الناس.

وأعرب عن ثقائه للتطور الفني والكيفي الذي يشهده معرض طهران الدولي للكاريكاتور، وأضاف أنه بانه من أهم المعارض الفنية في البلاد.

وقال الدكتور مهجراتي في ختام كلمته: يجب أن لا يقتصر فن الكاريكاتور

يمكن تسميتها بالوثائقية الروائية. حدثنا عن مشكلات إنتاج مثل هذه البرامج، سواء المشاكل التي تواجهكم في الداخل أو تلك التي تعترضكم خارج البلاد.  
■ أول هذه المشاكل وأهمها عدم وجود مؤسسة أو مكتب خاص لدعم وتبني هذه النشاطات. في الوقت الحاضر تقع مهمة هذه المؤسسة للفرصة على عاتق الادعاء والتفزيون، واسلوب العمل الطبيعي في الادعاء والتفزيون تحويل للشارع إلى الاسم للثقافة، وهذا ما يعود بالضرر على نوعية افلامنا، إذ قد تحال إلى اقسام لا تمتلك التخصص والرؤية النافذة اللازمة لإنتاج الاعمال بالشكل المطلوب.

مشكلة أخرى تواجه العاملين في هذا المجال، هي صعوبة العمل خارج البلاد، وكثرة العقبات القانونية والسياسية والبيروقراطية، مما يستلزم جهوداً مكثفة للتيسير البيروقراطي وتسهيل تواجدهم في الخارج والمخرجين الإيرانيين في أنحاء العالم الإسلامي.

كيف تنظر إلى مستقبل هذا النوع من الإنتاج الوثائقي في البلاد؟  
■ لنظر إلى هذا يتناول وتوقع تطوره وإزدهاره، وتصور أن تزيد مؤسسة الادعاء والتفزيون من اهتمامها بالموضوع إلى درجة تأسيس مركز خاص مستقل لهذا الغرض، مماثل لشركة الإنتاج التي أسستها لتسريع وتحسين إنتاج الأفلام الكري، وكانت النتائج أكثر من مرضية.

كلمة أخيرة...  
■ على أمل أن تتحول الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى إنسان الصحة الإسلامية في العالم، وتؤدي رسالتها الاعلامية على خير وجه.

## المهرجان الأول للأفلام الإيرانية في البرازيل

أقيم للمهرجان الأول للأفلام الإيرانية في مدينة فيكتوريا البرازيلية وتضمن عرض ستة أفلام سينمائية. «الاب» لمجيد مجيدي، تلتها أفلام «من الكرخة إلى الرلين» و«برج مينو» لإبراهيم حاتمي كيا و«البرج» لعبد الحسين برزیده، و«الحاجة» لعلي رضا داود نجاده، و«الاخوات الغريبات» لكيومرث بوراحمد.

وسيقام نفس المهرجان في مدن برازيلية أخرى هي: «برازيليا» و«سان باولو» و«ريودو جانيرو» و«كوريتيبا» و«بورتو أليغري» و«بلوهوريزونت» كما تقرر عرض الأفلام الإيرانية الشهر المقبل في دور السينما بمدن «سيف» و«كويابا» البرازيلية.

وقد حظي للمهرجان الأول للأفلام الإيرانية في البرازيل بإقبال واعجاب الجمهور، وطلبت وزارة الثقافة الإيرانية إقامة للمهرجان الثاني للأفلام الإيرانية في هذا البلد عام ١٩٩٨.

## صحيفة يابانية: الأفلام الإيرانية تتألق في المهرجانات العالمية

توكيو / ارنا: كتبت لصحيفة اليايانية ان الأفلام الإيرانية أخذت في السنوات الأخيرة تتألق ويجدوا عالية في جميع المهرجانات العالمية. وأضافت صحيفة «يوموري»: من أبرز مصاديق هذه الظاهرة فوز الفيلم الإيراني «أطفال السماء» لمجيد مجيدي في مهرجان «مونتريال» السينمائي بأربعة جوائز رئيسية.

وكتبت الصحيفة: استطاع فيلم «أطفال السماء» إثارة إعجاب الحكام

ولم يكن هذا الفوز مفاجئاً، بل كان تأكيداً على المكانة التي حققتها الأفلام الإيرانية في المهرجانات العالمية. وأضافت الصحيفة: «أطفال السماء» لمجيد مجيدي، الذي فاز بجائزة أفضل فيلم في مهرجان «مونتريال» السينمائي بأربعة جوائز رئيسية، كان من بين الأفلام التي حظيت باهتمام كبير من قبل الحكام والمراجعين في المهرجانات العالمية.

## على المنشد الناجح المعرفة العميقة بالشعر والموسيقى

ترضى هذه العامة، وذلك بدل الاهتمام بأثار اللحن التي يمكن أن يكون لها نصيباً من الخلود. فكلما جرى الحديث مع مؤسسة أو مركز فني عن إنتاج عمل جاد، حدثونا عن اللحنيات وللخاطر الاقتصادية، وربما كان الحق معهم باعتبارهم للمستثمرين ولكن ماذا عن مصر الفن الحقيقي؟

أما على صعيد الموسيقى التقليدية، فقد قطع بعض الفنانين خطوات مهمة، وإن مسؤولي الموسيقى دعوا هذا النمط الموسيقي، فقد شهدنا تطوراً ملحوظاً في هذا الجانب والحق أن بعض الاصدقاء أبدعوا آثاراً ممتازة.

ماذا يحتاج الانشاد، فضلاً عن الصوت الحسن؟

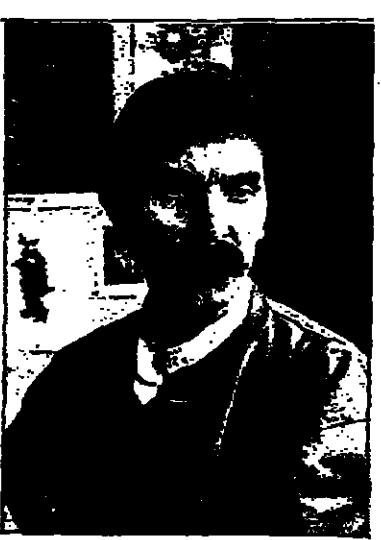
■ لا، الفن تخمس غالبية أوقات؟

الخطأ للموسيقى؟

■ من أجل أن يظهر عمل انشادي إلى النور، ابتداء من اختيار الأبيات وكتابة الموسيقى والتسجيل وحتى التسجيل، تستغرق العملية حوالي عام كامل. وخلال هذه المدة لا تقع أعباء كبيرة على المنشد بقدر المسؤولية التي يتحملها الموسيقار، أما الخط فهو شاق في اليوم، واستطيع القول أنني أفضي جل ساعات اليوم بممارسة الخط، لكنني أعترف أنني أفضي ذلك استمع بشكل متواصل للموسيقى والإنشاد.

كلمة أخيرة؟

■ أتمنى أن يقدم مسؤولو الموسيقى في البلاد مزيداً من الدعم للفنانين للفكرين الحقيقيين ليعملوا أعمالاً خالدة، ولا بأس أن أعلن أنني سأقيم قريباً معرضاً يكثر أعمالاً الخطية. كما سنبينا شريطاً مركزاً على الغاية الفكرية للأطفال والإحسان بلحنين للموسيقار روشن رزان.



صديرا في خلال مدة قصيرة عن لشاعر مولوي وسهراب والسيد مشيري.

وتذكرت في حوار سابق أن التأليف للموسيقى للأشعار الحديثة يتطلب رؤية جديدة، وقد ألف للموسيقار روشن رزان الحاناً جيدة لأشعار سهراب سيهري، أما آخر أعماله الانشادية مروياً الجوهرة فلقنها الدكتور محمد سرير لأشعار حديثة، وحاولت أن أظفي على العمل طراوة ورونقا خاصاً.

■ لا أي مدارس الموسيقى الإيرانية ينتمي انشادك؟

■ الأشرطة السبعة التي صدرت لي لحد الآن لأحنا ملحنون كبار، وقد شرحوا في الكثير عن الموسيقى التي ألحناها، والنتيجة هي أن موسيقى انشادي تنتمي لنوع «الموسيقى الوطنية».

كيف تنظر إلى الموسيقى الإيرانية وخصوصاً الموسيقى التقليدية؟

■ الحديث طويل جداً عن الموسيقى الإيرانية ومراحل تطورها لكنها حالياً تعاني من مشكلة سيطرة عوام الناس عليها، وشيوع الإلحان والإنشاد التي

«بيجني» من الفنانين المبدعين القلائ الذين لاحظوا بكثر من فن واحد خلال رحلتهم الفنية الطويلة. و«بيجني» الخطاط للنشد، ولد في بابل (شمال البلاد) ويسكن حالياً في طهران. أقام عدة معارض بأعماله الخطية، وقدم حوالي عشرة أشرطة ممتازة بأناشيده لهواة الموسيقى الوطنية. فيما يلي هذا الحوار مع الفنان الشهير بيجني:

لكن التعامل الجديد والديع مع هذه الأشعار ميزتها عن غيرها.

■ ومن بين الشعراء الذين انشدت أبياتهم تبرز أسماء مولوي وسعدي وحافظ والعطار والنيسابوري، وباباطاهر ممداني وطبيب اصفهاني، والدكتور شفيق كدكني وأمر موشك ابتهاج وفريدون مشيري وسهراب



سهراب سيهري وحيد مصنف وشمس لكرودي وإبراهيم صفائي وفاطمة راكعي.

حدثنا عن أعمالك، لاسيما الأخيرة منها.

■ خلال هذه السنوات، في منذ أن صدر في أول الأعمال، حاولت تقديم شيء جديد مختلف، وفي جميع أعمال التي تعاونت من خلالها مع الملحنين، كانت للموسيقى ذات سمات إيرانية واضحة. وكان آخر عملين

قبل كل شيء، يجب القارئ معرفة ما هي الفنان بيجني.

■ في أي مدينة أو قرية ولدت، وأين عمل وما إلى ذلك من المعلومات قد لا تهم القراء كثيراً، لكن اسموا في أن احثكم بكلمات قصيرة عما جرى في خلال أيام حياتي: اعتزلت سنوات طويلة أتمرن على الخط، بدأت هاو وانتهيت محترفاً، وأقمت خمسة معارض فردية وعدة معارض جماعية في طهران ولحافظات، وفدعت إلى الاسواق سبعة أشرطة

تتلمذت في صفوف جمعية الخطاطين الإيرانيين، وكان استاذي الفنان أميرخاني وتعاونت مع إصدارات «سروش». من بين الخطاطين المعاصرين قما نلاحظ خطاطاً عراقياً باسم ومبادئه الغرافيك إلى جانب إتقانه للواعد الخط. وبالنسبة في اعتبر الغرافيك من المستلزمات الأساسية للخط، والواقع أن الخط يمل على صاحبه المعرفة بأسس الغرافيك والطباعة.

وكانت حصيلة ممارستي للخط لأكثر من عشرين سنة، عبداً كبيراً من عناوين الكتب والبوسترات والبروشورات والعلامات والعناوين للشاشرطة والأشعار والملفات وللجالات والصحف والأفلام السينمائية.

■ ماهي خصائص أعمالك الانشادية؟

■ يمكن الإشارة إلى خصوصيتين: الأولى منوع للموسيقى، التي ألفها للملحنون المشاهير لانشادي، والثانية الاهتمام بالأشعار والإنشاد التي اخترتها وبعضها لكبار الشعراء القدامى،

نزلة الطارئة يرد على التلميحات الأميركية - الصهيونية .. تجمة

التسامح في الدول الأخرى، ومضي المحذور خرازي يقول: إن أميركا تحاول دائما الصاق التهم المختلفة بإيران وذلك بدوافع سياسية من أجل الظاهر إيران الذي يرى الرأي العام الغربي بظهور الدولة الصهيونية والخارجية عن القانون إلا أن الحقيقة شيء آخر. وأشار خرازي إلى دور إيران السلمي في المنطقة وما قامت به من جهود حثيثة بالتعاون مع روسيا في إعادة السلام إلى طاجيكستان وإيقاف حمام الدماء هناك. وفي معرض رده على سؤال حول السبب في رفض الاعتراف بإسرائيل الصهيونية قال الدكتور خرازي: أننا لا نعرف في إيران الصهيونية لأننا نعتقد بأن حقوق الفلسطينيين قد تم تجاهلها بشكل كامل. وحول موقفه من التطورات الأخيرة في الشرق الأوسط ومباحثات السلام قال خرازي: إن إيران أعلنت منذ البداية وشكل صانق لا ليس فيه أن سرية والسلام لن تقضي أي نتيجة لأنها تجاهلت بالكامل حقوق الشعب الفلسطيني. وأكد خرازي: إن أميركا تدخل في شؤون إيران الداخلية وقد خصصت الكونغرس الأمريكي ٢٠ مليون دولار للاطاحة بالحكومة الإيرانية وتوجيه العشرات من التهم التي لا أساس لها من الصحة إلى إيران على هذه الأمور تدعو إلى أن يتخذ الشعب الإيراني هذا الموقف من أميركا.

وفي معرض رده على سؤال فيما إذا يعتقد بصفه وزير الخارجية إن أميركا تسعى لإسقاط الحكومة الإيرانية قال خرازي: إنك بعض الحالات هنا قد قامت أميركا بتفويض انقلاب ١٩٥٣ (إسقاط حكومة مصدق الوطنية) وكذلك خديجة وطيسم والمصاحبة على تخصيص ٢٠ مليون دولار من قبل الكونغرس الأمريكي وهذه العديد من المحاولات التي تسعى أميركا من خلالها بالتدخل في شؤون إيران الداخلية كل هذه الحالات يمكن أن تستلج منها ما تريد. وروا على سؤال حول مساعي إيران للحصول على تكنولوجيا الأسلحة النووية من روسيا قال خرازي: إن روسيا قد قدمت ممرات الإذاعات الأميركية وإن أميركا عاجزة عن إثبات ما تكفي.

السيطرة على مياه نهر الفرات واحدة ... تجمة

الشرب فحسبه إنما في مجالات الزراعة وممارسات الضغط والابتزاز على الأطراف الأخرى. ويعتقد الخبراء أن هذه المشاريع إذا ترجمت على أرض الواقع فإن العراق يصبح أرضا جردية قاحلة، كما الأمر بالنسبة إلى سورية، وليس بعيدا أن تخرج هذه الأمور إلى حرب طاحنة، وتتلخ الخبائر أنشأوا إلى توقعات وقوع هذه الحرب، غير أن وقوعها سيكون بضرر تركيا بالتأكيد لأنها كما يعرف الأتراك أنفسهم ليست في وضع يؤهلها لخوض مثل تلك الحرب، ثم إن هذه المشاريع حتى لو لم تؤد في الواقع لتتطور إلى حرب إقليمية فأنها سوف تهن الاستكراه وترزعزعه بما في ذلك استقرار تركيا. ولذا فإن من مصلحة تركيا عدم الإقدام على هكذا خطوات غير مأمونة النتائج ومستقبلها غامض. هذا من ناحية ومن ناحية ثانية إن على العرب أن يأخذوا هذه الخطوات التركية - الصهيونية متخذة للحيطة ويتعاملوا معها بالشكل الذي يحفظ للعرب أمنهم الذاتي والذخالي.

القاومة والأرهاب الصهيوني .. تجمة

إنيان يا مله عين الدهر يا وطني أمواه في عرس وأيلولة يسارنا يا شهر دايول يا شهر الفخار وبيا أمست أن يلاذي ماتزال على وحزب الإله سلما خرقه عطر يا من صموه في دليان ملحه سيشرق الفجر رغم الليل يا وطني يا موطن الفجر ما جفت حكاياتنا سل شهر دايول عنا عن ملاحنا وبيا أمام الهدي يا شيخ امتنا نامت نواظر هذا الشرق من زمن أن غاب دهادي فلا تحزن لفرقة كان الكواكب قبل لوت ساطعة أننا على دربه ماضون يا أبتى فخصن أكبر شعب ضمه وطن

وفي ختام الحفل شكر المستشار للأستاذ مترضى نعمت زاده الحضور من محاضرين ومشاركين

الساحة الفلسطينية تصعد نتائج جولة .. تجمة

قال أن الوفد سيمر نشاطات للمنظمات الفلسطينية الخيرية. \* تحرير مذكرات تلهم صهيونية إندما تكتن ياهو إلى الوزارة الأميركية تتضمن النقطة السابقة ومناقشة للرحلة النهائية، ولكن لا على أساس اتفاقات أوسلو ومؤتمر مدريد، ولما على أساس خديجة وصفها تكتن ياهو، ولما أساس فيها توفير الأمن الصهيوني تماما وبعد ذلك مناقشة عملية للتسوية مع الفلسطينيين وهذا ما كشفه تصريحات صائب عريقات التي أكد فيها (رفض السلطة الفلسطينية لوضع أي إعلان جديد للمبادئ معتبرا أن ذلك مناورا لسريالية لإلغاء الأمن التي تقوم عليها عملية السلام الحالية وللتلحق عليها عربيا وبوليا) وفي الحقيقة أن أعضاء السلطة أكوا رفضهم لكثير من الأمور التي وافقوا عليها قولا عريقات لما هو للتغطية وليس لرفض موقف السلطة الذاتية - ويؤكد شك أن مذكرات التلهم الصهيونية الجديدة خالية من الإشارة

ولي أمر المسلمين يتعد على أهمية الصلاة ودورها في هداية .. تجمة

غيره على غير ما يخالو بظهر الاختيار إمكانية إقامة المسافرين الصلاة. \* على أية الجماعة المحترمين أن يزيلوا من فاعلية المساجد ويعيدوا برامجهم تتضمن أساليب حديثة وجذابة لتعليم وترجمة الصلاة وتوضيح مفهومها وروحها. \* على مؤلفي كتب لتعارف الأعداء والجماعات أن يجعلوا الصلاة من المواضيع التي يتحدثها تلك الكتب ويتناولوا فيها بحوثا عميقة في فصولها.

الرئيس خاتمي يندد بكل أشكال التدخل الأجنبي في مصادر .. تجمة

وإيران الإسلام هي منارة للدعوة للقيم الثقافية السامية. وأكد مشاركة السودان في مؤتمر القمة الإسلامية للترقب في طهران على مستوى رفيع، وأعرب عن أمله بأن يسفر هذا المؤتمر عن خطوات فاعلة لتعزيز العلاقات بين البلدان الإسلامية. من جهة أخرى أكد الدكتور غازي صلاح الدين الأمين العام للمؤتمر الوطني السوداني - الذي لقته مساعد وزير الخارجية لشؤون الدول العربية وأفريقيا، أكد على ضرورة وحدة العالم الإسلامي وخصوصا تعزيز التعاون بين طهران والخرطوم للتصدي لضغوط الأعداء وإشاد بسياسات الجمهورية الإسلامية في الاهتمام بقضايا العالم الإسلامي ومواجهة مؤامرات الاستكبار العالمي. ودعا أمين عام المؤتمر الوطني السوداني إلى توسيع مشاركة القطاعين الحكومي والخاص للجمهورية الإسلامية في المجال التجاري والتعاون الاقتصادي مع السودان. من جانبه أشار السيد محمد صدر مساعد وزارة الخارجية الإسلامية لشؤون الدول العربية وأفريقيا في هذا اللقاء إلى مؤامرات الاستكبار العالمي وخصوصا أمريكا في ممارسة العداء ضد العالم الإسلامي. وخلال استقباله وزير الصناعة والتجارة الكويتي السيد جاسم عبيد الله للصفه أكد الرئيس خاتمي قائلا:

وزير التجارة: مستعدون لوضع كافة إمكانياتنا .. تجمة

هكذا وتحدث في الجلسة الدكتور عبدالمطيف بن عبدالله سلطان الأمين العام لمختلفة الاتحاد الإسلامي المالكي البولخ قال فيها: أرحب بكم في مدينة طهران الجميلة وأقيم خالص شكر وتقدير نيابة عن زملائي رئيس وأعضاء الاتحاد لشركة جمهورية إيران الإسلامية للملاحة التي قدمت لنا الدعوة لعقد اجتماعاتنا هذا العام في الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وفي جانب آخر من كلمته قال الدكتور عبدالمطيف: النقل البحري أيها الأخوة مرتبط بعملية التنمية والتطور الاقتصادي وهو العود الفقري للتجارة الدولية. لهذا فإن الاقتناع بأهمية النقل البحري ودعمه يجعل لدينا أسطولا قادرا على خدمة اقتصاد الدول الإسلامية بالكفاءة اللازمة لتمتية التجارة والصناعة دون خلل. أو بمعنى آخر إذا أردنا أن نطور تجارتنا وصناعتنا في الدول الإسلامية فإن صناعة النقل البحري تأتي في المقدمة. كما قال السيد حميد العتيبي كلمة الأمين العام لمختلفة المؤتمر الإسلامي الدكتور عز الدين العراقي للاجتماع السابع عشر للجنة التنفيذية والدورة الحادية عشرة للجمعية العامة للاتحاد الإسلامي.

المعارضة العراقية: الغزو خطوة جديدة لإعادة .. تجمة

العالم بهذا الصدد، إذ تصر عن سابق قائلنا: «يبدو أن القيادة التركية لا تريد الاستفادة من الدروس والعبر السابقة ولا ترغب بالاتعاظ من تجارب دول

الرقم: ٧٠٨

شبكة كيهان العربي

المنطقة: المنطقة

١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١ - حمدك وثاؤك - وحدة لقياس الأوزان.

٢ - اسم استفهام وظرف مكان - للمستوي

٣ - غير المعبى - بنجب.

٤ - عصر كيميائي - حاصل ضرب

٥ - (١٠×١١) -

٦ - مدينة وميناء مغربي سقط ريعها -

٧ - مدينة وميناء مغربي سقط ريعها -

٨ - جمع وريث.

٩ - مصغر ماما - ممران القدس للميد على أيدي الصليانية - راية.

١٠ - غطاء الوجه - الشخص الناتج الظهور عامة.

١١ - دولة وحضارة قديمة عاصمتها همدان غربي إيران -

١٢ - موسيقى إنشائي وضع الوتر الخامس للعود.

١٣ - مركز صناعي مهم وميناء في تونس - مدينة معروفة في

١٤ - ليمن.

١٥ - أميراطور روماني قتل أمه وزوجته وأحرق مركز حكمته -

١٦ - عاصمة أوروبية - شاعر إيطالي شهر له ملحمة (الكوميديا

١٧ - إلهية).

١٨ - يطل - ملجا.

١٩ - من أقوال الرسول الأمجد (ص) في استحسان المنطق عند

٢٠ - إيراد الحجة البالغة.

١ - محدث كبير - إحدى جمهوريات اتحاد

٢ - يوغسلافيا السابق.

٣ - رفق - قرية فلسطينية جنوب طبرية -

٤ - بركه.

٥ - طرف زمان ومكان - أسلوب جيري

٦ - لساب انحراف السطوح في الزوايا الحادة

٧ - سد التفرات.

٨ - الاسم السابق لتايلاند - توم النبي

٩ - يعقوب (ع) المعروف بالخيض.

١٠ - اسم فعل بمعنى خذ - عنوان لحاكم

١١ - ناذ الأمر والسلطة على أمة من الناس -

١٢ - خسيس وسافل.

١٣ - مرتفع دون الجبل - مدينة إيرانية

١٤ - جنوبية يوصفها خط سكة حديدية بأسيا

١٥ - الوسطى (معمرة) - من أصحاب الإمام

١٦ - (ع) قيد.

١٧ - لجساد الموتى - إنسان (معكوسة) -

١٨ - جلود غير منبوغة.

١٩ - قبيلة عربية - محافظة مصرية مشهورة

٢٠ - يقاطرها - معود تدريجي.

٢١ - صورت تلاحق السحب - مركب نوري

٢٢ - أتبع للنزهات - فترة من الوقت أو كل

٢٣ - الوقت.

٢٤ - حرف نداء - لعائي المتجرد عن الخمر

١ - كتاب التاريخ لرشدي الذي استحق عليه القتل.

٢ - موضع فيه لشاه البدن - خروج الريح من الفم بعد الشبع.

٣ - غلبة صالحة لها مزار شريف في القاهرة - خضب يتقد نارا -

٤ - الأصبع الأول في الكف.

٥ - الابن الثالث لنوح (ع) - والد الصحابي مصعب.

٦ - مسرحية لشكسبير - نهر في أوروبا ينبع من ألمانيا ويصب في

٧ - مدينة إيرانية (معكوسة) - لحد الجنين.

٨ - حبة صغيرة ذات طعم - شركة في أوروبا لصناعة السيارات -

٩ - خادع وتار في التتلمذ من مكان لأخر.

١٠ - حديد لا يصدأ - من موزع الكهولة واشتعل رأسه شيئا



حفل تكريمي لشهداء المقاومة الإسلامية في الجنوب اللبناني

# المقاومة والارهاب الصهيوني



الشيخ نعيم قاسم

بالنسبة لوالده ولكن الإيمان ببصيرة والجهاد جعل هذه العائلة المقاومة تتميز عن غيرها من القيادات فكم من قائد أرسل أولاده إلى أوروبا وأمريكا وقرع عناصره هم الذين يقاوتون دونهم. وفي الواقع أن صديقة القائد السيد حسن نصر الله أمام عائلته هي التي دفعت بولده إلى الجهاد لأنه قد يستطيع القائد أن يخدم بشعاراته مجتمعه ويستطيع أن يخدم كواهره وعناصره ولكنه لا يستطيع أن يخدم أهل بيته وزوجته وأولاده وهذا دليل على صديقة القيادة في حزب الله.

والخير أكيد لحمد جبريل على استمرار المقاومة وقال نياحة عن حزب الله أن المقاومة مستمرة حتى تحرير كافة الأراضي المحتلة وتحرير القدس أولى الغيلتين وثالث الحرمين الشريفين. ثم التقى الشاعر محمد منير لطفي رئيس اتحاد الكتاب العرب فرح حماد قصيدة من وحي المناسبة تحت عنوان «تحية إلى الجنوب الصامد» وقد لاقى استحسان الحضور ومما جاء في قصيدته:

● بقية على الصفحة ١٤

□ □ □ أن المقاومة واجب شرعي ولا تنتشر بتأخر النتائج مهما طال الوقت فقد نرى نتائج المقاومة في سنة أو عشر فهذا لا يهم ولكن في النهاية يجب أن يخرج المحتل من الأرض المحتلة.

وأضاف أن الإنسان يهرب من للرض ومن الموت ومن أي خطر ولو صغير على حياته ولكن في الواقع هو يهرب والموت يطارد له أما الشهداء فهم على العكس فهم يطاردون الموت والعصو معه والموت يهرب منهم مرات عدة فكم من مجاهد قام بمعمليات كثيرة دون أن يناله الموت والشهادة. أما موضوع استشهاد الهادي ورفاقه فهو دليل على صدقية هذه المقاومة وصديقة قائدها فهو لم يكن السيد حسن نصر الله قد امتلأ بالإيمان والجهاد والاطلاق لما قدم ولله الجهاد وخاصة أن عمره ١٨ سنة وهو سهل الانقياد

يوم تساند فيه قضايانا الحق. أو اعتماد أسلوب أن الحق لا يدان ينتصر في النهاية حتى دون مقاومة وذلك لأن الرائي العام الحالي يؤيد الحق ويرفض الباطل وهذا غير صحيح لأن الاستكبار والقوى العظمى بقوتهم يحاولون الحق باطلاً والباطل حقاً، فالإعلام الحالي اعتبر المقاومة للصهيونية والفلسطيني الذي يدافع عن أرضه ضد الاحتلال الغاصب اعتبرهم أرواحيين واعتبر الإسرائيلي الصهيوني الذي يحتل أراضي الآخر له الحق في أن يدافع عن نفسه. وهكذا الأمور وبالتالي يجب أن نتفقد أسلوباً خاصاً في المقاومة بحقنا ونحتد عن تقليد الآخرين. ولخبرنا نقول أن الذين جاؤوا إلى مقر الإمامة العلمية لحزب الله من أجل الجهاد استشهد السيد هادي نصر الله ورفاقه وقد تجاوز عددهم حوالي أربع مائة ألف شخص من كل الطبقات الاجتماعية مع اختلاف ميولهم وعقائهم وسلوكهم من الملتزم دينياً أو حزبياً إلى العلمانيين حتى التحليل من كل أمر لا يربطه دليل على مضائقه. حزب الله لا ينبغي أن ما وصل إليه الصهيوني. حزب الله هو أفضل جهاد طويل تاريخي ومظه مثل الذي استغرق وقتاً في حفر بئر ماء ويعد مدة جاء الناس وعلى أيديهم ظهر نوع الله في البشر وكل هذا بفضل الله سبحانه وتعالى. ثم تقدم السيد أحمد جبريل ليتكلم عن

العالم الإسلامي وخاصة لبنان لمواجهة العدو الصهيوني والاستكبار العالمي. وقال: منذ عام ١٩٨٢ التقينا بالامام الخميني (قدس سره) وعرضنا عليه الوضع في لبنان وخطورة الاجتياح الصهيوني له فكان مما قاله الإمام: «الخير فيما وقع» وقد أخذنا كلمته بموقع الرضا والتسليم لامر الله ولكن تبين لنا فيما بعد أن كلمته لها معنى أحر حيث تبين لنا أن العدو الصهيوني ومن ورائه الاستكبار قد وقع في الفخ وأن أوضاعه بدأت بالانهيار والتراجع منذ الاجتياح إلى الآن وأن أسطورة الجيش الإسرائيلي الذي لا يقهر قد سقطت على أيدي المقاومين في جنوب لبنان وفلسطين. ومما قاله أنه لا بد من التذكير أن المقاومة واجب شرعي ولا تنتشر بتأخر النتائج مهما طال الوقت فقد نرى نتائج المقاومة في سنة أو عشر أو مائة أو مائتين فهذا لا يهم ولكن في النهاية يجب أن يخرج المحتل من الأرض المحتلة. واعتبر مثال ذلك الثورة الحسينية فلماذا يعد ألف سنة منها فائداً ويحمد الله اليوم نطق بعض شامرا. كما أكد على استخدام أسلوب خاص للمقاومة والابتعاد عن التقليد في أساليب الآخرين فن أسلوب التسليح الذي يؤدي إلى تجويع الشعب دون أن نستطيع فيه التفرق على العدو الذي يبيعنا السلاح أو اعتماد الدعم الخارجي للقوى الكبرى التي تساند عدونا الغاصب ولن يأتي

البروفيسور نوربرتو سيريسي سياسي وأكاديمي أرجنتيني الجنسية ويعيش الآن منفياً في إسبانيا نتيجة لواقعه المناهضة للكيان الصهيوني وأجهزة المخابرات الإسرائيلية، والسيد سيريسي (٥٥ عاماً) عضو سياسي في الحركة البريوتية منذ عام ١٩٥٨، وعالم اجتماعي وسياسي ومؤلف لثمانية وعشرين كتاباً حول السياسة والجيو بوليتيك والإستراتيجية شارك في مؤتمرات عديدة في أوروبا وأمريكا اللاتينية وآسيا وأفريقيا وكان على علاقة أساسية بخوان برون وسلفادور الليندي وزعماء الثورة الكوبية، يتحدث عن الجالية اليهودية في الأرجنتين منع من إصدار أي كتاب داخل وطنه بعد أن أصدر آخر كتابين له ضد اليهود واليهودية ويسبب ذلك لم يعد قادراً على العودة إلى بلده بامر من المحكمة العليا للعدالة في بونينس ليرس بتاريخ ١٩٩٦/١٢/١٠ وهو يقيم حالياً في مدريد، التقاه مذوب مؤسسة كيسان في دمشق مؤخراً وأجرى معه الحوار التالي:

● البروفيسور نوربرتو أين يتجه مشروع المقاومة في الوقت الراهن؟  
الكيان الصهيوني «إسرائيل» في الاستراتيجية الكونية الجديدة؟  
بالنسبة للاستراتيجية الكونية تمثل «إسرائيل» شيئاً أكبر من مجرد رأس حربة للغرب في الشرق الأوسط، وإنما تمثل وجود قوة عسكرية مستقلة ذاتياً بشكل نسبي في علاقتها مع قوة التوجه لوضع استراتيجية كونية أو لسطوري القادم من الضفة الشمالية للمتوسط أو من الضفة الغربية للاملاطي.

## حوار استراتيجي مع البروفيسور الأرجنتيني نوربرتو سيريسي حول إيران قوة إسلامية هائلة تطرح نموذجاً ثقافياً نقيضا للعولمة

دمشق / حوار: حميد حلمي زادة

ولهذا فإن «صلاة النموذج الإيراني» - مثلاً - تسير بتناسب عكسي مع الحياة ضمن مخطط السلام الفلسيني - الإسرائيلي، وهذا الوضع هو أكبر الخاف مستقبل المنطقة. أما هذا برونيسر تتناغم التحديت بوجه إيران تبعاً للظروف الموضوعية القائمة. هل لنا أن نتعرف على حجم الخطر للمجتمع بالجمهورية الإسلامية جراء مواقفها الثابتة؟

● علياً فإن القضاء على النموذج الإيراني يتطلب عمليات عسكرية. لكن في وضع إيران فالأمر غير قابل للتفريق بإمكانية حرب محتملة ووجود جيوش

التي يتم الإعداد لها يستعد الجيش التركي وبإدعامة أميركا في حلف شمال الأطلسي ليحلب دوراً أساسياً في هذه الاستراتيجية ضد سورية مستخدماً عدم الثقة المتبادلة بالإضافة إلى النزاعات الحدودية المستمرة، فما هو الجيش العلماني التركي عاد للظهور إلى المسرح السياسي بدعم الولايات المتحدة متخذاً إسرائيل كحليف طبيعي ضد سورية ونظام الرئيس حافظ الأسد.

ان فشل السلام يقود بالضرورة إلى التهتة، والتهتة بالنسبة للعضو الأمريكي في الحلف الأطلسي تعني تحمله مطلب تدمير القوة العسكرية السورية، ورغم أن دمشق كانت تتصرف دائماً باعتدال في المنطقة، وهذا هو لب الموضوع هكذا نجد بأن سورية ومنذ أعوام كثيرة هي الطريق المحتوم ونقطة العبور لاستراتيجية دفاعية عربية - إيرانية، بما أنها نقطة هجومية

إسرائيلية - تركية - أمريكية، سورينداً هي الحدود الحقيقية ومركز الجذب والخطوة للنزاع الذي يجري رحاء على مسرح استراتيجي قسبح، يضم على خشيته معقلين أساسيين في المنطقة هم: سورية، لبنان، «حزب الله»، إيران، إسرائيل والجيش التركي وكعملل أساسي ولكن من خارج المنطقة. ● وأين تجد الموقف الأوروبي في هذا الخضم؟

● حقيقة أن الوضع الذي يعيشه اليوم الاتحاد الأوروبي يجعله عاجزاً تماماً عن لعب دور فعال في الأزمة المستمرة والمقاومة يوماً بعد يوم على المسرح الاستراتيجي الذي نحن بصدد تحليله، بدءاً من أقصى الجنوب الشرقي للبحر المتوسط وحتى الشمال الغربي لحوض المحيط الهندي، من الواضح أن (أوروبا) لا تستطيع أن تلعب دوراً عسكرياً نشيطاً في البحر المتوسط، كما ليس بمقدورها تطوير عمل سياسي - دبلوماسي متوسط الفعالية في مثل هذه الظروف المحسنة والا سيخشق مرة أخرى مثلاً حدث في البوسنة.



الاسلامية. ويظهر تحليل حوارات السنوات الأخيرة للشرق الأدنى كيف ان الريال بوليتيك (السياسة الواقعية) للقوى العظمى تقتصر تماماً على الحقيقة لان تأثراتها على الأرض تتحول إلى مصادر ثورات جديدة وعدم استقرار تزداد عمقا يوماً بعد آخر.

وهكذا نجد أن افعال الغرب حول الشرق الأوسط تركز كلها على ادراك زائف بأن المجتمع الإسرائيلي خال من ثورات داخلية لا يمكن التغلب عليها، ولهذا فإن هذا المجتمع يمكن تشبيهه بديمقراطية ما بعد الثورة الصناعية العالدية أي السلمية. ان هذا الادعاء هو الذي قاد لتسحالة (السلام).

في استراتيجية الغرب هذه هي التي أثارت عملية السلام بتقيضه «التهتة» تهدتة السكان العرب للغروضة عليهم في العديد من المرات من قبل بعض القيادات العربية الحليفة لإسرائيل دون قيود) مستندة على الانظمة السياسية العربية التي تدعمها الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا للحفاظ على أهدافهم الإقليمية.

● ويبدو - أنا - أن استقرار العسكريين الاثراك حول المنطقة من أحد أليات هذه الترتج؟

● نعم، هكذا الامر داخل آلية التهتة

● يظهر تحليل حوارات السنوات الأخيرة للشرق الأدنى كيف ان الريال بوليتيك (السياسة الواقعية) للقوى العظمى تقتصر تماماً على الحقيقة لان تأثيراتها على الأرض تتحول إلى مصادر ثورات جديدة وعدم استقرار تزداد عمقا يوماً بعد آخر.

اللمبة في منطقة الشرق الأوسط المعنية بتفاصيل هذا الحوار مثلاً؟  
● بالطبع لا، فعلى سبيل المثال فإن ادبيات وقيرة ومتكررة كتبت حول خصوصيات الحركات الإسلامية تتعارض وللعلومات التي تفكر في معرفة آلية العمل الفعلي للمجتمعات

التي تستخدم الحساسات ذات النابض، الجغرافيا، الحركات الديمقراطية (الافقية والعمودية) والعوامل تربطها فيما بينها علاقات وطيدة وهي مجتمعة تصمم لأول عدو للاستراتيجية الكونية.

● البروفيسور نوربرتو أين يتجه مشروع المقاومة في الوقت الراهن؟  
الكيان الصهيوني «إسرائيل» في الاستراتيجية الكونية الجديدة؟  
بالنسبة للاستراتيجية الكونية تمثل «إسرائيل» شيئاً أكبر من مجرد رأس حربة للغرب في الشرق الأوسط، وإنما تمثل وجود قوة عسكرية مستقلة ذاتياً بشكل نسبي في علاقتها مع قوة التوجه لوضع استراتيجية كونية أو لسطوري القادم من الضفة الشمالية للمتوسط أو من الضفة الغربية للاملاطي.

في استراتيجية الغرب هذه هي التي أثارت عملية السلام بتقيضه «التهتة» تهدتة السكان العرب للغروضة عليهم في العديد من المرات من قبل بعض القيادات العربية الحليفة لإسرائيل دون قيود) مستندة على الانظمة السياسية العربية التي تدعمها الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا للحفاظ على أهدافهم الإقليمية.

● ويبدو - أنا - أن استقرار العسكريين الاثراك حول المنطقة من أحد أليات هذه الترتج؟

● نعم، هكذا الامر داخل آلية التهتة

هكذا من الأصل

